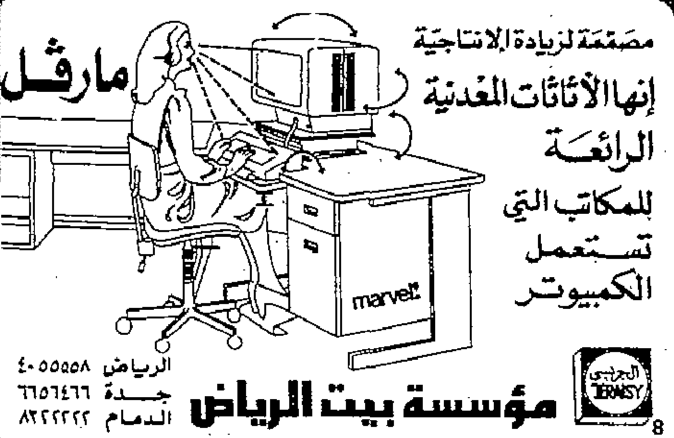
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 3 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2471
الثلاثاء ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/٣م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧١
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



PRICE LIST

الاقتصاد المنهار يجعل الهجرة من اسرائيل تفوق الهجرة اليها. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
ضحايا الارهاب وضحايا "الأمن" بقلم: صلاح قبضايا (ص ٩)
بيروت تتحول إلى مجموعة مناطق منكوبة (ص ٦)
المسيحية في افريقيا. بقلم: مفتي تونس
ماذا تعرف عن مسلمي "صومالي أبو"؟ (ص ١٠)

قرارات مهمة لمجلس الوزراء السعودي

الملك فهد: نسعى لوحدة كلمة العرب

جدة ـ واس: استعرض الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة مجلس الوزراء السعودي الليلة الماضية الاوضاع في المنطقة وما تواجهه الأمة العربية من تحديات مشيرا الى الدور البناء والايجابي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في كل الظروف وما بذلته وتبذله من اجل جمع شمل الأمة العربية.

فقد ترأس العاهل السعودي الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء امس، وعقب الجلسة ادلى وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة السيد ابراهيم العنقري لمندوبي وكالة الانباء السعودية والاذاعة والتلفزيون بتصريح قال فيه ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد استعرض في بداية الجلسة النتائج الطيبة لموسم حج هذا العام، واثنى على جهود الوزارات والاجهزة المعنية ذات العلاقة التي اسهمت في انجاحه، وشكر الجميع لما قاموا به من جهود بارزة ثم وجه الوزراء المعنيين بالحرص على ان يكون موسم الحج القادم اكثر نجاحا بمشيئة الله.

كما استمع المجلس الى تقرير من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عما بذلته الدولة بتوجيه من العاهل السعودي من جهود كبيرة هدفها توفير سبل الراحة واليسر لضيوف الرحمن.

واضاف الوزير قائلا ان المجلس استمع الى استعراض من الملك فهد عن الاوضاع في المنطقة وما تواجهه الامة العربية من تحديات مشيرا الى الدور البناء والايجابي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في كل الظروف وما بذلته وماتزال تبذله من اجل جمع شمل الامة العربية، كما تحدث عن مؤتمر القمة العربي القادم الذي سوف يعقد في الرياض والمساعي الكبيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية للوصول الى ادنى حد ممكن لتهيئة الاجواء المناسبة لعقد المؤتمر حرصا من المملكة على الوصول الى النتائج الايجابية التي يتطلع اليها كل عربي مخلص اذ ان الهدف الرئيسي لدعوة قادة الأمة العربية لمؤتمر قمة هو الخروج من هذا المؤتمر بقرارات بناءة تكرس التفاهم ووحدة الكلمة امام العالم اجمع.

ودعا الله تعالى ان يلهم قادة الأمة العربية لخير قضاياهم ومستقبل الاجيال، ورجا ان يعقد مؤتمر القمة في اسرع وقت ممكن بعد تهيئة الاجواء المناسبة لانجاحه وهو ما تسعى اليه المملكة دائما وابدا.

واضاف وزير الاعلام بالنيابة قائلا: ان المجلس اطلع بعد ذلك على بعض المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات التالية:

١ـ أصدر المجلس قرارا بالموافقة على اعادة بيع اسهم شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) المتبقية نتيجة تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥٤ وتاريخ ١٣٩٩/١٠/١٢هـ على العاملين السعوديين في الشركة ممن التحقوا بها بعد ١٣٩٩/١٠/١٢هـ ولم يحصلوا على اسهم طبقا للقرار المشار اليه.

٢ـ قرر المجلس ما يلي:

«التتمة على الصفحة ٢»

الملك فهد يأمر بتنفيذ مشروع تحسينات سطح المسجد الحرام

جدة ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امره بتنفيذ مشروع تحسينات سطح المسجد الحرام للاستفادة منه في الصلاة على ان يبدأ العمل فيه بعد موسم حج هذا العام ويتم الانتهاء منه قبل بداية شهر رمضان القادم.

ويأتي ذلك ضمن اهتمامات العاهل السعودي المستمرة بخدمة الحرمين الشريفين.

رسالة من رئيس غانا

● من جهة ثانية استقبل الملك فهد وزير الثقافة والسياحة بجمهورية غانا السيد محمد عبد الله الذي سلمه رسالة من رئيس جمهورية غانا جيري جون راولينغ.

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. كما حضرها نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري وزير الصحة والسيد فيصل الحجيلان.

وبعثة حج المغرب

● كما استقبل العاهل السعودي بعثة حج المملكة المغربية برئاسة وزير البريد والبرق والهاتف السيد محمد العنصر.

وحضر المقابلة الوزير الحجيلان والسفير المغربي لدى المملكة السيد زين العابدين العلوي.

بن جديد يلتقي بورقيبة خلال زيارة خاطفة لتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى بلاده بعد ظهر امس بعد زيارة قصيرة الى تونس عقد خلالها جلسة عمل واحدة مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في قصر صفاقس بحضور عدد كبير من كبار المسؤولين في البلدين.

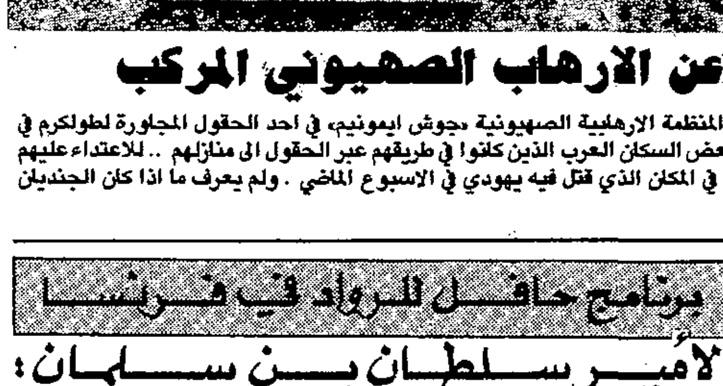
ورغم ان التقارير اشارت الى ان زيارة بن جديد الخاطفة الى تونس تعتبر «زيارة صداقة»، فان الاوساط التونسية وصفتها بانها حدث بارز على الصعيد السياسي في المغرب العربي، انطلاقا من الظروف الدقيقة التي تمر بها العلاقات بين تونس وليبيا.

وقال المراقبون ان هذه الزيارة التي لم يعلن عنها من قبل تأتي بعد عدة مشاورات بين البلدين بشأن الأزمة التونسية الليبية المتعلقة بطرد العمال التونسيين من ليبيا، وما تلاها من تصاعد في التوتر لدرجة التهديد باستخدام القوة، حيث حشدت ليبيا قوات عسكرية في منطقة زوارة على بعد ١٣٠ كيلومترا من الحدود التونسية.

وأكد الرئيسان الجزائري والتونسي في تصريحين قصيرين على عمق العلاقات بين بلديهما وتميزها، مشيرين الى انهما عازمان على المضي في طريق التعاون والتكامل استنادا الى محتوى الاتفاقات المبرمة بينهما، وفي مقدمتها «معاهدة الاخوة وحسن الجوار».

وقد كان الرئيس بورقيبة في استقبال ضيفه الجزائري في مطار المونستير، ورافق الرئيس بن جديد وفد رسمي على مستوى عال ضم كلا من السيد محمد شريف مساعديه الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني والسيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية والسيد محمد حاج يعلا وزير الداخلية وشارك فيها عن

«التتمة على الصفحة ٢»



صورة جديدة عن الارهاب الصهيوني المركب

جنديان اسرائيليان يطاردان احد اعضاء المنظمة الارهابية الصهيونية «جوش ايمونيم» في احد الحقول المجاورة لطولكرم في الضفة الغربية المحتلة، وهو بدوره يطارد بعض السكان العرب الذين كانوا في طريقهم عبر الحقول الى منازلهم.. للاعتداء عليهم بعد مظاهرة نظمتها جماعة «جوش ايمونيم» في المكان الذي قتل فيه يهودي في الاسبوع الماضي. ولم يعرف ما اذا كان الجنديان يشاركان الارهابي في مطاردة العرب ايضا.

مجهولون يسرقون اسلحة من ثكنة جزائرية للشرطة بعيد الاضحى

الجزائر ـ ا ف ب: علم من مصادر مطلعة هنا ان مجموعة من الرجال المسلحين اقتحموا مساء الاثنين الماضي واثناء الاحتفال بعيد الاضحى ثكنة لتدريب رجال الشرطة في سوما على مقربة من بليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة وسرقوا أسلحة.

ولم يمكن بعد الحصول على اي تأكيد رسمي في هذا الصدد.

ووقع الهجوم ليلة ٢٧ اغسطس (آب) عشية الاحتفال بعيد الاضحى، وذكرت بعض المصادر أن المهاجمين انتهزوا فرصة وجود اعداد محدودة من الجنود داخل الثكنة بهذه المناسبة.

وقالت مصادر متطابقة أن شخصا على الاقل قتل خلال الهجوم، أما افراد الكوماندوز الذين لم تعرف أعدادهم فقد فروا حاملين معهم مسدسات.

ولوحظ ابتداء من مساء الثلاثاء أن رجال الشرطة والجندرمة المسلحين قاموا بمراقبة محاور الطرق، واستمرت المراقبة حتى مساء الجمعة، واذ لم يصدر اي تفسير رسمي فان الشائعات انتشرت على نطاق واسع.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة أن التحقيق يتجه الى دوائر المعارضين وفي المقام الاول المتشددين اكثر مما يميل الى اعتباره عملا من أعمال قطاع الطرق الظاهرة غير المألوفة في الجزائر.

برنامج حافل للرواد في فرنسا

الأمير سلطان بن سلمان: نتائج الرحلة الفضائية أتاحت للسعودية إمكانات الاستفادة منها

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

رحبت مختلف الاوساط السياسية والعلمية العربية والفرنسية بزيارة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم لفرنسا حيث اعد له برنامج حافل شمل زيارات ولقاءات صحفية وحفلات تكريم.

ويستقبل رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس رائد الفضاء العربي وطاقم مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري الذي رافقه في الرحلة ٥١ جي الى الفضاء يوم الخميس المقبل حيث من المقرر ان يقلدهم وسام جوقة الشرف تقديرا لجهودهم والخدمات العلمية التي قدموها للانسانية.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد استقبل بحفاوة لدى وصوله الى باريس السبت في زيارة لفرنسا بدعوة من المركز القومي للدراسات الفضائية تستغرق اسبوعا واحدا.

وكان في استقباله سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان واعضاء السفارة والمدير العام المساعد للمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية وحشد من الشخصيات العلمية والسياسية.

وقد استقبل رئيس المركز القومي الفرنسي للدراسات الفضائية السيد ليون امس الامير سلطان بن سلمان وزملاءه اعضاء الرحلة حيث تم استعراض للرحلة الفضائية التي تمت بنجاح قبل شهرين ومدى ما احرزته من نتائج.

وبعد المقابلة عقد مؤتمر صحفي رحب رئيس المركز في بدايته بالرواد واعرب عن سروره لزيارتهم لفرنسا ثم عرض فيلم وثائقي عن رحلة ديسكفري ٥١ جي تحدث خلاله الرواد عن الرحلة واهدافها ونتائجها المستقبلية.

وقد اكد الامير سلطان بن سلمان اهتمام المملكة بالتعاون مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية في المجالات الفضائية وقال ان هذه الرحلة التي قمت بها مع زملائي قد اتاحت للمملكة امكانيات الاستفادة منها وفتحت المجال لاستغلال نتائج الرحلة في المجالات الصناعية والاتصالات الفضائية واكد بأنه سيكون للمملكة دور اكبر في المجالات الفضائية في المستقبل ان شاء الله.

وبعد الظهر اقام وزير الابحاث والتكنولوجيا الفرنسي اش كورين حفل غداء تكريما للرواد حضره السفير الحجيلان وعدد من المسؤولين الفرنسيين ثم قام الرواد بزيارة للمركز الوطني الفرنسي للدراسات العلمية حيث اطلعوا على نشاطات المركز واعماله.

هاني الحسن لـ«الشرق الأوسط»:
الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني مازال قائماً وزيارة القاهرة تمت بقرار من "فتح"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات ان الاتفاق الاردني الفلسطيني مازال قائما ويؤدي مهمته لايجاد موقف اردني ـ فلسطيني موحد من اجل مواجهة التحرك الامريكي ـ الاسرائيلي بالاضافة الى اعادة استقطاب الوضع العربي لصالح القضية الفلسطينية.

واشار الحسن الذي يجري محادثات بالقاهرة حاليا ضمن وفد فلسطيني الى ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني نجح بالفعل في استقطاب سبع عشرة دولة عربية خلال مؤتمر القمة العربي الاخير وان المهمة الحالية تتركز حول توسيع هذه الدائرة.

واكد الحسن في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة التي يقوم بها الوفد الفلسطيني للقاهرة حاليا جاءت بناء على قرار من اللجنة المركزية لحركة «فتح» في اجتماعها الاخير بتونس مشيراً الى ان هذه الزيارة تأتي في مرحلة هامة وتهدف الى توحيد الرؤية السياسية للتطورات الجارية في المنطقة خاصة واننا في المنظمة وفي حركة «فتح» نصر على استعادة مصر لتلعب دورها في الساحة العربية.

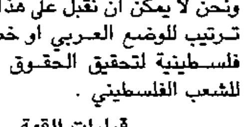
واشار الحسن الى ان هذا الاصرار يأتي من منطلق اننا في منظمة التحرير نرفض اتفاق كامب ديفيد، ولكننا في الوقت نفسه نرفض اية ذريعة تعوق العمل من اجل اعادة مصر لتأخذ دورها في الصف العربي.. وفي اعتقادنا ان المنطقة مقبلة بشكل عام على مواجهات كبيرة، لان الاقتراب من أية عملية سياسية تعني في الوقت نفسه الاستعداد للمجابهة في المنطقة.. وهذه المجابهة علينا ان نحشد لها كل القوى سواء لخوض المجابهة السياسية او لخوض المجابهة العسكرية.

ولذلك وجدنا من الضروري ان تأتي في زيارة للاتصال بالجهات الرسمية المصرية وكذلك القوى السياسية في الساحة المصرية والممثلة في لجنة التضامن المصرية للعمل على نقل وجهة النظر الفلسطينية وضرورة الاستعداد للمجابهة في الوقت الذي يبدأ فيه مورفي يخضع للابتزاز الاسرائيلي من جديد خاصة ان لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف سيجري في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في جنيف، ونحن لا يمكن ان نقبل على هذا اللقاء دون ترتيب للوضع العربي او خطة مجابهة فلسطينية لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

قرارات القمة

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير والمناقشات التي دارت فيه بشأن الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وتأكيد القيادتين الاردنية والفلسطينية على انه امر داخلي يهم البلدين ولا ينبغي طرحه على القمة ومناقشته.. اجاب: ان الاتفاق هو تنفيذ لقرارات قمة فاس ولذلك فنحن لسنا بحاجة الى قرار عربي جديد، فاذا وجد المجتمعون حاجة الى مناقشة موضوع اتفاق عمان، فمن حق الامة العربية وحكوماتها ان تناقشه، وهل يتطابق مع قرارات فاس او يتناقض معها، وقد خرج المؤتمر بقرار يشير الى انه استمع بتقدير الى التحركات الاردنية والفلسطينية والتي تمثلت باتفاق عمان باعتباره تنفيذا لقرارات قمة فاس.

وعن مستقبل الاتفاق الاردني الفلسطيني بعد تعثر مهمة المبعوث الامريكي مورفي، قال الحسن اننا منذ انطلقنا في التحرك الاردني الفلسطيني المشترك قلنا منذ البداية اننا نقوم بعملية سياسية من اجل مجابهة المخططات الامريكية والاسرائيلية في المنطقة، واننا لم نكن نعيش على اوهام بأن هذه المعركة ستكون قصيرة سريعة النتائج.. وفي الوقت نفسه فلقد ثبت الان من ـ خلال نتائج رحلة مورفي الاخيرة ـ ان اتفاق عمان محكم الصياغة، وان الحد الذي وصل اليه العمل الاردني الفلسطيني قد اصبح عميقا لدرجة ان مورفي الذي يحاول هو واسرائيل ضرب العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية قد واجهوا موقفا اردنيا ـ فلسطينيا موحدا، خاصة بعد قرارات القمة العربية الاخيرة.



مفاوضات تجري حاليا في تكتم شديد استعدادا لزيارة رئيس احدى الدول العربية الافريقية لعاصمة دولة عربية افريقية اخرى لا توجد بينهما علاقات رسمية منذ فترة طويلة.

وكان رئيسا الدولتين قد اجتمعا خلال مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا حديثا.

وزراء خارجية مجلس التعاون:
الدعوة لموقف جماعي ضد الارهاب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

بدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم مساء امس في الرياض بجلسة مغلقة استمرت ٢٤٠ دقيقة وعلمت «الشرق الاوسط» ان ٣ موضوعات كانت هي محور جلسة المساء وهي الموقف الايراني ورفضه للمساعي السلمية واصراره على استمرار القتال مع العراق والثاني اتساع نشاط الارهاب نحو دول منطقة الخليج. وكان الثالث هو المفاوضات مع المجموعة الاوروبية لفتح اسواق اوروبا امام انتاج السعودية والكويت من البتروكيماويات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عقد اجتماعا تمهيديا مع زملائه الوزراء الخليجيين قبل الجلسة الافتتاحية حيث دعاهم الامير سعود الى غداء عمل ظهر امس بمقر اقامتهم بفندق الانتركونتننتال.

وقد طالب الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية باتخاذ موقف مواجهة جماعي ضد الارهاب واتباع وسائل الحذر واتخاذ الاجراءات التي تؤمن التصدي الفعال «لهذا العمل الاجرامي الذي يحاول التأثير على ارادتنا وقراراتنا ومن استقلالنا والتطاول على سيادتنا».

واشار الشيخ صباح الاحمد الذي يرأس الدورة الحالية السادسة عشرة لاجتماعات وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون في كلمته التي افتتح بها الاجتماعات الى اتساع نشاط الارهاب وتعدد اساليبه وتنوع وسائله واتخاذه للمنطقة مسرحا ليبث فيها الخراب.

وقال: «ان مجلس التعاون هو عمل جماعي لازالة الشر وبذر الخير مكانه من اجل القضاء على التفرق ووضع التفاهم بدلا منه وهو عمل لصالح المنطقة ولخير الامة ولنصرة الاعتدال وللدفاع عن الحق وللانتصار على الظلم».

واضاف بقوله: «في هذا الاجتماع علينا تأكيد هذه الرسالة ـ وجدول اعمالنا يتضمن موضوعات كلها تهم ابناء المنطقة

«التتمة على الصفحة ٢»

انفجار ضخم قرب القدس دمر محطة للجنود الاسرائيليين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

دمر انفجار ضخم محطة لنقل الجنود الاسرائيليين في مستوطنة يهودية قرب مدينة القدس المحتلة تطل على مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

واعترفت اجهزة الأمن الاسرائيلية بالانفجار الذي تم في ساعة الذروة في مستوطنة «جيلو» صباح أمس وادعت ان خمسة اشخاص فقط اصيبوا بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى.

واضافت مصادر الاجهزة الاسرائيلية الامنية ان المحطة دمرت بالكامل من جراء انفجار القنبلة التي زرعها رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة، كما انهار جدار مبنى مجاور للمحطة.

وفور وقوع الحادث، هرعت سيارات النجدة الاسرائيلية لاخلاء المصابين، فيما طوقت اعداد كبيرة من الجنود والدبابات المنطقة، وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات شملت ١٤ مواطنا عربيا لاستجوابهم.

ويأتي هذا الانفجار ضمن سلسلة عمليات فدائية قام بها رجال المقاومة في عدة مواقف حافلات اسرائيلية خلال الشهرين الماضيين كان آخرها انفجار وقع في ١٨ يونيو (حزيران) الماضي اصيب من جرائه اسرائيليان وبلغ عدد هذه الانفجارات ثمانية في كل من القدس المحتلة وتل ابيب.

ووجهت الشرطة الاسرائيلية نداءات

«التتمة على الصفحة ٢»

الملك فهد وولي عهده يقدران جهود البريد والصحة بموسم الحج

جدة ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ولكافة العاملين في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية على ما بذله الجميع من جهود طيبة مساهمة منهم في تمكين حجاج بيت الله الحرام والمقيمين والمواطنين من الاتصال بأهلهم وذويهم بكل يسر وسهولة .

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير البرق والهاتف من العاهل السعودي ردا على البرقية التي كان قد رفعها لجلالته بمناسبة استكمال حجاج بيت الله الحرام اداء مناسكهم وحجهم بيسر وسهولة .

ودعا الملك فهد الله العلي القدير ان يمد الجميع بعونه وتوفيقه لمواصلة العمل على كل ما فيه خير الاسلام والمسلمين .

كما اعرب الملك فهد عن شكره لوزير الصحة السيد فيصل الحجيلان وجميع العاملين في قطاعات الوزارة المشاركة في حج هذا العام للجهود الطيبة التي بذلت ليظهر حج هذا العام خاليا من اي مرض وبائي .

جاء ذلك في برقية تلقاها الوزير من الملك فهد ردا على البرقية التي قد رفعها عن الحالة الصحية الجيدة للحجاج عقب ادائهم لمناسكهم واعلان نظافة الحج وسلامته من اي مرض وبائي .

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره لوزير الصحة والعاملين في القطاعات المشاركة في حج هذا العام لما بذله الجميع من جهود طيبة في سبيل تطبيق الشروط الصحية على كافة الحجاج وتوعيتهم من اجل سلامتهم خلال موسم الحج .

كما اعرب الامير عبد الله عن شكره لوزير البرق والبريد والهاتف وجميع العاملين في الوزارة على ما بذله الجميع من جهود طيبة في سبيل تسهيل الاتصالات بين ضيوف الرحمن والمقيمين والمواطنين بين ذويهم في داخل المملكة وخارجها .

جاء ذلك في برقية تلقاها الوزير ردا على البرقية التي رفعها للامير اوضح فيها بان الوزارة جندت جميع خدماتها وامكاناتها في تسهيل اتصالات ضيوف الرحمن اينما كانوا ولاي صوب ارادوا مما كان له الاثر الطيب في نفوسهم .

كما اكد في برقيته ان ما تحقق يعود فضله لله سبحانه وتعالى ثم بالجهود المشكورة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده وحكومتهما الرشيدة .

برقيتان متبادلتان بين صدام وريجان بعيد الاضحى

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
اذيعت في بغداد مساء الاحد نص برقية بعث بها الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الرئيس العراقي صدام حسين مهنئا بعيد الاضحى وجواب الرئيس حسين عن تلك البرقية. وقال الرئيس ريجان في برقيته «انني اشعر بحزن عميق لكون العراقيين في هذه السنة مضطرين الى الاحتفال بعيد الاضحى تحت ظل الحرب، وانني اتطلع الى اليوم الذي اتمنى لكم فيه البهجة بهذه المناسبة المباركة، والعراق والمنطقة يعيشان بسلام».

وقال مخاطبا الرئيس حسين «بامكانكم ان تطمئنوا بان بلادي سوف تستمر بقوة ويعزم للمساهمة في البحث عن اقرب نهاية ممكنة للنزاع».

واكد الرئيس العراقي صدام حسين في برقيته الجوابية للرئيس الامريكي : «ان خيار العراق كان ومايزال هو السلام، وان العراق سيعمل بكل ما في وسعه للحفاظ على سيادته وعلى الامن والاستقرار في المنطقة وفي العالم».

الاوساط السياسية والشعبية اليابانية تعارض زيارة شامير الى طوكيو

طوكيو ـ كونا: نددت اوساط سياسية وشعبية يابانية هنا امس بالزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية الكيان الصهيوني اسحق شامير لليابان خلال الفترة من ٦ ـ ١٠ سبتمبر الحالي، ووصفتها بانها تتناقض مع اهتمامات اليابان بالسلام في الشرق الاوسط.

وتقدمت اللجنة اليابانية التي تضم متخصصين بشؤون الشرق الاوسط واساتذة جامعات ومؤلفين وكتابا وفنانين بنداء لوزارة الخارجية اليابانية اعربت فيه عن استيائها ورفضها للقرار المتعلق بتوجيه دعوة لوزير خارجية اسرائيل لزيارة اليابان رسميا.

مساهمة في بناء مسجد بمسقط

مكة المكرمة ـ واس: وافق الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف مبلغ مئة الف ريال سعودي من صندوق المساجد بالرابطة مساهمة في بناء مسجد الكبير بمدينة مسقط بعمان حتى يؤدي المسلمون فرائضهم في يسر وسهولة.

ثاتشر لا تزور الكيان الصهيوني

لندن ـ واس : نفى ناطق بريطاني امس ان تكون مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية تعتزم زيارة الكيان الصهيوني في نهاية جولة ستقوم بها في الشرق الاوسط في منتصف الشهر الجاري .

الامير سلطان يتفقد القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد محمد بلطرق :

أكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اهمية زيارته التفقدية الحالية للقوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية السعودية وقال ان مثل هذه الزيارات عادة متبعة وتكليف ملكي كريم لكل خادم لوطنه في القطاعات المختلفة » .

ويؤكد ما قاله الامير سلطان قيامه بجولات وزيارات تفقدية متعددة لكافة القطاعات العسكرية في مناطق المملكة المختلفة وهو امر اعتاده افراد القوات المسلحة السعودية في مناسبات مختلفة من الامير سلطان ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز .

وكان وزير الدفاع السعودي قد قام صباح امس الاثنين بجولة تفقدية زار خلالها بعض الالوية والمنشآت العسكرية وافتتح مشروع اسكان عائلات الضباط الذي يضم مئة منزل ومدرستين ابتدائيتين للبنين والبنات ومسجداً ومرافق مساندة بتكلفة تزيد عن ٢٠٤ ملايين ريال سعودي .

وقد نقل الامير سلطان الى منسوبي القوات المسلحة خلال لقاءاته بهم تحيات وثقة واعتزاز القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله وهنأهم بعيد الاضحى وحيى فيهم جهودهم وروحهم العالية لخدمة العقيدة الاسلامية والسلفية الصحيحة .

وبعد ظهر امس حضر الامير سلطان حفل الغداء الذي اقامه الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير تكريما له في مدينة ابها .

وقد حضر حفل الغداء اعيان ومشايخ المنطقة ورؤساء الدوائر الحكومية وجمع من الاهالي في منطقة عسير . كما حضر الامير سلطان ايضا حفل العشاء الذي يقيمه قائد المنطقة الجنوبية تكريما له والحفل الختامي للأنشطة الثقافية لوحدات المنطقة الجنوبية .

الامير سلطان بن عبد العزيز

سوريا تعد لمؤتمر وطني لبناني بعد إيجاد قواسم مشتركة بين المتصارعين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استؤنفت امس في بيروت ودمشق على السواء الاتصالات والمشاورات السياسية بين مختلف الفرقاء من اجل بلورة وتحديد المشاريع الاصلاحية تمهيدا للدخول في مؤتمر حوار وطني كشف النقاب عنه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد محادثاته مع الوفد الكتائبي الذي عاد الى بيروت فيما ظل الوزراء نبيه بري ووليد جنبلاط والنائب الدكتور نزيه البزري في دمشق لمتابعة الاتصالات، وذلك مع تسجيل حالة هدوء امني ملحوظ في معظم مواقع القتال والتوتر في بيروت والجبل ومدينة طرابلس الشمالية . وفي وقت صعدت فيه «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها العسكرية ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة «الحزام الامني» الحدودية .

فقد توقعت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان يشهد هذا الاسبوع ولادة مشروعين مسيحيين للحل ، الاول للرئيس سليمان فرنجية والثاني لحزب الكتائب بعد ان طالب به السيد خدام في محادثاته التي استمرت يومين مع وفد كتائبي زار دمشق في نهاية الاسبوع الماضي برئاسة جورج سعادة نائب رئيس الحزب على ان يقدمه خلال عشرة ايام .

ويذكر ان الوفد الكتائبي التقى فور عودته من دمشق مساء امس الاول الرئيس الجميل في بكفيا وعرض له نتائج المحادثات التي جرت في دمشق مع السيد خدام .

وقالت مصادر الوفد الكتائبي ان خدام ابلغ اعضاءه ان سوريا تعمل لعقد مؤتمر وطني لبناني لمصالحة الاطراف المتصارعة وتعد له كي يأتي ناجحا عكس المؤتمرات السابقة في جنيف ولوزان وهذا يستدعي ايجاد قواسم مشتركة بين مشاريع الاطراف للتضييق من الفروقات بينها قدر الامكان اذا لم يكن بالامكان ازالتها كليا .

وتقضي الخطة العتيدة باعادة تحريك اللجنة الامنية المركزية الممثلة لاطراف النزاع في لبنان ودعوتها للاجتماع في اقرب فرصة من أجل وضع تفاصيل الخطة .

وقرر المكتب السياسي لحزب الكتائب القيام بمشاورات مع الرؤساء فرنجية وكميل شمعون وشارل حلو وايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» من اجل تحديد تصور مشترك يقدم على هيئة مشروع حل .

وفي هذا الاطار، يفترض ان يعلن الرئيس فرنجية في وقت قريب (قد يكون يوم الخميس المقبل) مشروعه للحل بعد المشاورات المكثفة التي اجراها مع مختلف الفعاليات المسيحية .

في الجنوب ، قالت مصادر امنية ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» شنوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية خمس عمليات عسكرية ضد الصهاينة واتباعهم في «الجيش الجنوبي» في مناطق جزين والنبطية .

وذكرت المصادر ان موقعا مشتركا للصهاينة و«الجيش الجنوبي» في «تلة زمرية» شمال الحاصباني تعرض فجر امس لهجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واعقبه اشتباك استمر حوالي نصف ساعة دون ان تعرف نوعية الاصابات التي وقعت .

كما تعرض موقع آخر في قطاع حاصبيا لهجوم مماثل ردت على اثره القوات الاسرائيلية بقصف قرى عدة في راشيا الوادي لمدة ساعتين حيث افيد عن مقتل شخص واحد .

عربية

ازمة واينبرجر!

القضية التي يواجهها كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي حول مشروع «ريفان» الفاشل تحتاج الى نقاش.

ليس من السهل ان يكون وزير الدفاع لدولة كبرى مسؤولا عن خسارة ١,٨ بليون دولار امريكي انفقت على مشروع تسليحي فاشل.

ان الموقف في حد ذاته مؤلم وخطر، ولكن الاخطر هو ان تسعى وزارة واينبرجر الى اخفاء المعلومات عن الرأي العام، ومحاولة اعطاء الانطباع بان هذا السلاح ناجح وقادر على اداء اهدافه العسكرية مهارة فائقة.

ولان المجتمع الامريكي مجتمع مفتوح، فإن الصحافة تناولت هذه القضية الخطيرة وبدأت في نقاشها.

وعلمتنا الاحداث، ان العديد من المسؤولين حينما يحدث انقلاب عسكري في بلادهم، تكتب الصحافة العربية عن صفقاتهم العسكرية المماثلة لصفقات واينبرجر الفاشلة.

ان مثل هذه الاحداث الخطيرة تحتاج دائما الى نقاش، ولكن بعض المجتمعات ترى ان الشؤون العسكرية هي امور امنية بالغة الدقة والحساسية فإنه يتعين عدم طرحها للجدل والنقاش والا انت لتسريب اسرار الدولة العليا.

حقا هناك اسرار عليا لكل دولة، ولكن هناك ايضا مصالح عليا لهذه الدولة يتعين مراعاتها، والا فالأخطاء والخطايا ستتوالى.

عماد الدين اديب

جامعيون اعضاء عصابة سرقة البنوك في بيروت

بيروت ـ كونا : كشف مسؤول كبير في الشرطة القضائية اللبنانية عن اعتقال عصابة «مثقفين» قامت بسلب اربعة مصارف في غرب العاصمة اضافة الى اشهر مكتبة في لبنان وسوبرماركت واحد المطاعم وتعاونية استهلاكية وصيدلية وضبط مع افراد العصابة التي تضم اثنين من المصريين «عدة الشغل» .

فقد اعلن قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي بعد ظهر امس اسماء افراد العصابة التي تتالف من خمسة اشخاص وقال ان افراد العصابة هم فؤاد عبد الهادي وهو مصري الجنسية ويحمل جواز سفر لبنانيا مزورا باسم سميح زيدان ومحمد عبد الهادي وهو مصري الجنسية ايضا ولا يمت بصلة القرابة الى المتهم المصري الاول وحسن كركي وهو طالب ادارة اعمال في كلية بيروت الجامعية وسمير درويش غنوم وهو مهندس ومصطفى حسين شومان وهو مهندس ايضا .

إنتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة:
تحرك فلسطيني مكثف عربيًا ودوليًا بعد فشل جولة مورفي الأخيرة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعاتها في تونس برئاسة السيد ياسر عرفات حيث ناقشت العديد من المسائل الادارية والسياسية والعمل في مؤسسات المنظمة والدوائر الخاصة بها.

وصرح السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم المنظمة لـ «الشرق الاوسط» بان البحث تركز اساسا على نجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء وعلى التحرك السياسي المطلوب عربيا ودوليا لتحريك الوضع في ضوء القرارات العربية الجديدة.

وقال ان اللجنة التنفيذية توقفت عند قرارات القمة الخاصة بالمؤتمر الدولي للسلام واعتبرت هذا القرار موقفا عربيا حازما لمواجهة المناورات الامريكية الرامية الى الاستفراد بالمنطقة مرة اخرى بعد اتفاقيات كامب ديفيد.

وانطلاقا من ذلك اتخذت اللجنة التنفيذية قرارات للقيام بزيارات الى الدول الشقيقة وترتيب لقاءات مع قادة الدول الصديقة لوضع الجميع في صورة التحرك السياسي والدبلوماسي للمنظمة.

واضاف الناطق الرسمي للمنظمة يقول ان القضية الاخرى التي شغلت اللجنة هي جولات مورفي الاخيرة، وقد تبين في استعراض اتصالاته ومن التقارير عدم جدية الادارة الامريكية في السير العملي بتنفيذ المقترحات التي كانت قد تقدمت بها في وقت سابق، وتتعلق بعقد لقاء بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك مع الادارة الامريكية.

واكد السيد عبد الرحمن ان الجولة الاخيرة لمورفي اظهرت تراجعا امريكيا واضحا عن هذه المقترحات تحت ضغط وابتزاز حكومة بيريز ـ شامير.

ومن جهة اخرى درست اللجنة الوضع الخطير والمتفجر داخل الاراضي المحتلة التي تشهد تصاعدا في اعمال المقاومة المسلحة والجماهيرية في مواجهة القمع الاسرائيلي المتزايد على يد جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين.

اما الموضوع الآخر الذي كان مدار نقاش فيتعلق بميزانية المنظمة. وقد درست اللجنة استمرار عدد من الدول العربية في عدم تسديد التزاماتها المالية المترتبة عليها تجاه الصندوق القومي الفلسطيني في ضوء مقررات قمة بغداد.

وقال السيد عبد الرحمن ان اللجنة توجهت بنداء عاجل للدول العربية المعنية لوضعها في صورة العجز المالي المتزايد للصندوق في ضوء تفاقم الاعباء والالتزامات المالية المترتبة على المنظمة تجاه اهلنا في فلسطين المحتلة وفي المخيمات في لبنان.

واثر بحث اللجنة للشؤون الادارية لاجهزتها ولمكاتبها في الخارج، تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة اوضاع المؤسسات والمكاتب والدوائر على ان تقدم تقريرها خلال شهر واحد. كما قررت ارسال وفدين عن اللجنة في مهمة خاصة الى كل من الكويت والامارات العربية المتحدة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة بحثت بصورة مفصلة موضوع تصعيد العمل الفدائي داخل الاراضي المحتلة.

وبخصوص زيارة وفد فلسطيني الى مصر برئاسة السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول الأمن فيها، علمت «الشرق الاوسط» ان هذه الزيارة جاءت بناء على قرارات من اللجنتين التنفيذية والمركزية لبحث العلاقات الفلسطينية ـ المصرية على مختلف المستويات، كما انها جاءت في اطار التحرك السياسي الفلسطيني على المستوى المصري.

وكذلك لبحث اوضاع الفلسطينيين المقيمين في مصر خاصة في ما يتعلق بمسائل الاقامة والتعليم وفرص العمل.

اعداد الوثائق التي تؤيد حق مصر في طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت اللجنة الوزارية المصرية الخاصة باعداد الوثائق التي تؤيد حق مصر في منطقة طابا من عملها بتجميع كل الخرائط والوثائق الدولية بشأن المشكلة.

واعدت اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء المصري وتضم ممثلين عن وزارات الخارجية والعدل والدفاع المستندات التي تثبت حق مصر في طابا تمهيدا لاعداد تقرير نهائي لعرضه على كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري.

كما اعد المستشار ممدوح عطية وزير العدل المصري دراسة حول نموذج للتحكيم في طابا كان قد عرضه على مؤتمر القانون الدولي الذي عقد حديثا كاحد البحوث المصرية.

افتتاح مركز سلطان بن سلمان للتحكم الاذاعي في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت «اذاعة الشرق» في باريس امس مركز البث الاذاعي والتحكم عبر الاتصالات الفضائية وأطلقت عليه تسمية «مركز سلطان بن سلمان للتحكم الاذاعي» تحية لامير الفضاء العربي الذي وصل الى العاصمة الفرنسية اول من امس.

وبافتتاح هذا المركز تكون «اذاعة الشرق» قد تأهلت لتصدير واستيراد جميع انواع البرامج الاذاعية وتبادل هذه البرامج مع الاذاعات العالمية والعربية عبر الاقمار الصناعية فضلا عن نقل البرامج على الهواء مباشرة من العاصمة الفرنسية على موجات البث المعتادة.

وقد استهل المركز نشاطه ببث وقائع المؤتمر الصحفي الذي سبق أن عقده رائد الفضاء العربي، الامير سلطان بن سلمان، وزملاؤه في قاعة المؤتمرات التابعة لوكالة بحوث الفضاء الامريكية.

كما بث المركز وقائع حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة المملكة العربية السعودية في باريس على شرف امير الفضاء.

وكانت «اذاعة الشرق» قد حققت رقما قياسيا في شهر اغسطس (آب) الماضي في الاستفادة من خدمة الاقمار الصناعية لتغطية جميع الالعاب الاولمبية ومؤتمر القمة العربي وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمغرب.

كما نقلت شعائر الحج وكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى ضيوف الرحمن مسجلة بذلك ٧٤ ساعة من الارسال عبر الاقمار الصناعية.

ويذكر ان شعائر الحج قد نقلت على نفقة وزارة الاعلام السعودية تنفيذا لتوجيهات الملك فهد لنشر الدعوة الاسلامية في اقصى بقاع العالم.

استئناف محاكمة ادريس بالخرطوم والاستماع الى شاهدي اتهام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنفت محكمة امن الدولة الخاصة بالمتهم بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة جلساتها امس حيث استمعت لثلاثة من شهود الاتهام، وافاد الشاهد السادس والعشرون السيد امين سيد احمد مدير المكتب التنفيذي في وزارة المالية ان وزير المالية كان قد طلب منه اعداد مذكرة عن الالتزامات المترتبة على قرض الى ٢٠٠ مليون دولار من حيث الشروط وسعر الفائدة وخصوم الالتزام في شروط السحب. واشار الشاهد الى ان العمولة كانت ١٪ وان رسوم الالتزام كانت نصف من ١٪ على المبالغ غير المسحوبة التي قسمت على اربع دفعات.

وقال الشاهد في رده على هيئة الاتهام التي بدأت استجوابه عما يحدد سعر فوائد القروض عموما وبالتحديد في عام ١٩٧٥ فذكر ان هناك عوامل غير ثابتة والعرض والطلب تحدد فوائد القروض. واشار في ذلك الى حرب اكتوبر التي اثرت في التفكير الائتماني لقاطني المنطقة، واوضح ان مبلغ المليوني دولار الذي دفع كعمولة غير متضمن في الاتفاقية وعزا ذلك الى ان القرض تتضمن شروطا خاصة.

وافاد بان وزير المالية السابق ابراهيم منعم منصور هو الذي وقع العقد الخاص بالقرض.

وكان الشاهد مترددا في اقواله فقد اشار الى قلة فوائد القرض الا انه عاد وقال انها مجحفة. ومن تردده ايضا انه قال انه لا يعرف قرضا تجاريا مثيلا لهذا القرض، الا انه ذكر ان فوائد القرض المذكور تكاد تكون من اكثر القروض المجحفة.

وتلا الشاهد ثلاثة خطابات عرضها عليه رئيس هيئة الاتهام وفيها وضح المتهم لوزير المالية مأمون بحيري استحقاقات بنك الاعتماد التجاري الفرنسي الذي اناب ٣١ مصرفا حول فوائدهم في قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار البالغة ٦ ملايين ونصف المليون دولار لمدة ستة اشهر.

وعند استجواب رئيس هيئة الدفاع للشاهد حول ما يمكن فهمه من خطاب وزير المالية الى مدير عام الميزانية قال انه يفهم من ذلك موافقة الوزير على سداد الفوائد على اساس انه الموقع على العقد.

وفي اعادة استجواب هيئة الاتهام للشاهد، سأل الاتهام ان كانت هناك صلة لوزارة المالية فيما يتعلق بالقرض، فاجاب لا صلة للوزارة بالقرض وذلك حسب اطلاعه الشخصي.

وبعد طلب الدفاع مهلة ربع ساعة تمكنه من فحص مستندات القرض عما تعنيه اخطارات البنك الفرنسي للمتهم بمستحقات الفوائد وكتابة المتهم بذلك لوزير المالية، ذكر الشاهد ان الاخطارات كانت تأتي عبر المتهم كوزير للشؤون الخاصة.

واضاف ان الوزير هو الجهة الوحيدة المنوط بها الموافقة النهائية على القروض. واشار الى ان شروط الفوائد المقدمة من حكومة السودان قد وافق عليها صندوق النقد السعودي كما هي، وتلا رئيس هيئة الدفاع للشاهد التهمة الموجهة للمتهم بهاء الدين، وهي انه اي المتهم (ناقش وقبل العرض) طالبا من الشاهد ان يفضي بما يعلمه حول ذلك فقال الشاهد ان الذي وقع القرض هو وزير المالية، وفي اعادة استجواب الشاهد مرة اخرى من قبل رئيس هيئة الاتهام عن قرض الـ ٢٠٠ مليون التجاري عام ١٩٧٤ في ظل الظروف المالية آنذاك والتي اراد ان يوحي الاتهام بها للشاهد بانها كانت متحسنة، افاد الشاهد بان الحاجة الماسة هي التي تفرض اللجوء لقرض مشيرا في قوله الى ان النظام السابق طرح ما يسمى ببرامج التنمية في تلك الفترة.

وفي الاستماع لشاهد الاتهام السابع والعشرين السيد احمد قاسم مدير الشؤون المالية والادارية في القصر، ذكر رئيس هيئة الاتهام ما جاء في اقواله المكتوبة بالتحريات من ان المتهم كان قد عينه مسؤولا عن الشؤون المالية بالنيابة غير ان الشاهد انكر ذلك موضحا ان تعيينه تم بواسطة سلف المتهم، خالد الخير. وافاد الشاهد بان المتهم قد وقع على اتفاقية مع الكوريين لبناء ٣٠ شقة تابعة لفندق قصر الصداقة، وقال انه شخصيا قام بعمل احصاءات للكوريين ثلاث مرات.

واشار الى ان ادوات البناء المستوردة كانت قد اعفيت من الجمارك. كما اوضح الشاهد ان المتهم وقع اتفاقية مع الكوريين بمبلغ ٣ ملايين دولار مقابل سكنهم في تلك المباني مدة عشر سنوات. وذكر الشاهد انه حرر الشهادات لتلك الشركة بناء على طلب المتهم.

وسأل رئيس هيئة الدفاع مستفسرا الشاهد على اي مستند قام بتحرير تلك الشهادات فقال الشاهد بانه يعلم بان الكوريين يسكنون في ذلك المبنى.

من جانب آخر، وجه النائب العام السيد عمر عبد العاطي سلطات المباحث لاعادة اعتقال المتهم عاصم كباشي الضابط السابق في جهاز امن الدولة، وذلك بعد ان تم اطلاق سراحه مؤخرا بعد قرار محكمة جنايات الخرطوم. واوضح النائب العام ان اعادة الاعتقال تحفظية بموجب المادة ٣٢ من قانون امن الدولة. واضاف بان كباشي ما يزال يخضع للتحريات في قضايا اخرى.

٧٧٠٠ وافد عربي دخلوا الكويت يومي ٢٩ و ٣٠ أغسطس

الكويت ـ كونا: ذكرت احصائية لوزارة الداخلية الكويتية ان اكثر من ١٢ الف وافد قد دخلوا الى الكويت في اليومين الاخيرين من اغسطس (آب) الماضي، فيما غادرها اكثر من ٢٥٠٠ من الوافدين عن طريق المطار.

وقالت ان عدد المواطنين الكويتيين الذين دخلوا الى الكويت خلال يومي ٢٩ و ٣٠ اغسطس الماضي قد وصل الى ما يقارب ٦٠٠٠ مواطن فيما غادرها اكثر من ٨٠٠ مواطن.

وبينت الاحصائية ان عدد الوافدين من العرب الذين دخلوا البلاد عن طريق المطار خلال هذين اليومين قد وصل الى ٧٧٠٠ شخص، واغلب هؤلاء من الجنسيات المصرية والاردنية واللبنانية والفلسطينية والسورية، فيما دخلها من غير العرب اكثر من ٤ الاف شخص اغلبهم من الهند وباكستان والفلبين وايران.

واوضحت ان عدد الوافدين العرب الذين غادروا البلاد قد وصل الى ما يقارب ٢٥٠٠ وافد والف شخص من غير العرب.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية ان حركة الدخول الى البلاد عن طريق المطار ازدادت في الاونة الاخيرة نظرا لعودة الكثير من العاملين في القطاعين الحكومي والخاص بعد قضاء اجازاتهم السنوية في الخارج.

من ناحية اخرى اصدر مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية الكويتية السيد فيصل عبد الرحمن الشايجي قرارا بشأن مناطق ومواعيد حصر واصدار البطاقة المدنية.

ونص القرار على ان يتم حصر وتسجيل السكان واصدار البطاقة المدنية لكل فرد وفقا لاحكام القانون رقم ٨٢/٣٢ الخاص بشأن نظام المعلومات المدنية والقرارات رقم ١و٢و٣و٤/٨٥، على ان تبدأ عملية الحصر لمناطق الشعب والدعية والدسمة اعتبارا من يوم ٢١ الشهر الجاري.

اما بالنسبة لمناطق عبد الله السالم والشامية والمنصورية والنزهة والشويخ والقادسية والفيحاء وفيلكا وسائر الجزر فقد حدد القرار يوم اول نوفمبر المقبل موعدا لبدأ عملية الحصر فيها.

المغرب : زيادة أسعار بعض المواد الغذائية ومرتبات العمال والموظفين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

قررت الحكومة المغربية زيادات جديدة في اسعار بعض المواد الغذائية. وطبقا لهذه الزيادات اصبحت اسعار هذه المواد كالتالي:

- سكر من ٤,٥ دراهم الى ٤,٥٠ للكلغ
- سكر عادي من ٢,٨٠ الى ٣,٣٥ درهم للكلغ
- الدقيق العادي من ١,٢٠ اى ١,٤٥
- الزيوت الغذائية من ٦ دراهم لليتر الى ٧ دراهم لليتر.
- الدقيق الممتاز اصبح سعره طبقا للزيادة الجديدة ٣ دراهم للكلغ.

كما قررت الحكومة زيادة ٥ بالمئة في مرتبات العمال والموظفين ابتداء من اول سبتمبر (ايلول) ورفع الحد الادنى للاجور بنسبة ١٠٪ بدءا من التاريخ نفسه.

وكانت زيادات اخرى مماثلة في المرتبات والحد الادنى للاجور قد تقررت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وعزا بيان الحكومة المغربية الزيادات الاخيرة في اسعار المواد الغذائية الى خطط تهدف الى تخفيض العجز في ميزانية الدولة وتصحيح التوازن الاقتصادي والمالي طبقا لبرنامج شرع في تنفيذه عام ١٩٨٣.

واشار البيان الى انه رغم الاعباء المتزايدة على صندوق دعم السلع الاساسية فان اية زيادات على اسعار السلع الغذائية لم تطرأ منذ اغسطس (آب) ١٩٨٣.

ويمضي البيان قائلا ان بعض الاولويات على الصعيد الاجتماعي وكذا الحفاظ على الوحدة الترابية للبلاد (وهي اشارة غير مباشرة لحرب الصحراء) وكذا الحفاظ على الطاقة الانتاجية فرضت تعديل اسعار بعض المواد الغذائية المدعومة من طرف الدولة.

ويذكر ان النقابات الاساسية في البلاد كانت قد ابدت تحفظها على قرار الزيادة في اسعار بعض المواد الغذائية خلال اجتماع مشترك عقد يوم السبت الماضي بين الحكومة المغربية وبعض قيادات هذه النقابات.

تتمات تتمات تتمات

قرارات مهمة

أ) تعامل الرئاسة العامة لتعليم البنات طالبات المنح الدراسية في مراحل التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم معاملة طلاب المنح الدراسية التابعين لوزارة المعارف من حيث المكافآت والاعانات المالية على ان تستمر الرئاسة في تأمين السكن والاعاشة لطالبات المنح كالمتبع حاليا مع مراعاة عدم صرف بدل السكن النقدي لطالبات المنح وعدم حسم شيء من المكافآت مقابل تأمين الاعاشة .

ب) تعامل الرئاسة العامة لتعليم البنات طالبات المنح اللاتي يدرسن في الكليات المتوسطة للبنات معاملة طالبات المنح بكليات التربية التابعة للرئاسة من حيث المكافآت والاعانات المالية الاخرى .

٣ـ اصدر المجلس قرارا بالموافقة على الحساب الختامي لصندوق معاشات التقاعد للعام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ المرفوع من وزارة المالية والاقتصاد الوطني .

٤ـ اصدر المجلس قرارات بالموافقة على التقرير السنوي الخامس عن اعمال الدار السعودية للخدمات الاستشارية وانجازاتها خلال العام الماضي ١٤٠٤هـ .

الأردن يشارك بمؤتمر الشباب في رومانيا

عمان ـ واس: غادر وزير الشباب الأردني المهندس هشام الشراري متوجهاً الى بوخارست امس على رأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر الشباب الذي سيبدأ أعماله اليوم.

الدعوة لموقف

وتهم عالمنا العربي وامتنا الاسلامية ، وانني واثق بان قراراتنا ستكون في مستوى الاحداث ودقتها وان الرسالة الخيرة التي بدأها المجلس منذ قيامه ستزداد عمقا في هذا الاجتماع».

تاكيد رسالة المجلس

وحول حرب الخليج قال : رغم الجهود التي تبذل فلم تبرز ملامح تبشر بانتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية . فلازال الموقف الايراني هو رفض المساعي السلمية والاصرار على الاستمرار في القتال وعدم الاكتراث بالجهود التي تحاول تطويق هذه الحرب واعتقد ان واجبنا هو تأكيد رسالة المجلس وهي الاستعداد الدائم لبذل المساعي من اجل انتهاء الاقتتال بين العراق وايران ووقف نزيف الدم ووضع حد للدمار الذي عانى منه الشعبان المسلمان ..

واضاف بقوله : اننا نجتمع اليوم وعالمنا العربي يجتاز مرحلة دقيقة تفرض علينا التمسك بالاهداف التي جاءت في قرارات القمة الطارئة في الدار البيضاء وهي اعمال لجان المصالحة والتفاهم بين الدول العربية ومنطلقات اعمال هذه اللجان تتفق تماما مع النهج الذي خطه اصحاب الجلالة والسمو لمسيرة المجلس في العمل الدؤوب لحل الخلافات العربية وتطويق الازمات واحلال الحوار بدل الصدام .

وقال : ولهذا نأمل ان تبدأ اللجان اعمالها في اقرب وقت لتذليل العقبات التي تقف في طريق التفاهم العربي .. كما ان الوضع في منطقتنا لم يشهد تحسنا يبعث على التفاؤل بل على العكس من ذلك فاننا نشهد هذه الايام تصعيدا خطيرا يجافي الحكمة ولا يحترم العقل وافضل وسيلة لمعالجة هذا التصعيد هي التمسك بسعة الصدر دون ضيق والتصدي له دون الامتثال للاستفزاز .

وبعد ان القى الشيخ صباح الاحمد كلمته .. بدأت جلسة مغلقة للوزراء .

وقد شارك في اجتماع الامس كل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد والسيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين ويوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية .

وسيختتم وزراء الخارجية الخليجيون اجتماعاتهم اليوم وسيصدر بيان مشترك عن هذه الاجتماعات .

وصرح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد للصحفيين عقب انتهاء الجلسة الختامية التي اقتصرت في النصف الساعة الاخيرة على الوزراء فقط .. بان المواضيع السياسية المطروحة لسلم الاجتماع ستستكمل صباح اليوم .

وعما اذا كانت هناك مقترحات لاوجه التعاون بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية قال : نرغب في ان يكون هذا التعاون موجودا بين الدول الاوروبية ودول مجلس التعاون وسنستمر في دراسة هذا الموضوع لاتخاذ قرار بشأنه . وحول المفاوضات مع المجموعة الاوروبية اشار الى انه سيتم تحديد مكان وموعد اجتماع حول هذا الشأن الا انه لم يتفق حتى الان على هذا الموضوع .

وقال الوزير الكويتي انه تم في اجتماع الامس اقرار توصيات اجتماعات وزراء الزراعة والتجارة في دول المجلس .

وكان السادة راشد عبد الله النعيمي والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ويوسف بن علوي بن عبد الله والشيخ احمد بن سيف آل ثاني والشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قد اكدوا على اهمية عقد هذه الاجتماعات ونتائجها الايجابية على شعوب دول المجلس .

وقالوا في تصريحات ادلوا بها عقب وصولهم الى الرياض امس ان المجلس الوزاري سيناقش العديد من القضايا التي من شأنها تعميق التعاون بين دول المجلس في المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية الى جانب العديد من القضايا السياسية التي تهم المنطقة واهمها الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة من جانب دول المجلس لايقافها .

واضافوا ان المجلس الوزاري سيناقش التقرير المقدم من الامين العام عن الاجتماعات السابقة بالاضافة الى استعراض العديد من الموضوعات التي نوقشت في الاجتماعات السابقة التي سيرفعها بدوره للمؤتمر القادم .

كما سيناقش المجلس الوزاري الاتصالات العربية التي اجريت بعد قمة الدار البيضاء وخاصة في ما يتعلق بتنقية الاجواء العربية .

واعرب الوزراء عن املهم في ان يخرج اجتماعهم بنتائج وقرارات بناءة تعود بالخير والامن والاستقرار لدول مجلس التعاون وشعوبها .

انفجار ضخم

للمستوطنين بضرورة زيادة اليقظة بين صفوفهم من احتمال توالي العمليات الفدائية.

من ناحية اخرى اعلن امس ان الفتاة الفلسطينية التي اصيبت بثلاثة عيارات نارية في رأسها اطلقها جندي حراسة في مقر الحاكم العسكري في خان يونس قبل عدة ايام قد توفيت في مستشفى بئر السبع.

ونسبت اذاعة اسرائيل الى ناطق اسرائيلي ادعاءه ان الفتاة التي تبلغ من العمر ١٦ عاما قد اصيبت «بالخطأ» اثناء قيام جندي في مقر الحاكم الاسرائيلي بتنظيف بندقيته، غير انه لم يوضح فيما اذا كانت الفتاة موجودة داخل المقر العسكري او بالقرب منه.

وشكك مراقبون برواية الناطق الاسرائيلي اذ انه يحظر على الجنود الاسرائيليين تنظيف سلاحهم اثناء قيامهم بمهام الحراسة مما يدل على ان الحادث كان متعمداً.

على صعيد آخر، حذر الجنرال اسحق رابين وزير حرب العدو الاسرائيلي من ان البحرية الاسرائيلية ستتدخل في أي وقت واي مكان للرد على اي هجوم فدائي من البحر.

وقال رابين في حديث امام ممثلي المنظمات الصهيونية الامريكية ان «رجال ياسر عرفات يحاولون في عملياتهم الفدائية قتل اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين مشيراً الى ان هذا الاتجاه قد تاكد خلال الاشهر التسعة الاخيرة بوجه خاص.

ويذكر في هذا الاتجاه ان القوات البحرية الاسرائيلية قامت بعملية قرصنة جديدة امس الاول ضد سفينة ركاب قادمة من قبرص الى لبنان في المياه الاقليمية اللبنانية وتم اقتياد هذه السفينة الى موانىء فلسطين المحتلة.

وسبق ان قامت البحرية الاسرائيلية بقرصنة مماثلة في الاسبوع الماضي حينما احتجزت سفينة ركاب عادية كانت قادمة من لارنكا الى بيروت في رحلة عادية.

وقد تزايد الهلع الاسرائيلي من السفن العادية المارة عبر المتوسط بعد محاولة انزال واقتحام كانت اعدت لها حركة «فتح» في مطلع الاسبوع الماضي.

وقد اضطرت هذه المحاولة العدو الاسرائيلي الى الاعتراف بها، الامر الذي حدا به الى اصدار بيان قال فيه ان بحريته اسرت الزورق الذي يحمل عشرة فلسطينيين مسلحين ومعهم ملاح امريكي وآخر استرالي .

بن جديد

الجانب التونسي السيد محمد مزالي رئيس الوزراء والسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية والسيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع والسيد الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري والسيد المازري شقير الوزير المعتمد لدى الوزير الاول والسيد عامر اكديرة وزير الداخلية والسيد زين العابدين بن علي وزير الدولة لشؤون الامن الوطني وعدد آخر من كبار المسؤولين .

وعلى صعيد الحوار المنتظر بين تونس وليبيا نتيجة المساعي الكويتية ، وهو الحوار الذي سيجري على مستوى لجنة فنية مشتركة تضم عددا من الخبراء ، فان موعد شروع اللجنة باجتماعاتها لم يحدد بعد، بعد ان كان متوقعا لها ان تجتمع في طرابلس في مطلع الشهر الحالي ، وان تعقد اجتماعاتها دوريا في طرابلس وتونس .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جينشر في القاهرة بعد الكويت

مصر تعلّق أهمية خاصة على الدور الألماني لاحلال السلام

القاهرة ـ الكويت ـ وكالات الانباء: وصل الى القاهرة امس هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارة رسمية لمصر في نطاق جولة زار خلالها حتى الان كلا من سوريا والكويت واستقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد امس الوزير الالماني، بحضور وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

من ناحية ثانية، صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان الوزير الالماني سيطلع المسؤولين المصريين على نتائج محادثاته في دمشق والكويت.

وقال ان مصر مهمته بدور المانيا الاتحادية في نطاق المجموعة الاوروبية من اجل احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

على هذا الصعيد استقبل وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الصباح امس الوفد الاعلامي الالماني الغربي الذي يرافق جينشر.

واجاب الوزير على اسئلة اعضاء الوفد الذي يضم صحفيين من مختلف اجهزة الاعلام الالمانية الغربية، وابلغهم بان لهم الحرية التامة في التجول بالبلاد ليروا باعينهم ما تتمتع به من استقرار على الطبيعة وبحيث يتبينوا بانفسهم بان كل ما يقال او يشاع عن غير ذلك ليس صحيحا.

وقال «اننا نؤمن بحرية الاعلام وان لكل انسان الحق في ان يقول ما يريد ولكننا نناشد الاعلاميين توخي الصدق والحقيقة والدقة.

وجوابا على سؤال حول الحرب العراقية الايرانية قال الشيخ ناصر محمد الصباح «ان العراق طرح عدة حلول سلمية وان الكويت تتمنى على ايران ان تتجاوب وتقبل بحل سلمي لانه لا يجوز ان تبقى الحرب بين شعبين جارين مسلمين».

وحول ما اذا كانت الكويت تقدم مساعدة للعراق قال «ان العراق بلد عربي والكويت بلد عربي والتعاون بين البلدين ليس جديدا فهو منذ القدم ويأتي في نطاق تعاون الدول الاعضاء في الجامعة العربية».

واستغرب وزير الاعلام الكويتي سؤالا حول العلاقات بين الكويت وسوريا قائلا «ان هذا السؤال ليس في مكانه ولا اعرف الدوافع له فسوريا دولة عربية شقيقة والعلاقات بين البلدين علاقات اخوية وطبيعية».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت تدعم سوريا قال «ان الكويت ملتزمة بمقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد والكويت دائما عند التزاماتها القومية».

وعما اذا كانت الكويت تقدم مساعدة للمجاهدين الافغان اجاب الشيخ ناصر بقوله «اننا نساعد اللاجئين الافغان عن طريق الهلال الاحمر الكويتي ونحن نقدم مساعدة لكثير من اللاجئين سواء كانوا في اسيا او افريقيا او اي مكان».

واشاد جينشر لدى وصوله الى القاهرة امس بعمق الروابط بين القادة في مصر والمانيا الغربية.

وقال ان زيارته للقاهرة هي تعبير عن العلاقات الودية والوثيقة بين مصر والمانيا الاتحادية ووصف العلاقات بين البلدين بانها مثالية ويحتذى بها.

وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الاوسط» بان جولة جينشر الحالية لمنطقة الشرق الاوسط تأتي في اطار الجهود التي تبذلها بعض الدول الاوروبية لتنشيط الدور الاوروبي للمساهمة في حل مشكلة الشرق الاوسط كعامل مساعد للجهود الامريكية وليس بديلا عنها.

واضافت تلك المصادر ان الزيارة القادمة لمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لكل من مصر والاردن في ١٦ سبتمبر الحالي تستهدف التأكيد على مصداقية دور المجموعة الاوروبية بالنسبة لحل مشكلة الشرق الاوسط والاستماع الى وجهات نظر الاطراف المعنية بالمنطقة بشأن العقبات التي واجهت التحركات الاخيرة والدور الذي يمكن ان تساهم به المجموعة الاوروبية لاستئناف الجهود الامريكية.

واوضحت تلك المصادر ان المجموعة الاوروبية في تحركها الجديد تسعى الى اجراء اتصالات مع كل الاطراف.

وذكرت ان الدول الاوروبية ستطلع واشنطن خلال شهر اكتوبر القادم واثناء اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة على نتائج التحرك الاوروبي خلال الفترة الحالية والتصور الاوروبي لحل قضية الشرق الاوسط، وان الاتصالات والزيارات للمسؤولين الاوروبيين حاليا لن تسفر عن اعلان اي موقف جديد للمجموعة الاوروبية.

احتفال قطر بذكرى استقلالها

الدوحة ـ ق ن ا: تحتفل دولة قطر اليوم بالذكرى الرابعة عشرة لنيلها الاستقلال الذي تم في الثالث من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧١، حيث تولى بعد ذلك بشهور عدة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الحكم.

وجاء في تقرير صدر بالمناسبة انه لما كان النفط هو الثروة الطبيعية الأولى فقد شكل القرار الذي اتخذه الشيخ خليفة عام ١٩٧٤ والقاضي بسيطرة الدولة على ثرواتها الطبيعية من البترول والغاز وتملكها الكامل لادارة وتطوير هذه الثروة، منعطفا مهما في مسيرة الاقتصاد وحجر الأساس في نهضة دولة قطر الحديثة.

واتجهت سياسة الدولة بعد السيطرة على ثروة النفط الى احداث تغييرات أساسية في هيكل الاقتصاد الوطني وتحويله من اقتصاد يعتمد على البترول الى اقتصاد متعدد الروافد تضمن له القوة والاستمرارية. وتطبيقا لهذه السياسة تركزت الخطط والبرامج الصناعية في استثمار وبناء المشروعات ذات الانتاجية المتميزة وبالأخص الصناعات النفطية وكذلك الصناعات الثقيلة التي يمكنها الاستفادة من خامات النفط والغاز الطبيعي كمصادر رخيصة للطاقة.

وقد تطلبت البرمجة الصناعية للدولة ان يسهم الدخل الناتج من القطاع الصناعي في مرحلته الأولى بما نسبته حوالي ٣٠ في المائة من الدخل القومي. وتنقسم الصناعات التي ارسيت دعائمها عبر سنوات الاستقلال الى صناعات نفطية وصناعات ثقيلة مرتبطة بالنفط والغاز وصناعات استهلاكية خفيفة ومتوسطة.

ويتضح من استعراض هذه الصناعات مدى ما حققته سياسة تنويع مصادر الدخل القومي وفي مقدمتها صناعة تكرير النفط التي تشرف عليها شركة البترول الوطنية. وتدير الشركة حاليا ثلاث مصاف يبلغ اجمالي طاقتها الانتاجية حوالي ٦٢ الف برميل يوميا، كما تتولى المؤسسة العامة القطرية للبترول عمليات الاشراف على مصنع سوائل الغاز الطبيعي وهي البروبان والغاز الغني بالايثان والبيوتان والجازولين الطبيعي.

وعرض التقرير ايضا سياسة التنمية الزراعية التي تتبعها الحكومة القطرية وذكر أن الدخل الزراعي حقق عام ١٩٨٣، ٣١٢ مليون ريال قطري، كما عرض خطط التنمية المتنوعة الصحية والتربوية والاجتماعية والعمرانية والاعلامية.

وأعلن في الدوحة امس ان جريدة قطرية جديدة ستصدر اليوم تحت اسم «الخليج اليوم» وتحمل شعار «من عرب الخليج الى كل العرب»، وسيرأس تحريرها الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني وينوب عنه السيد حمد السليطي.

في احتفالات ذكرى سبتمبر:

الرئيس الليبي يدعو سوريا لضم لبنان

سبها ـ ر: دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الى قيام سوريا بضم لبنان كحل للحرب الأهلية اللبنانية وجزء من حلمه بتوحيد جميع الدول العربية.

وقال العقيد القذافي لحشد ضم نحو خمسة آلاف شخص امس الأول في مدينة سبها الداخلية على بعد ٧٧٠ كيلومترا جنوب طرابلس ان «دولة في وسط دولة خطأ، ولبنان في وسط سوريا خطأ، وهذا لن يعني احتلالا سوريا للبنان او اضطهاد اللبنانيين، فقد كانا في الأصل دولة واحدة».

وسيطر على الخطاب الذي القاه العقيد القذافي بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ١٦ عاما على ثورة الفاتح من سبتمبر حماسه المتقد لتحقيق الوحدة العربية حتى بالقوة اذا كان ذلك ضروريا.

وقال انه اذا رفضت الدول العربية اقتراحا لليبيا اخيرا باقامة اتحاد فيدرالي للدول العربية يتناوب الزعماء العرب الرئاسة فيه فانه «سيبدأ المصادمات وسيبدأ العنف لأنه لا يمكننا ترك العالم العربي بحالته الراهنة».

واضاف الزعيم الليبي يقول «لذا فنحن نعلن لهم انه لن يكون هناك اعتبار للحدود من الآن فصاعدا، وهذه مسألة داخلية وثورة داخلية وليست حربا بين دولة واخرى».

وكانت ليبيا قد ارسلت في وقت سابق من هذا العام مبعوثين الى مختلف انحاء العالم العربي ليعرضوا الاقتراح الجديد للعقيد القذافي.

وقال «اننا نفضل الوحدة العربية باستخدام القوة ونفضل اي دولة عربية قادرة على تحقيق الوحدة بالقوة، ونحن في انتظار ذلك».

ولم يشر العقيد القذافي الى طرد الوف العمال المصريين والتونسيين من ليبيا في الشهر الماضي ولكنه المح الى التقشف الاقتصادي والقى بالمسؤولية فيه جزئيا على ما قال انه حصار اقتصادي تفرضه الولايات المتحدة.

وقال «ان الشعب الليبي يمكنه الاستغناء عن الموز والحلوى والمنتجات الامريكية التافهة المدمرة للشعوب النامية».

وقد حظرت الولايات المتحدة تصدير اي بضائع تشتمل على تكنولوجيا متطورة الى ليبيا، وحاولت اثناء الشركات الامريكية عن العمل هناك.

وقال دبلوماسيون في طرابلس ان الاجراءات كانت غير فعالة الى حد كبير. وقال العقيد القذافي ان «الحصار الامريكي الاقتصادي فشل».

الرئيس التركي يزور الخليج خلال نوفمبر المقبل

اسطنبول ـ كونا: يزور الرئيس التركي، كنعان افرين، كلا من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واوضحت مصادر تركية مأذونة ان زيارة افرين الرسمية لدولة الامارات ستبدأ يوم ١١ نوفمبر وتستمر ثلاثة ايام يتوجه بعدها الى دولة قطر في زيارة رسمية ايضا تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر ان محادثات الرئيس التركي في الدولتين تستهدف في المقام الاول دعم العلاقات التركية العربية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وتبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية الاساسية التي تهم الجانبين وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط وقضية الحرب العراقية الايرانية.

واوضحت المصادر ان المحادثات الخاصة بقضية الشرق الاوسط ترتكز على اساس انها قضية العرب الاولى ومن منطلق ايمان تركيا المطلق بالحق الفلسطيني في استعادة الارض والوطن وكل الحقوق الفلسطينية المسلوبة.

اما بالنسبة لقضية الحرب العراقية الايرانية فتنطلق المباحثات من رغبة الجانبين المخلصة والصادقة في وقف الحرب الدائرة بين البلدين المسلمين ومساهمة الجانبين المتواصلة في الجهود الرامية الى وقف هذه الحرب.

وعلى الصعيد الاقتصادي تستهدف هذه المحادثات ايجاد مزيد من الدعم للعلاقات الاقتصادية القائمة حاليا بين تركيا ودول الخليج العربية بقيام استثمارات مشتركة خاصة في نواحي الصناعة والزراعة والسياحة. والمحت المصادر الى ان الجانب التركي سيطرح خلال المحادثات قيام شركات عربية تركية مشتركة وقالت انه في ظل التطور السياحي الضخم الذي تشهده تركيا والذي ينمو بنسب مرتفعة يمثل فيها زوار تركيا من العرب نسبة رئيسية فانه اصبح من الضروري اقامة فنادق وشواطيء ومناطق سياحية جديدة خاصة في اسطنبول وحولها ويمكن لشركات استثمارية مشتركة تهتم بهذا المجال ان تحقق نجاحا كبيرا لاسيما وان تركيا تملك كل المقومات السياحية.

مؤتمر اسلامي في الناصرة بفلسطين

عمان ـ كونا: ذكرت انباء الأرض المحتلة ان مؤتمرا اسلاميا موسعا سيعقد في مدينة الناصرة بفلسطين المحتلة يوم السبت المقبل.

ويبحث في هذا المؤتمر الذي تشارك فيه الفعاليات العربية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أوضاع الوقف الاسلامي في فلسطين المحتلة وتسليم ادارات الوقف للجان محلية في المدن والقرى العربية.

وقد أعدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر جميع الترتيبات المتعلقة بعقده والمواضيع التي ستبحث فيه.

رسائل من الرئيس القبرصي الى عدد من الزعماء العرب

الكويت ـ عمان ـ وكالات الانباء: وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية ديمتروبش ليفرانس وزير العدل وزير شؤون رئاسة الجمهورية قادما من عمان.

وذكر ان الوزير القبرصي يحمل رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

وكان الوزير القبرصي قد سلم امس الاول خلال زيارته للاردن رسالة من الرئيس كبريانو الى الملك حسين عاهل الاردن تتناول العلاقات بين البلدين بشكل خاص والعلاقات القبرصية بصفة عامة.

من ناحية ثانية جدد ليفرانس التزام بلاده ووقوفها بحزم الى جانب القضايا العربية وتدعيمها في جميع المحافل.

ومن ناحية اخرى وصف المسؤول القبرصي في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الدستور» الاردنية الوضع في الجزيرة القبرصية بأنه «لايزال مؤلما» موضحا انه لم يحدث اي تقدم او تطبيق لمبادرات أو مقترحات الامم المتحدة بشأن حل القضية القبرصية.

وفي وقت لاحق وصل زير المالية القبرصي كرستوس مفارلس الى مسقط بعد زيارة البحرين استغرقت يومين سلم خلالها رسالة خطية الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

وتتعلق الرسالة بدعم العلاقات بين البحرين وقبرص وآخر تطورات القضية القبرصية.

الأسد: الوفاق طريق الحل اللبناني والمؤتمر الدولي طريق السلام

دمشق ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس السوري حافظ الأسد ان الحل في لبنان يتم فقط عبر الوفاق بين اللبنانيين وان سوريا تكافح من اجل ايجاد المناخ الملائم لتحقيق هذا الحل وتتعامل مع الأطراف اللبنانية لايجاد حد ادنى من الثقة تساعد في اللقاء والحوار وفي تقريب الأفكار بين هذه الأطراف حول ما يتعلق باصلاح النظام اللبناني.

واعلن الرئيس الأسد في تصريحات لصحفيين من المانيا الغربية نشرت امس انه مهما عظمت المصاعب في لبنان فانها لن تقوى على الصمود في وجه ارادة الشعب الذي يريد ان يحافظ على قراره ومستقبله وان يحقق حريته.

وطالب الدول الاوروبية بان تكون اكثر موضوعية في معالجة قضية الشرق الاوسط مشيرا الى ان الدور الامريكي في هذا المجال يعتبر دورا منحازا انحيازا كاملا لاسرائيل. وقال ان اسرائيل لم تكن قادرة على ارتكاب العدوان بعد العدوان على الأمة العربية لولا هذا الدعم غير المحدود الذي تتلقاه من امريكا.

واوضح الرئيس الأسد ان المشكلة الكبرى في هذا الصدد هي ان هذه المساعدات تأتي من دولة عظمى لها مسؤولية خاصة ازاء السلام في العالم وتأتي الى دولة ترتكب اعمال التوسع بين فترة واخرى.

واضاف الرئيس الأسد يقول: «صحيح ان الولايات المتحدة الامريكية تتحدث عن السلام في هذه المنطقة ولكن هذا لا ينسجم مع هذه المساعدات الضخمة المالية والعسكرية والسياسية التي تقدمها لاسرائيل المعتدية».

واشار في تصريحاته الى موقف الاتحاد السوفياتي في هذا المجال فقال: «ان الاتحاد السوفياتي يؤكد على السلام بالشرق الاوسط ويطرح الأمور بشكل جدي» مشيرا الى ان السوفيات طرحوا مشروعا للسلام يتطابق الى حد بعيد مع المشروع العربي الذي اقره مؤتمر القمة بفاس.

وقال: «ان مؤتمرا يعقد برعاية الأمم المتحدة وتحضره امريكا والاتحاد السوفياتي ودول اخرى في اوروبا وعدم الانحياز سيشكل ضمانة لصورة السلام التي يمكن التوصل اليها ولهذا فان اسرائيل لا تريد حضور مثل هذا المؤتمر لانها تريد ان تخرق اية ضمانات بالمستقبل ولذلك فهي لا تريد ان تتوفر مثل هذه الضمانات».

واكد الرئيس الأسد في ختام تصريحاته على تمسك سوريا بتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة مشيرا الى ان احد اهم الشروط في هذا المجال هو وحدة الموقف العربي.

محكمة اسرائيلية تفرج عن متهمين بقضية بيع الأراضي

عمان ـ كونا: افادت انباء من الأرض المحتلة ان محكمة اسرائيلية في تل أبيب، اصدرت قرارا بالافراج عن ثلاثة متهمين رئيسيين في قضية تزييف وتزوير المستندات الخاصة ببيع الأراضي العربية في المناطق المحتلة وذلك اعتبارا من امس.

وتأتي هذه الخطوة لتؤكد من جديد ان هذه الاعتقالات والمحاكمات ليست إلا اعمالا دعائية وان ما يجري في هذه المحاكم هو لتكملة المخططات الاسرائيلية كالاستيلاء على الأراضي العربية وتهويدها.

احتياطات وقائية رغم خلو قطر من الكوليرا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صدرت تعليمات مشددة الى المراكز الصحية والمستشفيات والجهات المستوردة للمواد الغذائية ورجال الحدود والعاملين في قطاع النظافة في دولة قطر بالمحافظة على خلو البلاد من الكوليرا.

واكد مصدر مسؤول بادارة الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة مجددا خلو قطر من مرضى الكوليرا ولم تظهر اية حالة لهذا الوباء حتى الآن.

وقال المصدر ان قطر لم تشهد اية حالة من هذا الوباء منذ ٢٥ عاما وعلى الرغم من ذلك صدرت تعليمات مشددة الى كل الجهات لتحقيق الوقاية والرقابة على القادمين للبلاد خاصة وان كل الحالات التي ظهرت في الخليج واردة من الخارج.

مجلس الجامعة العربية يبحث الاوضاع المعيشية بالاراضي المحتلة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اشار مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية امس الى ان مجلس الجامعة العربية سيبحث خلال اجتماعاته التي تبدأ الاثنين القادم بتونس الاوضاع المعيشية في قطاع غزة ووضع صندوق لمواجهة الاحتياجات المالية للمشاريع التربوية في الاراضي المحتلة والعجز المالي الذي تعاني منه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

كما يتضمن جدول اعمال الدورة كذلك بحث نتائج الندوة الدولية عن المستوصفات التي عقدت مؤخرا في نيويورك وتقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة في دورته الخامسة والثلاثين ومشروع النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير المخيمات في لبنان ومساعدة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وسبل دعم التجمعات الفلسطينية في امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

كما يتوقع ان تبحث الدورة ايضا مشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك ومشروع اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاستغاثة واتفاقية تبادل الاعفاء الوظيفي والرسوم الجمركية على نشاطات ومعدات مؤسسات النقل الجوي العربي والنظام الاساسي للمعهد العربي للترجمة فضلا عن دراسة تقارير اللجنة القانونية الدائمة واللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية في المجلس.

وقال المصدر اما فيما يتعلق بمجال الصراع العربي الاسرائيلي فان مجلس الجامعة سيناقش موضوع هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة الاخرى وفتح مكتب لرعاية المصالح الاسرائيلية في سيريلانكا الى جانب الوثائق والاقرارات التي تقدم من الشركات المحظور التعامل معها وتقرير عن اعمال المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل والمكاتب الاقليمية خلال النصف الاول من العام الحالي.

واشار المصدر الى ان هناك عدة موضوعات رئيسية على صعيد العلاقات العربية مع بقية دول العالم سيقوم مجلس الجامعة بمناقشتها بالاضافة الى الامور المتعلقة بالتعاون العربي الافريقي والحالة الاقتصادية والجفاف في افريقيا ومشروع اتفاق التعاون بين جامعة الدول العربية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين واعتماد موازنة مستقلة للمركز الثقافي العربي في نيودلهي وانشاء بعثة للجامعة العربية في السويد وكذلك السياسة الامريكية تجاه الامة العربية.

مركز لشرطة الموانىء البحرية في قطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح خلال الاسبوع الماضي مركز جديد لشرطة الموانىء البحرية يقع على بعد ميل ونصف الميل من الحدود البحرية لدولة قطر في مياه الخليج. ويقوم المركز بتسهيل عملية الخروج والدخول البحري للدولة فضلا عن خدمة من يقومون برحلات بحرية من المواطنين.

كما يقوم المركز المجهز بأحدث الوسائل التكنولوجية باستقبال السفن التي ترسو في دولة قطر اثناء فترة الليل وانتظارها حتى يتم فتح الميناء كما يقوم المركز باستقبال السفن الخارجية الزائرة لدولة قطر.

اجتماع سري بين مسؤول امريكي وآخر اسرائيلي

الكويت ـ كونا: قالت اذاعة اسرائيل ان مدير وزارة الخارجية الاسرائيلي ديفيد كمشي اجتمع سرا في لندن خلال الايام القليلة الماضية مع مسؤول رفيع المستوى في مجلس الامن القومي الامريكي.

واضافت ان كمشي اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير على ما دار في الاجتماع.

ولم تعط الاذاعة اي تفاصيل عما دار في الاجتماع الاسرائيلي الامريكي، مكتفية بالقول انهما بحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك.

لحوم الاضاحي والهدي تصل الى موريتانيا

جدة ـ واس: وصلت الليلة قبل الماضية الشحنة الاولى من لحوم الهدي والاضاحي الى موريتانيا وقدرها الفان وخمسمائة رأس من الاغنام بما يعادل ثمانية وعشرين طنا من اللحوم المبردة.

ويأتي ذلك في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الاضاحي والتي يقوم البنك الاسلامي للتنمية بأرسالها الى الدول المتضررة من المجاعة.

ويبدأ توزيع هذه اللحوم على المحتاجين وسيتم ارسال الشحنات الاخرى تباعا.

فكرة

مصطفى أمين

عدت من الاسكندرية. امضيت فيها شهرا كاملا. اكذب عليك اذا قلت لك انني استمتعت بشم الهواء. الواقع انني لم اشم الا رائحة المجاري. اذا كنا دفعنا خمسين مليون دولار لنستمتع بهذه الرائحة الزكية فقد كان اشرف لنا ان نشتري بهذه الملايين رائحة شانيل من باريس ونلقيها على اهل الاسكندرية لتطرد الرائحة العطرية رائحة المجاري. وقد اوصلتني هذه الرائحة العطرية الى اول طريق الاسكندرية الصحراوي كأن المسؤولين قرروا استقبالنا وتوديعنا بهذه الرائحة بدلا من الورد والريحان. ولو كان هما واحدا لاحتملته ولكنه هم ثان وثالث ورابع. جبال القمامة كما هي. الأكوام تكبر ولا تنقص. ولو بقيت الحالة في الاسكندرية على ما هي عليه فان السياح سيحضرون لمشاهدة جبل همالايا جديد كله من القمامة. ومشيت في شوارع جانبية لبعض دور السينما ورأيت عددا من الفئران يظهر وكأنها جاءت هي الأخرى لتمضية فصل الصيف في الاسكندرية. ورأيت تلال القمامة في مناور عدد من العمارات. واريد ان انبه ان الفئران التي غزت مدينة الاسكندرية تستطيع ان تحمل معها عدة اوبئة وفي مقدمتها وباء الطاعون. وانا لا اريد ان اثير الذعر ولكني ارغب في ان اواجه الخطر قبل ان يستفحل. وما نستطيع اليوم ان نفعله بمليون جنيه سوف نعجز غدا أن نفعله بألف مليون جنيه، ورأيت كناسا في الكورنيش امام فندق الشيراتون يجمع بهمة وذمة القمامة من الشارع وبعد ذلك حمل القمامة، ورماها في البحر ليلوث البحر الابيض المتوسط. وفي ايام عيد الأضحى المبارك رأينا البحر امام فندق فلسطين مغطى بطبقة من القمامة. وقيل لنا ان السبب في ذلك ان حضرات الكناسين كانوا في اجازة بمناسبة عيد الأضحى المبارك. ولا يوجد بلد في الدنيا يحتفل بعيد الأضحى سبعة ايام الا نحن. ولا يوجد بلد يمنح الكناسين اجازة في العيد سوى حضرتنا. في كل بلاد العالم يعتبرون الكناسين كالمخابز لا تقفل ابوابها ابدا. ويتبادل الكناسون الاجازات حتى لا يبقى شارع واحد خاليا من الكناسين. وفي احياء الاسكندرية الشعبية رأيت الأهوال، شهدت اشكالا والوانا من الاهمال والتسيب. واذا كانت محافظة الاسكندرية نجحت في تجنيد عدد من التلاميذ والتلميذات وسمتهم اصدقاء الشرطة للمساعدة في ازمة المرور، فان عليها ان تجند جيشا من الشباب يتولى انقاذ المدينة قبل ان تصرعها الأمراض والأوبئة والاهمال. انني ادعو سيدات الاسكندرية للتحرك، اتمنى ان تؤلف لجنة من سيدات وآنسات كل شارع وان تضع الدولة كل الامكانيات لتقوم المرأة الاسكندرانية بواجبها. الحكومة وحدها لا تكفي ولا تستطيع ان تفعل كل ما نريد الا اذا حملت كل امرأة في بلادنا مقشة.

غارة عراقية رابعة على خرج القيت خلالها ٨ اطنان من المتفجرات

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

اغارت الطائرات العراقية للمرة الرابعة خلال اسبوعين، امس على جزيرة خرج الايرانية، والقت عليها ثمانية الاف كيلوجرام من المواد المتفجرة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان سربا من الطائرات المقاتلة اغارت في الساعة العاشرة و٣٥ دقيقة من قبل ظهر امس على جزيرة خرج وامطرتها بوابل من المتفجرات لمنع ايران من اصلاح الدمار الذي لحق بالجزيرة من جراء الهجوم العراقي المدمر الذي شن على مرافق تصدير النفط فيها في الخامس عشر من الشهر الماضي ولمنع ايران من اطفاء الحرائق التي ماتزال ناشبة في مرافق الجزيرة النفطية.

واكد الناطق ان جميع المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان ادت مهمتها بنجاح.

تزايد سريع لقيمة عملة جنوب أفريقيا إثر قرار تجميد سداد الديون الخارجية

بريتوريا ـ وكالات الأنباء: حقق سعر الراند ـ عملة جنوب افريقيا ـ ارتفاعا سريعا بالنسبة للدولار في المعاملات المبكرة امس في رد فعل سريع لقرار حكومة جنوب افريقيا ليلة امس بتجميد تسديد ديونها الخارجية حتى نهاية العام الحالي.

وكانت الحكومة قد اغلقت اسواق المال الأجنبية الاسبوع الماضي بعد ان تهاوى سعر الراند الى مستوى لم يسبق له مثيل حيث وصل الى ٣٥,٤٥ سنتا، غير انه عاد امس للارتفاع السريع فوصل الى ٤٦,٢٥ سنتا.

وقد اعلن قرار التجميد رئيس وزراء النظام العنصري في جنوب افريقيا بيتر بوتا ليلة امس وذكر ان بلاده ستستمر رغم ذلك في دفع فوائد الديون عن طريق حساب خاص في بنكها المركزي.

ومن جهة اخرى اعلن بارند دو بليسيس وزير مالية جنوب افريقيا ان بلاده قررت اعادة العمل بنظام الراند المالي الذي سيؤدي الى وجود سعرين وبالتالي سوقين للعملة الوطنية. واوضح الوزير في مؤتمر صحفي ان الحكومة اتخذت هذا القرار ايضا في محاولة منها لوضع حد لهروب رؤوس الأموال.

واضاف دو بليسيس انه «باستثناء بعض الحالات القليلة يتوقف سداد جميع الديون الخارجية المستحقة على مواطني جنوب افريقيا حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) القادم حتى يتاح للسلطات فرصة التفاوض حول نظام مناسب لتسديد الديون الخارجية مع جميع الأطراف المعنية».

وصرح في معرض رده على اسئلة الصحفيين بأن فترة تجميد سداد الديون التي حددت بأربعة اشهر يمكن ان تختصر اذا ما عاد الوضع المالي الدولي الى حالته الطبيعية اي اذا ما وافق «عدد معقول» من الدائنين على اعادة جدولة بعض ديون جنوب افريقيا في الأجل القصير واذا ما تعهد غالبيتهم بعدم المطالبة بتسديد فوري للديون.

واكد وزير المالية انه سيعاد فتح بورصة الأوراق المالية في جوهانسبرج واوضح ان البنك المركزي سيقوم بدور نشط فيها مع العودة للعمل بنظام البيع نقدا. وكانت بورصة جوهانسبرج قد اغلقت يوم الأربعاء الماضي على اثر تدهور خطير في سعر العملة الوطنية لجنوب افريقيا لم تشهد له مثيلا من قبل اذ فقدت اكثر من ٢٠٪ من قيمتها بالنسبة للدولار منذ فرض حالة الطوارىء في ٢١ يوليو (تموز) الماضي.

كما نفى وزير مالية جنوب افريقيا ان هذه الاجراءات اتخذت على اثر فشل محافظ البنك الاحتياطي جيرهارد دو روك ـ الذي اختتم لتوه رحلة الى بريطانيا والولايات المتحدة ـ في اقناع مفاوضيه باعادة جدولة ديون بلاده.

واضاف ان هذه الاجراءات اتخذت على اثر رفض الصيارفة الامريكيين والبريطانيين اعادة جدولة الديون التي تقدر بـ ١٢ مليار دولار امريكي، في الأجل القصير ومطالبتهم بتسديد الديون وهي مسألة غير ممكنة واقعيا بسبب هروب رؤوس الأموال من جنوب افريقيا.

واكد الوزير اخيرا ان قرار تجميد سداد الديون الخارجية لن يؤثر على فوائد وحصص وارباح الشركات متعددة الجنسية التي تعمل في جنوب افريقيا وبصفة خاصة فيما يتعلق بسداد قيمة الواردات.

ومن ناحية اخرى اثار اضراب آلاف من عمال مناجم الذهب والفحم امس المخاوف من زيادة المصاعب امام اقتصاد جنوب افريقيا الذي تزايدت مشاكله مع موجة العنف العنصري التي اشتدت مؤخرا هناك.

في مذكرة لاتحاد الغرف الخليجية:
السعودية تمثل تجربة رائدة في تحقيق الأمن الغذائي

الدمام ـ واس: دعت الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية المزارعين الخليجيين ورجال الصناعة والتجارة ورجال الاعمال للنهوض بالقطاع الزراعي واقامة صناعات غذائية وزراعية.

كما دعتهم لاقامة شركات مساهمة تتولى عمليات الانتاج والتصنيع والتسويق لبناء قاعدة صلبة للانتاج الزراعي والصناعي وتوفير حجم راس المال من خلال توزيع رأس المال على عدد كبير من المساهمين والمؤسسين لتقليل مخاطر الاستثمار بالنسبة للفرد الواحد.

وقالت الأمانة في مذكرة اصدرتها مؤخرا حول التصنيع الزراعي بالدول العربية الخليجية، ان الدول العربية الخليجية رغم المعوقات الطبيعية العديدة التي تحد من امكانات التوسع فيها قد حرصت خلال الفترة الأخيرة على مسألة الأمن الغذائي وضرورة تأمينه مما جعلها رائدة في هذا الاتجاه حيث قفز انتاجها الزراعي بصورة جذبت الاهتمام، مشيرة في هذا الصدد الى تجربة المملكة العربية السعودية في انتاج القمح حيث بلغ موسم العام الماضي حوالي مليونا وثلاثمائة الف طن ووصولها الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في القمح والبيض والدواجن والألبان بعد ان كانت هذه النسبة لا تتجاوز قبل ثمانية اعوام فقط ١٪.

وذكرت الأمانة العامة في مذكرتها ان قيام المزارع المتكاملة بشقيها النباتي والحيواني سيعمل على توفير مدخلات الانتاج للمصانع المتوقعة اضافة الى ما في ذلك من فائدة للمزارعين انفسهم، ونوهت بأهمية اقامة معاهد متخصصة للتدريب الزراعي لتوفير الكوادر الفنية الوطنية القادرة على النهوض بالقطاع الزراعي.

ودعت في هذا الصدد الى ضرورة الاهتمام بقطاع التصنيع الزراعي باعتباره القطاع الأكثر استجابة لامتصاص فوائض الانتاج التي تشهدها بعض المواسم الزراعية وربط القطاع الزراعي التقليدي بالقطاعات الحديثة كقطاع الصناعة والخدمات وتوفير امكانات اكبر لتنمية الانتاج الزراعي.

٢٤ مركزا لحماية الخليج من التلوث

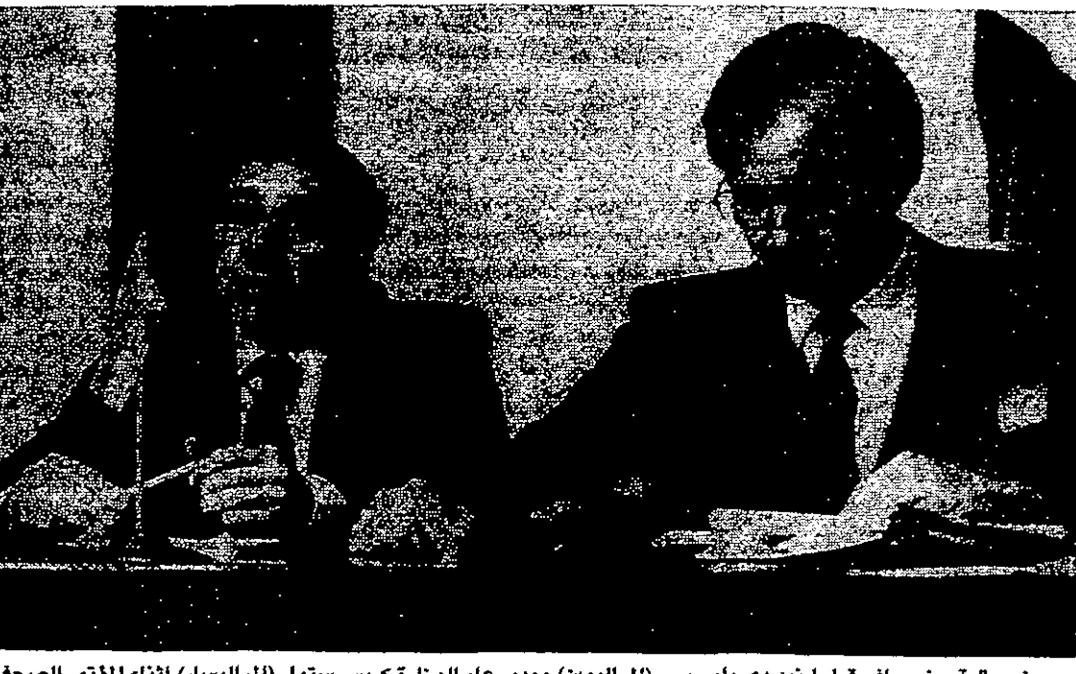
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قال الدكتور مناف البهبهان الخبير بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية انه قد تم الانتهاء مؤخرا من وضع دراسة لانشاء مراكز استقبال في البر او في مياه الشواطىء للمدن ولموانىء الدول الخليجية الاعضاء بمنظمة حماية البيئة البحرية. ومهمة هذه المراكز استقبال نفايات ومخلفات ناقلات النفط بدلا من إلقائها في البحر وهو ما يسبب تلوث الخليج.

وستعالج هذه النفايات وخاصة النفطية منها للاستفادة منها في الصناعة او الزراعة في الدول الاعضاء.

وعدد هذه المراكز ٢٤ مركزا تشمل كل مناطق الخليج وتتكلف حوالي ١٠٠ مليون دينار كويتي. واثبتت الدراسات انه لا بديل عن هذه المراكز لتنقية وحماية مياه الخليج من التلوث.

والدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية هي السعودية والكويت وقطر والامارات والبحرين وعمان والعراق وايران.



وزير مالية جنوب افريقيا بارنيد دي بليسيس (الى اليمين) ومدير علم الوزارة كريس ستول (الى اليسار) اثناء المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه دي بليسيس الاجراءات المالية التي قررتها حكومة جنوب افريقيا والتي تضمنت تجميد سداد الديون لمدة ٤ شهور.

محاكمة الرئيس السابق لصندوق النقد العربي و٣ من كبار موظفيه الاسبوع القادم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تنظر محكمة ابوظبي الجنائية في ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي الدعوى المرفوعة من النيابة العامة وصندوق النقد العربي ضد الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق للصندوق وثلاثة من كبار موظفي الصندوق السابقين. ويواجه الاربعة تهم خيانة الامانة والتزوير واستعمال المحررات المزورة وتزوير الحسابات وهي تهم تعرض المدان بها الى عقوبات يصل الحد الاقصى لها الى سبعة اعوام لجريمة خيانة الامانة و٣ اعوام لجريمة التزوير.

وتكتسب قضية الدكتور جواد هاشم ومعاونيه اهمية كبرى حيث انها تعد واحدة من اهم القضايا التي تنظرها محاكم دولة الامارات نظرا لما لها من بعد عربي حيث انها تعني مجموعة الدول العربية الاعضاء في صندوق النقد العربي والتي سعت من خلال عضويتها الى تحقيق مجموعة من المصالح المشتركة.

وتبلغ الخسائر التي تعرض لها صندوق النقد العربي نتيجة مخالفات مالية ارتكبت خلال فترة تولي الدكتور هاشم رئاسة الصندوق ٧٠ مليونا و٨١٥ الف دولار امريكي وذلك وفقا لما اعلنته النيابة العامة في الامارات. وتأتي محاكمة الدكتور هاشم والموظفين الثلاثة السابقين في صندوق النقد العربي بعد تحقيق واسع اجرته النيابة اثبت أن هناك مخالفات خطيرة في الموازنات السابقة للصندوق تتطلب محاسبة المسؤولين عنها ومحاكمتهم.

وتعود بداية الكشف عن ابعاد قضية صندوق النقد العربي الى بدء فترة رئاسة السيد سعيد احمد غباشي الرئيس الحالي للصندوق الذي كلف احد بيوت الخبرة العالمية لتدقيق حسابات الصندوق واجراء مراجعة شاملة لها. وابلغ بيت الخبرة العالمي الذي تولى عملية التدقيق رئيس صندوق النقد العربي الحالي ان هناك مجموعة من المخالفات المالية ارتكبت خلال فترة تولي الدكتور هاشم رئاسة الصندوق والتي امتدت لحوالي خمسة اعوام.

وتتلخص هذه المخالفات في اجراء عدد من العمليات باموال الصندوق دون ان تسجل في دفاتر المحاسبة منها فتح حسابات باسم الصندوق دون تسجيل، واجراء عمليات باسمه مع تحويل عائداتها الى جهات اخرى، واستخدام موارد الصندوق لفترات معينة قبل تسجيل تلك الموارد في دفاتر الصندوق والاقتراض باسم الصندوق تارة ومن موارده تارة اخرى لصالح اطراف غير معنية في معاملات الصندوق بالاضافة الى تحوير المعاملات بحيث يتم تحصيل الصندوق بخسائر عمليات تمت في الحسابات غير المعلنة وغير المسجلة في دفاتره.

وادت هذه المخالفات الى تحميل الصندوق خسائر واعباء ما كان يجب ان يتحملها والى تفويت فرصة تحقيق ارباح الصندوق من خلال هذه العمليات.

وقد ابلغ الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي والسيد سمير فضل عون والدكتور محمد مهدي صالح والسيد جلال اوهان استيفاني بموعد نظر القضية الذي يوافق ١٠ سبتمبر الحالي.

وتضمنت الاعلان الذي نشرته محكمة جنايات ابو ظبي ضرورة حضور المتهمين شخصيا لجلسات المحاكمة والا ستتم محاكمتهم غيابيا.

وتتضارب المعلومات بشأن محاكمة المتهمين غيابيا اذ تفيد المصادر القانونية ان محاكمة المتهمين غيابيا امر غير ممكن وذلك لعدم تضمن قانون العقوبات في امارة ابوظبي ما يؤيد هذا الاجراء. وتقول مصادر اخرى انه يمكن ان تتم المحاكمة غيابيا خاصة وان قانون العقوبات الاتحادي والذي تم تعديله مؤخرا يتضمن ما يؤيد ذلك غير انه لم يقر من السلطة العليا بعد.

وتقول المصادر القضائية في ابوظبي ان استدعاء المدير السابق والموظفين السابقين في صندوق النقد العربي للمحاكمة يأتي استجابة لتحقيق اجرته النيابة العامة بالاستعانة بمجموعة من الخبراء تم خلاله اثبات المخالفات المالية وحجم الخسارة التي تعرض لها الصندوق.

وقد ثار بعض الجدل حول امكانية محاكمة الدكتور جواد هاشم بموجب دعوى قضائية باعتبار ان صندوق النقد العربي هو هيئة تخضع لاعراف الحصانة الدبلوماسية. وحسم مصدر قضائي هذه القضية بقوله ان استدعاء الدكتور هاشم ومعاونيه للمحاكمة اجراء ينسجم مع القوانين والتشريعات في الامارات وليس فيه اي خرق لبروتوكول الحصانات الدبلوماسية.

واضاف ان الاستدعاء جاء استجابة لدعوى جنائية اقامتها النيابة العامة وصندوق النقد العربي وبعد تحقيق واسع ثبت خلاله ان مصالح الدول الاعضاء للصندوق تعرضت للضرر من جراء مخالفات جسيمة ارتكبت خلال فترة تولي الدكتور هاشم لرئاسة الصندوق.

وحول ما تردد عن مذكرة تدعو الى احالة القضية الى لجنة فنية عربية ودولية محايدة لتحديد حجم المخالفات والمسؤولية عنها في تقرير يلزم جميع الافراد فان المصدر القضائي يقول ان هذه الدعوة تخرج عن اختصاص السلطات القضائية والجهة الوحيدة التي يمكن ان تكون مسؤولة عن البت فيها هي صندوق النقد العربي ومن الطبيعي ان الصندوق لم يقبل مثل هذه الدعوة والدليل هو اللجوء للقضاء.

ومن ناحية اخرى فان مصادر صندوق النقد العربي ترفض التعليق على اي تساؤل تطرحه وسائل الاعلام، وتشير الى ان الموضوع الان امام القضاء ليقول كلمته فيه، وتجمع المصادر المالية والاقتصادية ان المخالفات التي ارتكبت كانت نتيجة نظام رقابي داخلي غير سليم استغلت ثغراته لتحقيق مكاسب شخصية وتشير مصادر مقربة من صندوق النقد العربي ان الرئيس الحالي للصندوق السيد سعيد غباشي عكف منذ توليه مهام منصبه على دراسة تعديل نظام الرقابة في الصندوق وقدم اقتراحات وتوصيات بشأن تسوية الحسابات الختامية السابقة.

الأسواق المالية
ارتفاع ملموس لقيمة الدولار لتحسن فرص النمو بأمريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الدولار ارتفاعا ملحوظا في الاسواق العالمية في بداية الاسبوع الحالي. وكانت احصاءات نمو الاقتصاد الامريكي في نهاية الاسبوع الماضي قد سجلت مؤشرات ايجابية فيما يتعلق باجمالي النمو وعجز ميزان المدفوعات. ففيما يتعلق باجمالي الناتج سجل مؤشر نمو المتغيرات الاقتصادية الرئيسية زيادة بنسبة ٤,٠٪ خلال شهر يوليو (تموز) وهي زيادة تفوق المتوقع. وفي نفس الوقت فان عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة انخفض الى ١٠,٥ بليون دولار للمرة الاولى منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتسببت هذه الاحصاءات في مراجعة توقعات النمو، وقال اقتصاديون في واشنطن ولندن ان معدل النمو للولايات المتحدة في العام الحالي ربما تصل الى ما يتراوح بين ٣ الى ٤٪ اعلى من معدل النمو الذي كان مقدرا في الشهر الماضي والذي كان يتراوح بين ٢ الى ٢,٥٪.

وعلى اثر هذه التقديرات فان الدولار الامريكي اخذ في الارتفاع مبكرا عند فتح الاسواق الاسيوية ليصل الى ٢٣٨,٥ ين ياباني مقابل ٢٣٧,١٠ حسب الاقفال السابق.

ثم استمر الدولار في الزيادة بعد ذلك في الاسواق الاوروبية حيث حقق مكاسب ملموسة مقابل الجنيه الاسترليني والمارك الالماني. واسفرت هذه المكاسب عن استفادة عديد من العملات الاوروبية الضعيفة داخل نظام النقد الاوروبي مثل الفرنك البلجيكي.

وفي لندن تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني لتصل الى ١,٣٨١٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٣٩٠٨ دولار. وماتزال دوائر رجال الصناعة والمديرين في بريطانيا تعتقد ان الاسترليني يجب ان ينخفض الى مستوى اقل عن طريق تخفيض اسعار الفائدة لتخفيف اعباء المستثمرين. وذكر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان المديرين يعتقدون ان قوة الاسترليني الراهنة تمثل تهديدا لاستئناف الانتعاش الاقتصادي والاسراع بمستوى النمو.

وفي الاسواق الاوروبية الاخرى كانت اسعار الدولار امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

ـ ٢,٨٢٠٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٠٦٠.

ـ ٢,٣٢١٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٢٩٥٠.

ـ ٨,٦١٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٥٣٧٥.

ـ ٣,١٧١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,١٤٤٠.

ـ ١٨٩٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٧٣.

ـ ١,٣٦٩٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٤٣.

تقدم محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب بالرغم من تقدم الدولار وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٣٤,٦٥ دولار بزيادة ١,٥ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة من الذهب امس ٣٣٥,٥٠ دولار ايضا بزيادة دولارين عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٣,٥٠ دولار. وكان الذهب قد حقق زيادة مبكرة في سوق هونج كونج حيث سجل سعر الاونصة ٣٣٦,٠٢ دولار بزيادة ١,١٥ دولار عن سعر اقفال يوم السبت الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٠	٥,٠٥١٩
مارك الماني	١,٢٩٧٠	١,٢٩٢٧
فرنك سويسري	١,٥٦٥٠	١,٥٧١٥
فرنك فرنسي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٣٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٩٣٨
ين ياباني	٠,٠١٥٤٠	٠,٠١٥٣٤
جلدر هولندي	١,١٥٤٠	١,١٥٣٨
دولار سنغافوري	١,٦٦٧٠	١,٦٦٦٤
دولار كندي	٢,٦٧٨٠	٢,٦٧٧٥
شلن كيني	٠,٢٥٢٦	٠,٢٥٣٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٧١
شلن نمساوي	٠,١٨٩٠	٠,١٨٨٦
كرون سويدي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤١٤
كرون نرويجي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٥٤
كرون دنمركي	٠,٣٦٢٠	٠,٣٦١٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٢٤٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٤٢٥	٠,٠٦٤٢٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٧٩٩
روبيه هندي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٠٥٤
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٤
تكا بنغلاديشيه	٠,١١٩٠	٠,١١٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٣٠٦
دينار كويتي	١٢,٠١	١٢,٠٥٦٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٢٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨٩٠	٠,٣٦١٤
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٥٠٠	٣٩٢٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٢٠	٤٦٠٠
اوقيه ذهب	١٢٢٨	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاوقيه	٢٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠١٠ ـ ١٠١١	١٠٣٦ ـ ١٠٣٦,٥
نحاس كاثود عادي	٩٨٣ ـ ٩٨٤	١٠١٣ ـ ١٠١٤
قصدير عالي الدرجة	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٨	٩٠٥٠ ـ ٩٠٥٥
قصدير عادي	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٨	٩٠٥٠ ـ ٩٠٥٢
رصاص	٣٠١,٥ ـ ٣٠٢	٣٠١,٥ ـ ٣٠٢
زنك عادي	٤٩٦ ـ ٤٩٨	٥٠٠ ـ ٥٠٢
الومنيوم	٧٢٥,٥ ـ ٧٢٦,٥	٧٤٨ ـ ٧٤٩
نيكل	٣٤٥٠ ـ ٣٤٦٠	٣٥٢٠ ـ ٣٥٢٥

مصر ترفع اسعار صادراتها البترولية لتعاقدات الشهر الحالي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر بترولية في لندن امس ان مصر ابلغت عملاءها برفع اسعار صادراتها البترولية اعتبارا من اول سبتمبر (ايلول) الحالي. وطبقا لما ذكره متحدث باسم الهيئة العامة للبترول في مصر فقد تم زيادة سعر الخام الخفيف الى ٢٥,٦٥ دولار للبرميل بزيادة ٤٠ سنتا عن سعر التعامل خلال الشهر الماضي الذي كان ٢٥,٢٥ دولار.

اما خام بلاعيم وبدران الثقيل فيبلغ سعره الجديد ٢٤,٥٥ دولار للبرميل بزيادة ٣٠ سنتا عن اسعار الشهر الماضي، وحدد سعر بترول راس غارب الثقيل بواقع ٢٣,٢٥ دولار للبرميل بزيادة ٢٥ سنتا عن اسعار الشهر الماضي.

وجاء القرار المصري في اعقاب مؤشرات عن تماسك الأسعار في السوق الفورية بعد نهاية شهر اغسطس (آب) وبدء الشركات في عمليات شراء جديدة لبناء المخزون بالاضافة الى انتهاء موسم الاجازات وتوقع زيادة الطلب بشكل عام.

وفي بريطانيا اثار تقرير لبنك لويدز المخاوف من انتهاء احتياطي بترول بحر الشمال بعد عشر سنوات من الان. وذكر التقرير ان الانتاج بالمعدلات الحالية (٢,٤٥ مليون برميل يوميا) سوف يعني نفاد المخزون بعد ١٠ سنوات فقط الأمر الذي سيواجه الحكومات المقبلة في التسعينيات بتحديات كبيرة.

وذكر تقرير لويدز ان اختفاء عائدات بريطانيا من تصدير البترول سيعني مباشرة مضاعفة نسبة ضريبة القيمة المضافة الى ٣٠٪ مقابل ١٥٪ في الوقت الحالي او زيادة ضرائب الدخل الى ٣٧٪ بدلا من ٣٠٪.

ورغم زيادة انتاج البترول في بريطانيا فان عائدات الحكومة من التصدير انخفضت في العام الحالي بسبب تراخي الاسعار، وارتفاع قيمة الاسترليني وانخفاض قيمة الدولار (العملة التي يتم بواسطتها تصدير البترول).

رئيس الوزراء المصري يبحث:
توفير النقد الاجنبي لاستيراد الاسمنت وحديد التسليح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري مع وزيري الاقتصاد والاسكان المصريين امكانية توفير النقد الاجنبي اللازم لاستيراد حديد التسليح والاسمنت اللازمين للسوق المحلي خاصة بعد الارتفاع الكبير في اسعارهما حيث ارتفع سعر حديد التسليح الى ٥٥٠ جنيها مصريا للطن بدلا من ٢٦٥ جنيها وارتفع سعر الاسمنت الى ١٢٠ ثم ١٤٠ جنيها للطن بدلا من ٧٠ جنيها لدى التجار و٥٨ جنيها لدى مكتب بيع الاسمنت التابع لوزارة الاسكان.

كان المهندس محمد عبد الحميد رئيس مكتب بيع الاسمنت قد قدم تقريرا الى رئيس الوزراء أوضح فيه موقف السلع الاستراتيجية (الحديد ـ الاسمنت ـ الاخشاب ـ الزجاج) مشيرا الى ان البنك المركزي المصري اعتمد لاستيراد الاسمنت مليوني دولار شهريا في الاشهر الستة الاخيرة مما لا يكفي حاجة السوق بينما يدبر التجار المستوردون احتياجاتهم من النقد اللازم للاستيراد من السوق السوداء بسعر ١٥٥ قرشا للدولار مما ادى الى رفع سعر هذه المواد.

وذلك في الوقت الذي رفضت فيه غرفة السلع الاستراتيجية في البنك المركزي المصري تدبير اي نقد من خلال اعتماداتها لاستيراد هذه المواد للتجار على اساس ان حصيلة البنوك من النقد الاجنبي لا تفي سوى متطلبات الواردات الحكومية وسداد اقساط الديون ومستلزمات الانتاج لوحدات القطاع العام.

موفد أمريكي خاص إلى جوهانسبورج

تجدد الاصطدامات الدامية في جنوب افريقيا والسود يطالبون باعدام بوثا

جوهانسبورج - وكالات الانباء: تجددت اعمال العنف امس في مدينة الكاب وحدثت اصطدامات عنيفة بين رجال الشرطة ومتظاهرين من السود ادت الى مقتل خمسة من السود والى اصابة اربعة شرطيين بجراح.

وعلى اثر انتشار نبأ مقتل المواطنين السود الخمسة تدفق الاهالي الى الشوارع وهم ينادون بسقوط بيتر بوتا ويطالبون باعدامه، لكنهم سرعان ما قفلوا عائدين بعد ما وصلت امدادات كبيرة من رجال البوليس مدججين بمختلف انواع الاسلحة.

اوامر مشددة

وقال ناطق بلسان الشرطة ان لدى البوليس اوامر صارمة ومشددة بوجوب منع اي تظاهرة او مسيرة حتى وان كانت سلمية وان الذين يموتون من المواطنين يتحملون وحدهم مسؤولية ذلك المصير!

توتو يحذر

من جهته اعلن الاسقف الاسود ديزموند توتو ان ما يجري حاليا في جنوب افريقيا يدل على ان حكومة بوتا فقدت اعصابها وانها مصممة على افناء الشعب الاسود لكي تمنعه من التعبير عن رايه.

وحذر الاسقف توتو من ان يؤدي الاستمرار في هذا الطريق الى حدوث مذابح رهيبة ستكون حكومة بوتا مسؤولة عن حدوثها.

الوضع الاقتصادي

وقد ادى اتساع اعمال العنف الى تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد والى تدني قيمة العملة الجنوب افريقية، كما لوحظ اختفاء بعض المواد الغذائية الاساسية من المخازن والمحلات التجارية.

واصدرت الحكومة بيانا حذرت فيه التجار من مغبة اخفاء المواد الغذائية وقالت ان الذين يفعلون ذلك سيتعرضون الى عقوبات قاسية.

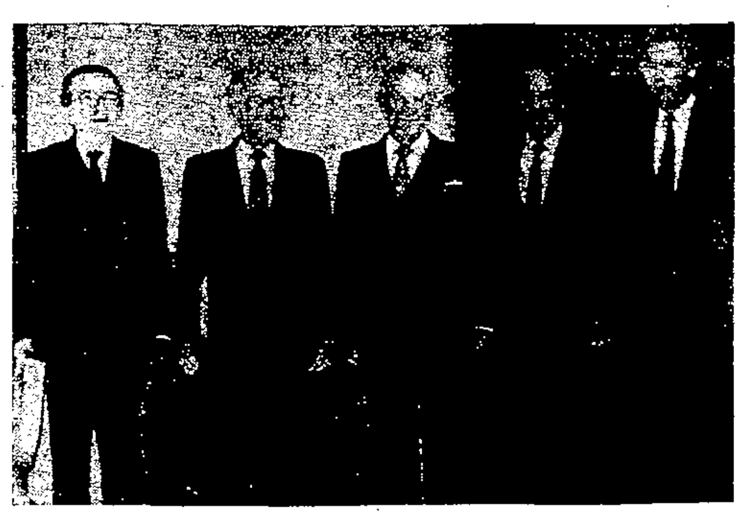
مهمة وزراء الخارجية

على صعيد اخر اعلن السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا امس ان حكومته ابلغت وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذين زاروا بريتوريا انها لا تنوي التراجع عن السياسة التي تعتمدها في مواجهة اعمال العنف في البلاد، لانها تعتقد انها افضل سياسة لمنع تطور هذه الاعمال وتحولها الى حرب بين السود والبيض.

وقال بوتا ان حكومة بريتوريا مستعدة لدرس مطالب الاكثرية السوداء بعدما تعود البلاد الى حالتها الطبيعية، لانه لا يمكن التوصل الى اي تسوية في ظل الفوضى والتخريب.

وفي واشنطن اعلن ناطق رسمي ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اتصل امس ببيتر بوتا رئيس حكومة جنوب افريقيا وابلغه قلق الرئيس ريجان من تطور الاحداث هناك، وخصوصا بعد اتساع اعمال العنف وسقوط المزيد من الضحايا.

وتردد في واشنطن ان ريجان قد يوفد مبعوثا خاصا الى بريتوريا للبحث في التطورات الجارية.



بيتر بوتا رئيس حكومة جنوب افريقيا يتوسط من اليسار: اندريوتي وزير خارجية ايطاليا، جاك بوز وزير خارجية لوكسمبرج، بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا، هانز فان دين وزير خارجية النرويج.

انجولا تنفي اشتراك قوات سوفياتية في القتال

باريس - اف ب: نفى سفير انجولا لدى فرنسا ان يكون السوفيات قد اشركوا مباشرة كتيبة مشاة في انجولا للقيام بعمليات ضد قوات حركة يونيتا على نحو ما اكده في باريس ممثل حركة المعارضة المسلحة لحكومة لواندا في اوروبا.

وقال السفير لويس الميدا الموجود حاليا في لواندا في حديث تليفزيوني مع وكالة فرانس برس انه ينفي بكل قوة مثل هذه المزاعم التي تدعو الى السخرية وان اقل ما يقال عنها أنها ترمي الى فتح شهية دعاة التدخل في بعض الدوائر الامريكية الداعية للحرب والتي تحلم بالتدخل في انجولا.

المجاهدون الأفغان يتصدون لأضخم هجوم سوفياتي حول كابول

اسلام اباد - أ.ف ب: يعد الهجوم العسكري الذي تشنه حاليا القوات السوفياتية والافغانية شمال شرق كابول اضخم هجوم وقع في هذه المنطقة منذ بداية الحرب. ذكر ذلك ثلاثة من الفرنسيين كانوا عائدين من هذه المنطقة لوكالة فرانس بريس.

وكان الفرنسيون الثلاثة يقومون بمهمة منذ مستهل شهر اغسطس (آب) الماضي في منطقة تيزين تبعد ٤٠ كيلومترا جنوب شرقي كابول وفي اقليم مانجاهار، شرقي كابول على الحدود مع باكستان.

وذكر الفرنسيون الثلاثة أن الهجوم السوفياتي الافغاني بدأ في باكتيا جنوب شرقي الحدود، وهو يمتد حاليا نحو الشمال وأن السوفيات غزوا الأراضي الواقعة بين تيزين وحيزاراك في اقليم مانجاهار وتيري مانجال غزوا شاملا وأن المجاهدين الأفغان يدافعون عن اراضيهم قدما قدما الا انهم لا يستيطعون التصرف ازاء سلاح الطيران والطائرات من طراز « أم أي ٢٤ » والمسلحة تسليحا قويا.

وقال الشهود ان المجاهدين الأفغان اسقطوا طائرتي هليوكوبتر احداهما في حيزاراك والأخرى في أزرو جنوب شرقي كابول.

وفي يوم ١٥ اغسطس (آب) الماضي شاهد الشهود الاستيلاء على وادي تيزين. فبعد اعداد مكثف عن طريق القصف المدفعي والجوي قامت نحو ١٥ طائرة هليوكوبتر بضرب الوادي بالمدافع الرشاشة. ثم تم بعد ذلك نقل قوات بالطائرات الى القطاع وفي نهاية اليوم كان الوادي قد احتل نهائيا.

وعند عودتهم الى باكستان ذكر الشهود انهم رأوا الافا من المجاهدين في حافلات « تنقلهم الى الجبهة ». وذكرت مصادر قريبة من المجاهدين ان احزاب المجاهدين أرسلت ما بين ٥ و٦ الاف رجل مسلح الى هذه المناطق.

وذكر عدد آخر من الشهود ان كل مستشفيات الصليب الأحمر المقامة على الحدود الباكستانية مكتظة عن اخرها كما نصبت خيام بصورة مؤقتة ومرتجلة.

ومن المقرر ان يتم استئناف المفاوضات الباكستانية الأفغانية غير المباشرة في جنيف يوم ١٦ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وذكر عديد من المراقبين وبعض المسؤولين في المقاومة ان الدلالة السياسية لهذا الاعتداء قد تكمن في استئناف هذه المفاوضات التي تتركز حول انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

بولندا تحتفل بمناسبتين تاريخيتين: الغزو النازي والمواجهة مع العمال

وارسو - كونا: احتفلت بولندا امس بمناسبتين تاريخيتين الأولى ذكرى مرور ٤٦ عاما على اجتياح القوات النازية واحتلالها للأراضي البولندية والثانية مرور خمس سنوات على المواجهة التي حدثت بين الحكومة البولندية ونقابة العمال (التضامن).

وقالت وكالة الأنباء البولندية ان الغزو النازي للأراضي البولندية قبل ٤٦ عاما اسفر عن خسائر جسيمة بالأرواح اذ بلغ عدد البولنديين الذين قتلوا ٦ ملايين نسمة اضافة الى جرح عدد كبير منهم.

واضاف أن اجتياح القوات النازية الألمانية اسفر عن تشريد عدد كبير من البولنديين.

واشارت الوكالة الى ان بولندا كانت اول بلد يتعرض للغزو النازي وان خسائرها المادية والبشرية فاقت خسائر الولايات المتحدة وبريطانيا في الحرب العالمية الثانية.

وصادف امس مرور خمس سنوات على المواجهة التي حدثت بين الحكومة البولندية ونقابة العمال التضامن والتي اسفرت عن استبدال الحكومة المدنية بأخرى عسكرية وفرض الاحكام العرفية وفرض حظر على نشاط نقابة العمال.

وكان من نتائج هذه المواجهة توتر العلاقات بين بولندا والولايات المتحدة والدول الحليفة لها التي وقفت مع نقابة التضامن في نزاعها مع الحكومة البولندية التي لقيت دعما اقتصاديا وسياسيا من قبل الاتحاد السوفياتي.

جلاء جماعي في فلوريدا بسبب خطورة اعصار ايلينا

سيدار كي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: ازدادت شدة اعصار ايلينا مع رياح بلغت سرعتها ١٩٣ كيلومترا في الساعة وبدأ الاعصار يغير اتجاهه نحو شمال غرب فلوريدا مما اضطر محافظ الولاية لاصدار امر جديد بالجلاء الجماعي.

وقد حذر المعنيون من ان خطورة الاعصار ستمتد الى خليج سانت لويس على الحدود بين ولايتي الاباما والميسيسبي غربي فلوريدا. وقد فر من جديد الاف السكان الى داخل البلاد بعد ان كانوا قد عادوا الى هذه السواحل.

ومما يذكر ان نحو مليون شخص كانوا قد غادروا يوم السبت الماضي سواحل وسط غرب فلوريدا وانهم تلقوا امرا صباح امس بعدم مغادرة مخابئهم لأن محافظ الولاية لا يستبعد عودة خطورة اعصار ايلينا الذي بات مخطيرا، نظرا لعنفه.

وقد استدعى الأمر ان يستعين بوب جراهام بألف ومائتين من افراد الحرس الوطني ليمنعوا هؤلاء الأهالي - عن طريق اقامة متاريس - من العودة الى ديارهم بيتما كانت العواصف تهب على ساحل الوسط الغربي وان ١٥٠ منزلا متنقلا دمرت تماما في غضون ٢٤ ساعة.

وذكر المسؤولون في مرصد بنساكولا ان اعصار ايلينا الذي بلغت سرعة رياحه ١٩٣ بدأ بعد ان هدأت سرعته في تغيير اتجاهه نحو شمال غرب ولاية فلوريدا وقالت هذه المصادر ان هناك فرصا تصل نسبتها الى ٧٧٪ بأن يصل هذا الاعصار الى سواحل فلوريدا.

ويقول خبراء الارصاد ان هذا الاعصار، الذي سبقته سيول غزيرة نجم عنها كثير من الفيضانات سيكون على الأرجح مصحوبا بأمواج عالية يبلغ ارتفاعها من ثلاثة الى اربعة امتار اكثر من المعدل الطبيعي عندما يجتاح السواحل.

ويضيف هؤلاء الخبراء ان الموقف في البحر بات يهدد بوقوع كوارث ولاسيما في شمال خليج المكسيك التي فيها مصدر الاعصار، وحيث يحاول حرس السواحل انقاذ سفينة شحن يزيد طولها عن مائة متر ضلت طريقها وعلى ظهرها ٢٤ بحارا.

فرنسا مصممة على مواصلة تجاربها النووية رغم الضغوط

باريس - ر: يبدو أن فرنسا مصممة على مواصلة تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادي على الرغم من تزايد الضغط عليها من حكومات المنطقة وفضيحة تجسس مربكة وعلى الرغم من الانهيار التدريجي للشاطيء الصخري المرجاني حيث دأبت فرنسا على تفجير رؤوس نووية طوال ٢٠ عاما تقريبا.

وتقول مصادر مطلعة في باريس ان نزاعا دبلوماسيا نجم عن مزاعم ذكرت ان عملاء سريين فرنسيين نسفوا باخرة احتجاج على التجارب النووية في نيوزيلندا في شهر يوليو (تموز) الماضي لم يؤثر في خطط اعدت لاجراء سلسلة اخرى من التجارب قريبا.

غير ان انباء صحفية فرنسية تقول ان الجزيرة المرجانية الحالية اخذت تتفتت بفعل اكثر من ١٠٠ انفجار. وتقول مصادر وزارة الدفاع ان نتيجة لذلك راحت فرنسا تعد لنقل التجارب في النهاية الى جزيرة مرجانية اخرى مجاورة.

غير ان العلماء يحذرون من خطر طويل الامد يتمثل في فضلات ذرية سامة جدا تتسرب الى مياه المحيط من الهيكل الحالي الضعيف.

وبين الأسلحة النووية المقرر رسميا اجراء تجارب عليها هذه السنة الراس النووي (ت.ن. ٧١) الذي سيكون فاتحة عهد من الصواريخ التي تطلق من الغواصات والذي يستخدم كشحنة لصواريخ ذات مدى متوسط تطلق من الجو الى الارض ومدفعية ميدان من نوع (هاديس) ستوضع في الخدمة سنة ١٩٩٢.

وقالت المصادر ان العلماء الفرنسيين يجرون الآن تجارب نهائية على قنبلة نيوترون التي تقتل الناس دون أن تلحق ضررا كبيرا بالمباني.

وكان مسؤول فرنسي في موروروا قد قال ان جميع التجارب ستجرى تحت البحيرة خلال ثلاث سنوات.

وقد ازداد الجدل حول اخطار التلوث في سنة ١٩٨١ حين قال زعماء نقابات العمال التي تمثل المدنيين العاملين في الموقع ان ثمة زيادة مفزعة في نسبة الاشعاع.

وذكرت لجنة تحقيق شكلت في وقت لاحق برئاسة السيد ارون تازيف وهو عالم بارز يشغل الآن منصب وزير الدولة لمنع الكوارث ان ليس هناك في الواقع تلوث على المدى القصير.

غير ان تازيف قال ان تخزين الفضلات المشعة لأمد طويل في موروروا ينطوي على مشكلات واوصى باجراء دراسات منتظمة على مدى عدة سنوات.

ويصر مسؤولون في موروروا بأن مستوى الاشعاع هنا يعادل ثلث الاشعاع في باريس. ومع ذلك فان هذه التقارير لم تبعث الطمأنينة في نفوس ٣,٠٠٠ جندي فرنسي وفنيين وعمال بولينيزيين في الموقع الذين يرفضون شرب الماء من محطة محلية للتحلية. ولذلك فان الجيش ينقل ما مجموعه ٦٠٠٠ لتر من المياه المعدنية كل يوم.

رئيس وزراء اليابان يجتمع بنيكسون

طوكيو - واس: اجتمع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكسوني امس مع الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون الذي يزور اليابان في نطاق جولته في عدد من الدول.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين اضافة الى المواضيع الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وكان نيكسون قد وصل الى طوكيو في زيارة لليابان تستغرق ثلاثة ايام.

رئيس سنغافورة يؤدي اليمين الدستورية

سنغافورة - واس: ادى الرئيس السنغافوري وي كيم وي اليمين الدستورية امس بوصفه رئيسا لسنغافورة لفترة اربع سنوات.

وكان البرلمان قد انتخب بالاجتماع يوم الجمعة الماضي وي الذي كان دبلوماسيا وصحفيا سابقا..

تنحية بوت من رئاسة جيش « الخمير الحمر » بكمبوديا

بانكوك - أ.ف.ب: نحي بول بوت رئيس الوزراء السابق للخمير الحمر عن رئاسة التنظيم العسكري لرجال المقاومة الموالين للصين في كمبوديا الذي ادخلت عليه بعض التعديلات حسبما اذاع راديو الحركة.

وقد عين سون سين وزير دفاع كمبوديا الديمقراطية في منصب رئيس جيش الخمير الحمر في حين تم حل الجيش الذي كان يقوده بول بوت الذي اطلق عليه اسم اللجنة العسكرية لكمبوديا الديمقراطية.

واوضح الراديو الذي اشار إلى قرار اتخذ يوم ٢٤ اغسطس «آب» الماضي ان بول بوت حصل على تقاعده ثم عين رئيسا لمكتب فني كبير في الدفاع الوطني حيث سيقوم بمهام المستشار وعين خيو سامفان الذي شغل منذ عام ١٩٨٠ منصب الرئيس الأعلى للكمبوديين الحمر في منصب رئيس كمبوديا الديمقراطية.

وتجدر الاشارة الى ان خيو سامفان يشغل منذ عام ١٩٨٢ منصب نائب رئيس الحكومة الائتلافية لكمبوديا الديمقراطية الهيئة التي يرأسها الأمير نورودوم سيهانوك الذي يجمع المقاومة المناهضة لفيتنام في كمبوديا.

ويشكل الكمبوديون الحمر مع ما بين ٣٠ الف و٤٠ الفا شخص الاتجاه الأقوى في مقاومة الخمير المناضلين ضد ما بين ٣٠ الفا و٤٠ الف شخص الاتجاه الأقوى في مقاومة الخمير المناضلين ضد ما بين ١٥٠ الفا و١٧٠ الف جندي الذين تبقيهم فيتنام في كمبوديا منذ الاطاحة بحكومة بول بوت الموالية للصين في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩.

« ديسكفري » يعود الى الأرض اليوم

واشنطن - ق.ن.ا: استكمل ملاحو اوتوبيس الفضاء الامريكي « ديسكفري »، اصلاح قمر اتصالات معطوب واعادوه الى مداره في الفضاء.

وسوف يحاول المراقبون الارضيون في وقت لاحق من الشهر المقبل دفع القمر الصناعي الى مدار اعلى حتى يكون اكثر فائدة.

ومن المقرر ان يعود « ديسكفري » الى الارض اليوم وسيهبط في ولاية كاليفورنيا.

رئيس وزراء اسبانيا يزور الصين واليابان

مدريد - ق.ن.ا: يبدأ فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني اليوم الثلاثاء زيارة رسمية للصين واليابان تستمر سبعة عشر يوما.

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة الاسبانية ان وفدا رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء وكبار رجال الأعمال سيرافق جونزاليس في هذه الزيارة التي تعد الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس وزراء اسباني لكل من بكين وطوكيو.

واكدت هذه المصادر ان المواضيع الاقتصادية ستحظى بالنصيب الاكبر في المحادثات التي سيجريها جونزاليس مع المسؤولين في البلدين.



بعد موجة العنف الجديدة.. ومسلسل السيارات المفخخة

بيروت تتحول إلى مجموعة مناطق منكوبة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

المتقاتلون في بيروت لم يدعوا اقطاب الحرب العالمية الثانية «يشمتون» بهم.. إذ اثبتوا «جدارتهم» في تقليدهم «بالانجازات التخريبية والتدميرية»!! لكن مع فارق بسيط وشكلي، وهو ان اقطاب تلك الحرب حولوا المدن العدوة فيما بينهم إلى «مدن منكوبة» ودق العالم ناقوس النجدة لاعادة اعمارها، فيما هؤلاء المتقاتلون حولوا مدينتهم إلى «مناطق منكوبة» دون ان يدق حتى الآن، وعلى المدى المستقبلي المنظور، سوى ناقوس استمرار الحرب والتقاتل والتصعيد العسكري.

في الجولات والصولات الأخيرة من أعمال العنف في بيروت وضواحيها الشرقية والجنوبية والشمالية، بدءاً من «حرب المخيمات» في يونيو (حزيران) الماضي، مروراً بتواصل معارك الجبل، وصولا إلى القتال الأخير العنيف بين شطري العاصمة بمختلف أنواع الأسلحة المحمولة والنقالة وحتى السيارة على دواليب (السيارات المفخخة) اضيفت إلى ملف النكبة مناطق جديدة بقيت محاطة إلى حد كبير منذ بدء الأحداث عام ١٩٧٥ حتى الآن بسور الامان والسلامة النسبيين.

فعندما بدات هذه الاحداث كانت المناطق المنكوبة في بيروت محصورة بتلك التي تتدرج في نطاق خطوط التماس بين شطري العاصمة، وفي طليعتها منطقة الاسواق التجارية. ثم لخذت دائرة النكبة تمتد منذ ذلك الوقت لتطال مناطق جديدة حتى كادت تشمل كل بيروت وضواحيها. ففي جعبة المناطق المنكوبة باتت تندرج الآن الاسماء التالية: رأس النبع التي سبق لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد أن أعلنها قبل حوالي العام «منطقة منكوبة»، والطريق الجديدة ومنطقة بربور التي يقع فيها منزل الوزير نبيه بري والتي تحولت بمعظمها إلى اطلال وانقاض خلال دورة العنف الأخيرة التي اجتاحت العاصمة اللبنانية والى جانب مناطق الضاحية الجنوبية.



مسرح جريمة ارتكبتها سيارة ملغومة!



نفيسة ياسين



شفيق قليلات

التجار فوق أطلال محلاتهم!

هاني منصور الذي يشغل مركز رئيس لجنة تجار سوق بربور يقول في هذا الاطار: «قبل أن تهب العاصفة الهوجاء على السوق كانت أعمالنا تتراجع إلى الوراء بسبب التدهور شبه المتواصل في الأوضاع الأمنية، فالسوق تأثر بهذه الأوضاع، وكان تأثره كبيراً على كل الأصعدة التجارية والاقتصادية والاجتماعية. كنا في مواسم الأعياد لا نجد شبراً نقف عليه من كثرة الزبائن في المحل، أما في الوقت الحاضر وبسبب تلك الأوضاع المؤسفة فاننا لم نعد نجد زبوناً على أي شبر في المحلات، إلا بالنادر، لا في مواسم الأعياد ولا في خارجها، إلى أن جاءت الكارثة الأخيرة حيث سقطت آلاف القذائف المدفعية والصاروخية على المنطقة، وبات من الصعب أن تجد شبراً في المحلات غير متضرر جزئيا أو كلياً».

ويتابع كلامه قائلا: «هذه الضربة كانت الأشد ايلاما على تجار بربور وهي أقوى بكثير من الضربة الأولى التي تلقاها معظمهم في العام ١٩٧٥، إذ تضررت محلاتهم وتعطلت أعمالهم في الأسواق التجارية فتوكلوا على الله تعالى وانتقلوا إلى بربور وانشأوا فيها منطقة تجارية عصرية عساها تكون خلفا للأسواق التجارية ومنافسا للعديد من الشوارع والمناطق التجارية المعروضة مثل منطقة الحمراء. وقد دفع التجار ملايين الليرات لانشاء محلاتهم، لكنهم كانوا منذ ذلك الوقت يتلقون الضربة تلو الأخرى، منها الأمنية ومنها التجارية والاقتصادية، إلى أن كانت الضربة الأخيرة التي حولت بربور إلى منطقة منكوبة، فلا أدري ماذا سنفعل، وكيف سنعود إلى الوقوف على قدمينا ومتابعة أعمالنا. الضربة قوية، والاضرار فادحة بشريا وتجاريا، ونحن اصبحنا منكوبين».



مصابة في انفجار لسيارة مفخخة.



هاني منصور

الدكتور هشام الطويل

نائب رئيس لجنة تجار بربور محمد قليلات يضيف إلى ذلك قوله: «قبل النكبة الأخيرة التي أصبنا بها كانت حركة العمل في المنطقة جامدة إلى حد كبير بسبب الانهيارات الأمنية التي اشتدت علينا في الأشهر الأخيرة، وأدت مثلا إلى اغلاق كل الطرقات المؤدية إلى شوارع المنطقة، فكيف يمكن للزبائن الوصول إلى محلاتنا والمنافذ إليها مغلقة بأكياس الرمال والحجارة، أو محظور الدخول منها لأسباب أمنية، ثم هناك نقطة أساسية وهي أن معظم زبائننا هم من النساء. والمرأة بطبعها تخاف في أيام السلم فكم بالأحرى في أيام الحرب. لقد خسرنا الكثير من الزبائن في الماضي، وخسرنا العديد من الرهانات على النجاح في الأعمال والسبب هو الانهيارات الأمنية إلى أن حلت بنا الخسارة الكبرى في الاشتباكات الأخيرة، إذ تضررت واحترقت معظم المحلات، وأصيبت المنازل بخراب فادح، لقد أصبحت بربور فعلا منطقة منكوبة».

تقدم إلى الوراء

نفيسة ياسين صاحبة أحد المحلات في بربور تقول: منذ الاجتياح الاسرائيلي وحتى الآن بدأت أعمالنا تعود إلى الوراء. تدهور وراء تدهور. الحركة التجارية عندنا انعدمت إلى حد الشلل التام، وانخفضت في تقديري إلى ما يقارب المائة بالمائة. وكنا نقول باستمرار: الحمد لله غداً تتعدل الأمور، ولن تدوم هذه الحالة الصعبة، لكننا لم نكن نتوقع ان تزيد هذه الأمور سوءاً وتدهوراً، لكن الأمر حصل فعلاً، بعد ان استهدفت منطقتنا كل أنواع الأسلحة الثقيلة التي حولتها إلى حمم وكتل من نار وخراب، ومازلنا نقول، وسنبقى نقول: الحمد لله، وإن شاء الله نستطيع أن ننهض من هذه الكبوة التي اغرقونا فيها. ومما يزيد في مضايقتنا ان الضربة الموجعة حلت علينا قبل أيام من عيد الأضحى المبارك، بعد أن كنا قد أجرينا كل الاستعدادات واشترينا كل البضائع التي نبيعها في الاعياد عادة، والتي ننتظر موسمها من عيد إلى آخر، فلا نحن عملنا في العيد، ولا الناس عيدوا.. كل المواطنين منكوبون، ونكبة كل واحد منهم تفوق قدر طاقته كما يقول المثل. لكن إن شاء الله سننهض نحن كتجار وينهض كل الناس من هذه الكبوة التي وقعنا فيها.

سلوى شهاب مع احد اطفالها

سمير مغبغب، احد أصحاب المحلات في بناية سوبرماركت في منطقة انطلياس (بالشطر الشرقي لبيروت) والتي استهدفتها سيارة مفخخة سبب انفجارها عشرات الضحايا البريئة وحول البناية أيضاً إلى انقاض، يقول: «كنا نتوقع من زمان أن يصل الموس إلى ذقوننا، لكن كنا نصر في الوقت نفسه على التفاؤل والاصرار على العمل. فاللبناني بطبعه يحب المغامرة والاقدام خاصة في الأعمال التجارية، لهذا ورغم كل الظروف الأمنية الصعبة التي عشناها بعد «حرب الجبل» عام ١٩٨٣، صرفت (كذلك فعل كل زملائي أصحاب المحلات في المنطقة) الكثير من الأموال في سبيل تحسين العمل في المحل وتطويره، وعندما انفجرت السيارة الملغومة لم أكن في المحل. ولما سمعت بالخبر السيء عبر إحدى الاذاعات الخاصة هرعت إلى المنطقة لأرى الكارثة الكبيرة التي حلت بنا، فوجدت ان قسما كبيراً من البناية الكبيرة قد دمر، وأزيل محلي تماماً عن خريطة الأرض، ويا ليت المصيبة انتهت عند هذا الحد ولم تقصف أعمار الأبرياء الذين سقطوا ضحية الغدر والحقد والقتال الأسود».

المنطقة «العريقة» بالكوارث!

الطريق الجديدة منطقة «عريقة» في النكبات، فهي ما أن تحاول التقاط أنفاسها، ولملمة جراحها، حتى تقع في مصيبة جديدة تزيد من اختناق انفاسها، ومن نزف جراحها العميقة.

الدكتور هشام الطويل التقيناه في عيادته في الطريق الجديدة، بادرنا بالقول: «هذه المنطقة أصيبت بنكبتين كبيرتين منذ العام ١٩٧٥ حتى الآن، النكبة الأولى كانت أيام الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢، إذ أنه بسبب التواجد الكثيف لفصائل المقاومة الفلسطينية في الطريق الجديدة ومحيطها، فقد كان نصيبها من الاجتياح الصهيوني حصة الأسد، وهي المنطقة الوحيدة في بيروت التي وقعت فيها أفدح الأضرار نتيجة لهذا الاجتياح. والنكبة الثانية مازالت قائمة حتى الآن وبدأت بسبب «حرب المخيمات» قبل عدة أشهر، وأضيفت إليها عمليات القصف العنيف والعشوائي الذي تعرضت له في الأسابيع الأخيرة. وهكذا يبدو ان حظ المنطقة مع الهدوء الأمني والاستقرار ليس كبيراً، وربما هو غير موجود أساساً. أما بالنسبة لعيادتي فقد أصيبت بالنكبة الأخيرة بأضرار فادحة، بالنسبة نفسها التي تضررت بها ٩٠ بالمائة من منازل المنطقة ومؤسساتها وممتلكاتها، لكن أحمد الله تعالى ان عيون القذائف لم تر بعض الآلات الطبية التي أعمل فيها فبقيت سليمة».

ويضيف الدكتور الطويل قائلا: «وبطبيعة الحال فان الطريق الجديدة تمر بعد النكبة بحالة من الركود والانتظار وترقب ما يمكن أن يحدث، فالتجارب السابقة مريرة، ولا أحد يستطيع أن يركن إلى شيء، أو يطمئن إلى وعود تبقى في حدود الكلام ولا تتعدى ذلك إلى الفعل. ومهما يكن فاني من الاشخاص الذين يصرون على استمرار عملهم في المنطقة، وأنا لا اكتفي باستقبال المرضى فقط، بل أعاينهم دون مقابل مادي لأني أعرف الظروف المعيشية والحياتية الصعبة التي يمرون بها. ويبقى أملنا الوحيد أن يضع العقلاء حداً لهذه المهزلة التي تؤدي بحياة الأبرياء، وتقضي على أعمالهم، فقد تعب الجميع من الكوارث التي حلت فوق رؤوسهم الواحدة تلو الأخرى».

مصائب متعددة الأنواع

حول هذه الكوارث تتحدث مواطنة التقيناها في الطريق الجديدة، هي سلوى شهاب التي تقول: «كل أنواع المصاعب حلت علينا خاصة في السنوات الأخيرة، لكننا الآن وصلنا إلى مرحلة لم نعد نهتم معها بشيء، إذ لم يعد لدينا ما نخسره. كان عندنا منزل في منطقة صبرا احترق كله اشترينا له افخم الأثاث، لكنه الآن مجرد رماد وهذا لا يهمني، فالله سبحانه وتعالى يعوض علينا وعلى جميع الناس. لكن الأعظم من ذلك هو أني لا أعرف شيئاً عن زوجي منذ أحداث المخيمات قبل حوالي الشهرين. لذلك أقول اننا لم نعد نكترث لشيء لأننا فقدنا كل شيء، والأصعب من ذلك انه بعد كل كارثة تحل بنا يتبارى البعض في تقديم المساعدات لنا، وكأننا بعد كل مصيبة تعوض عن خسائرنا ببعض علب الحليب وأكياس السكر والارز التي يقدمونها لنا. يا أخي مصيبتنا صارت كبيرة، لا أحد ينفعنا، ولا شيء يفيدنا، كل أموال العالم لا نريدها، بل نريد فقط الأمن والاستقرار، ١١ سنة مضت من أعمارنا هدراً، بل اسوأ من الهدر. مضت بالتشرد والخوف والرعب والموت. أصبح لبنان كله سواداً بسواد، لم تعد فيه نقطة بيضاء واحدة، فإلى متى نستمر في هذا الذل والى متى سيبقى أولادنا ينامون بين الانقاض، انقاض الحاضر واطلال المستقبل المجهول؟».

تلك بعض المحطات مع عدة مواطنين لبنانيين في بعض المناطق المنكوبة في بيروت. وهي تسلط جزءاً صغيراً جداً من الضوء على المصائب الكبيرة والرهيبة التي حلت بعدد كبير من اللبنانيين.

فقد تحولت بيروت إلى مناطق منكوبة، والخوف يبقى اذا ما استمرت الأوضاع الأمنية على ما هي عليه الآن ان تصبح بيروت كلها مدينة منكوبة، او يتحول لبنان إلى وطن منكوب! والمستقبل، كما يقول المواطن العادي، لا يبشر بالخير!



حملت اطفالها ونزحت امام الدخان الاسود

كتاب «فلسطين تاريخا ونضالا» لنجيب الأحمد:

تأكيد على عروبة فلسطين التي بدأت قبل ١٠٠٠٠ عام وعرض موثق للهجرات العربية والصراع العربي اليهودي

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

(فلسطين.. تاريخا ونضالا) كتاب صدر في عمان مؤخرا مؤلفه السيد نجيب الأحمد الذي يشغل حاليا منصب مدير مكتب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في العاصمة الأردنية.

تحقيق الكتاب استغرق خمس سنوات وهو محاولة كبيرة للرد على مزاعم الصهيونية التي حاولت ولاتزال تزوير التاريخ وطمس الحقائق وتحريفها امام العالم.

ويبحث الكتاب الذي يهدف الى اثبات عروبة فلسطين، تاريخ فلسطين منذ أول هجرة للقبائل العربية اليها عام ١٠٠٠٠ قبل الميلاد وحتى العام الماضي حيث عقدت الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الأردنية وبدأت مرحلة جديدة من مراحل النضال الفلسطيني.

ونظرا للأهمية التاريخية التي تضمنها الكتاب وخاصة باثباته لجميع المراحل والحروب التي مرت بها فلسطين منذ القدم وحتى بداية القرن الحالي فاننا ننشره هنا تعميما للفائدة على قرائنا.

وفيما يلي ملخص لأهم هذه المراحل:

فلسطين هي جزء من بلاد العرب والتي كان يطلق عليها اسم الجزيرة، وتشمل الجزيرة العربية وبلاد الشام والبلاد المصرية الواقعة شرق النيل.

ومعروف ان قلب الجزيرة العربية صحراء قاحلة، لا انهار ولا بحيرات فكانت من هناك تخرج الهجرات الى أطرافها. وخرجت أول هجرة عربية عام ١٠٠٠٠ ق.م ثم تبعتها عدة هجرات كانت أهمها تلك التي خرجت عام ٦٠٠٠ ق.م و ٤٥٠٠ ق.م و ٣٥٠٠ ق.م و ٢٠٠٠ ق.م و ١٠٠٠ ق.م.

سنة ٦٠٠٠ هاجرت القبائل الكنعانية الى فلسطين وسوريا ولبنان، والفينيقيون واليبوسيون الى فلسطين وسوريا والجرزيون الى مصر عن طريق فلسطين وبقي قسم منهم في منطقة نابلس واطلق أسمهم على احد الجبلين التي بنيت عليهما نابلس (جرزيم) وهاجر الاراميون الى سوريا والعموريون الى فلسطين وسوريا وشرق الأردن والبابليون والاشوريون إلى العراق.

القبائل الكنعانية كانت عدة افخاذ اهمها اليبوسيون الذين نزلوا في القدس عام ٤٠٠٠ ق.م واسموها اورشالم اي مدينة السلام. كانوا يعبدون الأوثان وبعد ألف عام من الاقامة اصبحوا يؤمنون بوجود اله يملك السماوات والأرض فانشأوا مدينة لهم تدعى (تل اوفل) واوصلوا الماء الى مدينتهم عن طريق بركة نفق لايصال الماء للمدينة اثناء الحرب.

العناقيون اقاموا في عراق المنشية وغزة في جنوب فلسطين وبنوا مدينة (اشدود) على الساحل ومدينة اربع (الخليل). الحويون أو الحوريون اقاموا في منطقة نابلس ثم رحلوا عنها عام ١٦٥٦ ق.م رحلوا الى مصر وجنوب لبنان. العمالقة سكنوا جنوب فلسطين وبنوا بلدة فرعتا على جبل العمالقة الذي سمي باسمهم. الجرجاشيون اقاموا في منطقة بحيرة طبريا وفي الجليل والكرمل ويذكر انهم بنوا مدينة عكا. هؤلاء بالاضافة الى العديد من القبائل العربية التي كانت تقيم في فلسطين.

الفلسطينيون هاجروا الى فلسطين عام ١٢٠٠ ق.م من جزيرة كريت وجزر بحر ايجة جنوب اليونان ونزلوا سواحل فلسطين في المنطقة الواقعة بين يافا وغزة واخضعوا المنطقة من يافا الى جنوب غزة بعمق ٢٠ـ٢٥ كم شرقا لحكمهم.

اشتهر الفلسطينيون بالتجارة وفرضوا رسوما على جميع البضائع المارة من منطقتهم الى مصر أو الخارجة من مصر عبر منطقتهم وادخلوا صناعة الحديد الى فلسطين. كانوا محاربين شجعانا، حاربوا اليهود في عدة مواقع فانتصروا في عدة مواقع كان اهمها معركة (افيق راس العين) حيث قتلوا من اليهود ثلاثين الفا.

العبيرو أو العبريون

ظهروا في القرن الثامن عشر قبل الميلاد بشكل عصابات للسلب والنهب وقطع الطرق. وقد قالت عنهم المؤرخة ومنقبة الاثار البريطانية (د. كينون) انهم لا ينتسبون الى عرق واحد وهم جنود مرتزقة وعمال وعبيد ومستخدمون ورجال عصابات تألفت من عدة قبائل ومن جماعات البدو والخارجين عن مجتمعاتهم. وقد عاش داود في ذلك العهد.

سنة ١٤٠٥ هاجموا اورشالم فاستنجد ملكها بفرعون مصر الذي أرسل اليه قوة وتمكنوا من طردهم. التحق بعض افراد العصابة بداود والتحق بعضهم بيعقوب ونزحوا معه الى مصر ثم هاجروا من مصر الى الشام مع النبي موسى عام ١٢٢٧ ق.م.

عندما لم تجد دعوة ابراهيم الخليل عليه السلام لعبادة الله تجاوبا في العراق هاجر منها عام ١٨٠٥ ق.م الى بلاد الشام واستقر قليلا في شكيم (نابلس) ثم نزح جنوبا مارا باورشالم الى بئر السبع واستقر فيها وبنى أول مسجد للعبادة وحفر بئرا للمياه فيها ثم بنى بعد ذلك مساجد في بيت ايل ـ بتين والخليل وغيرها.

كانت مع ابراهيم الخليل زوجته سارة التي كانت عاقرا فتزوج (هاجر) المصرية من بلدة العزما شرق بورسعيد وانجبت له اسماعيل الذي يعتبر جد العرب العدنانيين كما انجبت سارة اسحق الذي تزوج ابنة عمه وانجبت له (يعقوب) الذي لقب باسرائيل التي تعني (جند الله) وقد رزق يعقوب باثني عشر ولدا هم روبين، شمعون، لاري، يهودا، يساكر، زيزلون، يوسف، بنيامين، دان، نفتالي، حاد، واشير.

عام ١٦٥٦ ق.م هاجر يعقوب وابناؤه وزوجاتهم وابناؤهم الى مصر وأصبحوا هناك غرباء واستخدمهم الفراعنة خدما وعمالا فيما عدا شخص واحد يدعى (موسى) الذي نشأ في بيت احد الفراعنة منذ صغره.

ظهور اليهودية

كان موسى خارجا من بيت فرعون مصر فرأى مصريا يضرب اسرائيليا بقسوة فانجده وضرب المصري فقتله. وخوفا من الأخذ بالثأر جمع بني قومه الذين يقدر عددهم بحوالي ستة آلاف وهاجر بهم نحو بلاد الشام عن طريق سيناء. وعندما وصل حدود فلسطين الجنوبية أرسل اثني عشر رجلا يمثلون الاثني عشر سبطا ليستطلعوا أحوال فلسطين وفيما اذا كانوا يستطيعون المعيشة فيها أم لا، وعندما عادوا اخبر عشرة منهم موسى عليه السلام بأنهم لا يستطيعون ذلك وخالفهم اثنان الرأي.

وعاد موسى وقومه للوراء فتاهوا في صحراء سيناء نحو اربعين عاما نزلت عليه خلالها الهداية الالهية واصبح يدعو للديانة اليهودية. بعد ذلك دخلوا الى منطقة البتراء شرق الأردن ثم اتجهوا شمالا فحاربوا العموريين وانتصروا عليهم وحاربوا مملكة موران وانتصروا ايضا وفي تلك الاثناء توفي النبي موسى غرب مدينة مادبا حاليا.

دخول اليهود لفلسطين

بعد موسى عليه السلام قاد يشوع بن نون الاسرائيليين نحو فلسطين وفي عام ١١٨٦ هاجموا اريحا واحتلوها وذبحوا كل حي فيها ونهبوا كنوزها ثم اتجهوا باتجاه اورشاليم (القدس) إلا ان أهلها حاربوهم وصدوهم مما أجبرهم على الاتجاه شمالا صوب منطقة رام الله وفي بلدة (عاي) التي هاجموها مرتين استطاعوا في المرة الثانية ان يقتلوا أهلها ويسلبوا كل ما فيها.

في سنة ١٠٢٠ ق.م انتخب الاسرائيليون أول ملك لهم هو شارل بن قيس (طالوت) الذي كان على خلاف مع داود. عام ١٠٠٤ ق.م حارب طالوت العرب فقتلوه وعندها انقسم العرب الى قسمين احدهما بايع داود والآخر بايع اشبوشت. وقد تحارب داود مع اشبوشت فقتله واصبح داود ملكا وحيدا لبني اسرائيل واتخذ من اورشاليم القدس عاصمة لملكته.

بعد وفاة الملك داود عام ٩٦٣ ق.م وقع خلاف بين ولديه سليمان وادوينا على الحكم فتحاربا فقتل سليمان ادوينا واستولى على الحكم وغير اسم دولته الى مملكة سليمان.

انتهى وجود مملكة اسرائيل على يد الاشوريين عام ٧٣٤ ق.م عندما حاول الاسرائيليون التحالف مع فرعون مصر ضد الاشوريين فهاجمهم هؤلاء وهزموا جيوشهم واحتلوا عاصمتهم.

دخل كودش ملك الفرس اورشاليم عام ٥٣٨ ق.م واعاد اليها اليهود الذين اخرجهم منها الكلدانيون. وبقي الفرس في فلسطين حتى عام ٣٣٢ ق.م حيث اخرجهم اليونانيون عن طريق ملكهم اسكندر ذو القرنين الذي لم يجد صعوبة في احتلال المدينة بسبب خيانة اليهود الذين أعادهم الفرس للمدينة ففتحوا الأبواب للاسكندر.

ثم تعاقبت على فلسطين حضارات عديدة: فدخلها الرومان والهرادسة والاراميون والأنباط ثم ظهر المسيح عليه السلام وانتشرت الديانة المسيحية بسرعة في انحاء العالم. كما تعاقبت على فلسطين بعد ذلك الامبراطورية الرومانية البيزنطية ثم الغساسنة.

وبعد ذلك ظهر الاسلام وأسرى الله بمحمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المسجد الأقصى المبارك في القدس. وفي عهد عمر بن الخطاب دخل المسلمون فلسطين وفتحوا القدس.

بقيت فلسطين تحت الحكم الاسلامي في عهد الخلفاء الراشدين والدولتين الأموية والعباسية الى ان دخلها الصليبيون.

الصليبيون في فلسطين

عقد زعماء اوروبا العزم على دخول البلاد الاسلامية التي كانت تعاني آنذاك التمزق والشتات تحت شعار الحرب الدينية ووصلوا الى القدس عام ١٠٩٩م وفي عام ١١٠١ استولوا على عكا وقنسرين وطرطوس وجبل طرابلس وصيدا وحلب وحماه.

عام ١١٨٧م هزم صلاح الدين الايوبي الصليبيين في القدس وحررها بعد ان كان هزمهم في عدة مواقع من بلاد الشام ومصر.

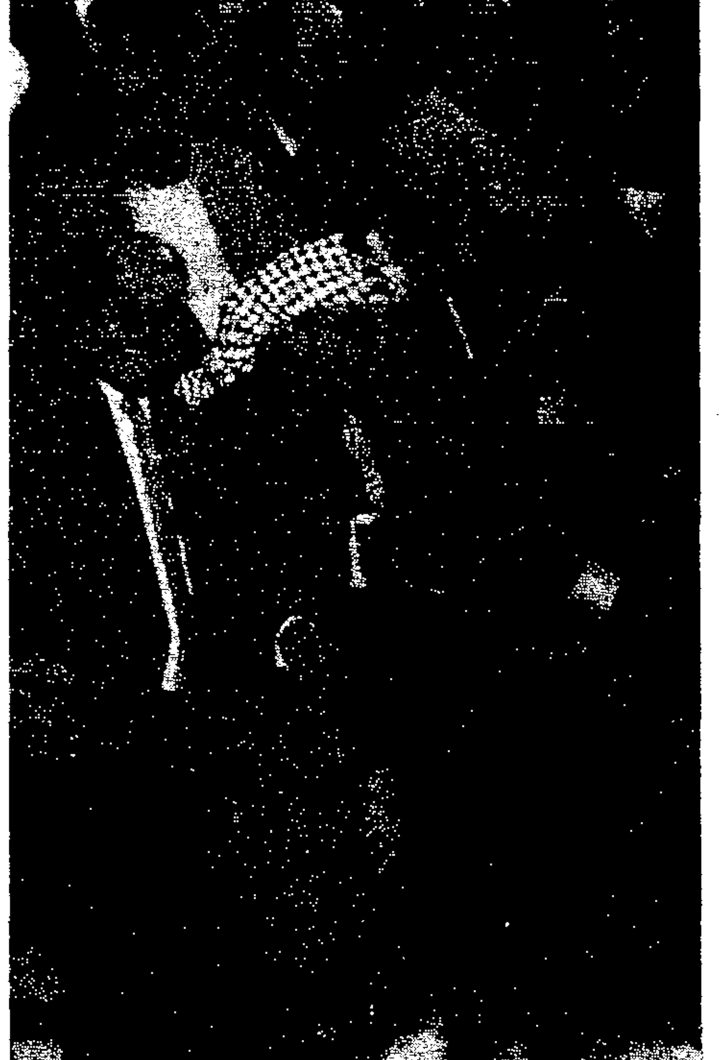
عام ١٢٥٠ انتهت الحملة الصليبية بالاتفاق بين المسلمين والمسيحيين وعاشوا جنبا الى جنب بمحبة واخاء.

وهزم العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول بعد ذلك السلطان قانصوة الغوري في موقعة مرج دابق قرب حلب، ثم تحركت جيوش العثمانيين جنوبا ففتحت حلب وحمص وحماة ثم دمشق وصفد ونابلس والرملة وغيرها من مدن فلسطين مثل غزة والعريش واتجهت جنوبا نحو مصر ففتحتها ايضا. واستمر حكمهم حتى عام ١٩١٧.

٤٢٠٦٠٠ دونم

تمكن الصهاينة حتى نهاية الحكم العثماني في فلسطين من استملاك ٤٢٠٦٠٠ دونم من أراضيها وذلك عن طريق سماسرة وتجار أراضي أغلبهم لبنانيون وفرنسيون ويونانيون والمان بمساعدة الحكومة التركية. وتمكنوا كذلك من اقامة ٤٥ مستعمرة. وكان يقيم في فلسطين في ذلك الوقت حتى حلول الانتداب البريطاني حوالي ٥٥ ألف يهودي كانوا بمثابة النواة الاستعمارية والامبريالية التي نادت بفلسطين كوطن قومي لليهود.

ثم يبدأ الكتاب بسرد الأحداث التي حصلت منذ ذلك الوقت ابتداء بالثورة العربية الكبرى مرورا بالأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية فلسطينيا وعربيا وعالميا وقيام منظمة التحرير الفلسطينية حتى خروج المقاومة من بيروت وانتهاء بالدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان العام الماضي وتشكيل آخر لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.



المجلس الوطني الفلسطيني الأخير الذي انعقد في عمان كان آخر فصل من فصول الكتاب.

بعد ١٦ عاما من الاختفاء

هل تعاود «الرأي العام» السودانية الصدور؟!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: في اجتماع تم اخيرا بالخرطوم، ضم نحو ثلاثين شخصية سودانية من اهل القلم والفكر والعلم والعمل العام . كان بينهم الاستاذ احمد خير (٨٤ سنة) احد رواد الحركة الوطنية السودانية ووزير الخارجية الأسبق ، والاستاذ اسماعيل العيناني (٦٤ سنة) طرح الدكتور بشير البكري الدبلوماسي العريق ، وخبير اليونيسكو ، ورئيس مجلس ادارة البنك الاهلي السوداني .. السؤال التالي :

جريدة الراي العام اليومية .. هل تعود ..؟ ولماذا تعود ؟ وبدأ كل واحد من الحاضرين ، يسرد عشرة اسباب ، لأهمية اصدارها واعادتها ، وكان الذي يليه في التعقيب ، يضيف اليها عشرة اسباب اخرى ...!



الاجتماع التاسيسي للصحيفة

ومضمون هذه الاسباب :

ان جريدة الراي العام اليومية ، عرفت بانها صحيفة الخبر الصادق ، والتعليق النزيه ، والراي الموضوعي ، والتحقيق الجريء ، انها صحيفة الاسرة السودانية حيث يجد كل فرد فيها ما يهمه ، ويخصه .

انها منذ صدورها في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٥، وحتى توقفها كصحيفة يومية في اغسطس (آب) ١٩٧٠، ظلت امينة وشجاعة في ابداء الراي ، وتحديد الهدف ، وتطوير خدماتها الصحفية .

ورغم انها عاصرت مراحل مختلفة من الحكم في السودان ، من الادارة البريطانية ، الى الحكم الوطني ، والحكم العسكري في ١٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٥٨ وثورة ٢١ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٤، وعصر الديمقراطية والصراع الحزبي ، فقد ظلت متمسكة بسياستها ، اذ انتهجت المنهج القومي الذي يعلو على الحزبية والطائفية ، ويضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار ، وكل اغراء .

وانها في كل مرحلة عاصرتها ، والتزمت باسلوب العقل والمنطق ، فعندما اتجهت نية حكم ١٧ نوفمبر العسكري الى تأميم الصحف ، تصدت بشجاعة الى هذا الاتجاه ، ونشرت عشرة مقالات شهيرة تعارض التأميم ، لأن الصحافة لا تزدهر الا في مناخ الحرية وبعيدا عن اشراف الدولة ، ليتيسر لها قول الحقيقة، وابداء الرأي الصريح .

اهتمام بالتاريخ

وكان اهتمامها ، بالتاريخ يفوق كل اهتمام ، اذ أن قناعتها ، انها ستكون احد مصادر التاريخ الحديث عند الرجوع اليها في اي أمر اوحدث، ولذلك حرصت على نقل وقائع مناقشات (الجمعية التشريعية) ابان الحكم البريطاني ، ومداولات البرلمان ومجلس الشيوخ (فترة الحكم الوطني) والمجلس المركزي (فترة حكم ١٧ نوفمبر) والجمعية التأسيسية التي انتخبت في اعقاب ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٤.

وكانت مدرسة صحفية شامخة، لها تقاليد وقيم ، ولذلك عمل فيها الصحفيون الناجحون والمرموقون ، والذين خرجوا منها ، انتقلوا اما الى رئاسة تحرير صحف اخرى، او الى مناصب عامة . وتاثرت (الراي العام) بمدرسة الاهرام القاهرية ، والتايمز اللندنية ، فلدى كليهما احساس قوي بالعراقة ، والوزن التاريخي ، ومسؤولية التعبير القومي مع الاحتفاظ بالتقاليد الصحفية التي تبتعد عن الاثارة ، والسطحية والشطط ،

وكلتاهما تفترضان ان وجودهما بمثابة ضمير لا غنى عنه في مجتمعهما ، لانهما تحملان خصائصه وملامحه .

استحوذت على ثقة القارىء ، الى درجة جعلته يعتبر اي نبأ او خبر لا يطالعه في صفحاتها انما هو نبأ لم ينضج بعد، او غير صحيح ، وحتى ما يبث اذاعيا ، كان عرضة للتريث في قبوله الى ان تعيد الراي العام نشره !

واي صحيفة ، مهما بلغت دقة اخبارها ، او دقة نظامها في استقصاء الاخبار ، لا بد وان تفاجأ في احيان بتكذيب او تشكيك، وهو امر لم تتعرض له جريدة الراي العام اليومية ، الا في مرات محدودة، وفي هذه المرات كان الصدق ، والدقة الى جانبها ، وكانت الاستقالة ، او الاعفاء من نصيب الجهة التي تجرأت على النفي او التكذيب .

اهتمام بالقضايا العربية

منذ صدورها اولت القضية الفلسطينية اهتماما خاصا ، واسهمت ، بدور فعال في التوعية بخطورة هذه القضية عندما اندلعت الحرب في عام ١٩٤٨، وطالبت بموقف عربي واحد يمنع قيام الكيان الصهيوني في الارض العربية ، وكانت تعلن الاحتجاب عن الصدور في يوم ٢ نوفمبر الذي يصادف وعد بلفور لليهود بمنحهم فلسطين وطنا لهم . وكانت الصحيفة العربية الوحيدة التي اتخذت مثل هذا الموقف .

ورغم ان المعارضين كانوا يعرفون كل الاسباب والعوامل التي تقتضي اعادتها ، واستئناف صدورها ، فانهم حرصوا طبقا لتقاليد الرأي العام على ذكرها ، حتى لا تكون الحماسة وحدها هي الدافع والحافز بفعل الظروف الجديدة .

واتفق الجميع ، ان الحاجة ماسة الى اعادتها لتؤدي دورها في تقديم خدمة صحفية متطورة، ورأي موضوعي مؤثر ، يضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار وكل اغراء .

وقدمت مذكرة الى وزير الثقافة والاعلام ، والى مجلس المطبوعات ، وتم الاتصال مع المستشار الاعلامي للمجلس العسكري والذي كان نقيبا للصحفيين قبل ١٥ مايو ١٩٦٩، وقيل انه ليس هنالك مشكلة او عائق تجاه التصديق باستئنافها، انما فقط التريث قليلا لحين اصدار قانون الصحافة الجديد ، والذي اكتمل اعداده وصياغته ورفع الى مجلس الوزراء لاجازته .

وقد كان الظن، ان قرارا منفردا سيصدر من مجلس الوزراء ، او وزير الثقافة بشأنها لأن (الرأي العام) ليست اي جريدة او اي صحيفة ، انما هي مطلب قومي لانها صحيفة قومية في رسالتها ، وتقاليدها، وهدفها .

لقد اختفت خمسة عشر عاما ، واذا ما عادت الى قارئها فانها ستؤدي دورا حيويا مطلوبا ، وملحا في هذه المرحلة الهامة في السودان .

تايم

جورباتشوف: نجاح قمة جنيف يقع على عاتق الولايات المتحدة

اعرب مصدر دبلوماسي في موسكو عن اعتقاده بأن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قام بمحاولة ذكية لاجتذاب الرأي العام الغربي حتى يكثف ضغطه على البيت الابيض قبل ثلاثة اسابيع فقط من استئناف الحوار على مستوى القمة بين القوتين العظمين.

فقد اوضح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي في حديث لمجلة التايم الامريكية وهو اول حديث يدلي به لمجلة غربية منذ وصوله للسلطة انه يقع على عاتق الولايات المتحدة ان تمنع لقاء القمة المقبل مع الرئيس ريجان من الفشل وان تمنع ايضا انهيار مفاوضات جنيف لخفض الاسلحة النووية ونزع اسلحة الفضاء. ولم يأت الزعيم السوفياتي بأي مبررات جديدة بهذا الصدد.

وتدخل مفاوضات جنيف مرحلتها الثالثة في التاسع عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي قبل اسبوع واحد من وصول وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الى الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وللاعداد ايضا لاجتماع القمة الامريكي السوفياتي الذي سيعقد في جنيف في ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح الزعيم السوفياتي في حديثه «سواء كنا متحابين ام لا فانه لا يمكننا الا ان نعيش سويا او نهلك سويا».

وفي اول رد فعل على المقابلة التي نشرت امس قال الدبلوماسيون ان جورباتشوف عمل على تحدي الامريكيين والاوروبيين الغربيين لتغيير ارائهم عن السياسة الخارجية السوفياتية قبل اجتماع جنيف.

ولم يكشف جورباتشوف خلال المقابلة عن اي من خططه للقاء القمة لكنه كان حريصا على تأكيد بعض النقاط مثل ما يصفه باحترام السوفيات للشعب الامريكي. وفضلا عن ذلك ابدى الزعيم السوفياتي قدرة على المزاح.

وخصص التلفزيون السوفياتي امس ساعة من برنامجه الاخباري المسائي للمقابلة وهو وقت طويل حتى قياسا على الاحداث الخاصة بزعيم البلاد.

وكان السناتور بيرد قد صرح للصحفيين يوم السبت بانه يأمل بان تمهد رحلته الطريق للقاء قمة بناء في جنيف.

وقال ان هذا وقت حاسم للغاية في تاريخ العلاقات بين الدولتين الكبيرتين وقد يحدد مسارها على مدى سنوات كثيرة في المستقبل.

واكد السيد جورباتشوف في المقابلة مبادرات بلاده في الاونة الاخيرة والتي رفضتها واشنطن مثل اقتراح انضمام الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفياتي في وقف التجارب على الاسلة النووية.

كما تحدث الزعيم السوفياتي عن القلق السائد في الولايات المتحدة واوروبا الغربية بشأن برنامج الرئيس ريجان للدفاع الفضائي ضد الصواريخ والمعروف رسميا بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

جورباتشوف

وكانت لهجته الواثقة وعدم انفعاله في عرض المواقف السوفياتية متوازية مع ما قال به حتى المسؤولين الامريكيين من انه حملة علاقات عامة سوفياتية ناجحة خلال الاجتماع الاخير لمراجعة الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي.

دير شبيجل

براندت يعارض اشراك بون بمشاريع عسكرة الفضاء

نشرت صحيفة دير شبيجل الالمانية تصريحا للمستشار الاشتراكي الديمقراطي السابق فيلي براندت طالب فيه الحكومة المحافظة في بون بعدم الاشتراك في مبادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي.

واعرب براندت عن امله في ان تستخدم حكومة هيلموت كول نفوذها للتوصل الى اتفاق بعدم استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية.

وقال ان حكومة بون لم تكتشف الوسيلة التي تتصدى بها لسياسة من شأنها تحويل الدولتين الالمانيتين بنسب متساوية الى منصة اطلاق والى هدف لعدد من الصواريخ يتزايد باستمرار.

واتهم رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي حكومة كول بعدم القيام بمبادرات تتسم بالشجاعة في مجال نزع السلاح كما طالب بالعودة لانتهاج سياسة التقارب بين الدولتين الالمانيتين لتحقيق الانفراج السياسي.

تايمز

الثورة الاقتصادية في الصين لم تحقق الآمال المعقودة عليها

قالت صحيفة التايمز ان الارقام الاخيرة التي صدرت عن التجارة الخارجية الصينية لا تعطي دليلا على الارتياح للزعامة الصينية او شركاء الصين التجاريين في الخارج.

فخلال سنة واحدة تخلفت الصين من مكانة تجارية مريحة حسب قول الصحيفة، اي انها كانت تتمتع بفائض في ميزانها التجاري الى منزلة نفس تلك الدول التي لا تستطيع ان تعيش على قدراتها. ومضت الصحيفة تقول:

سجلت الصين خلال الاشهر السبعة الأولى من العام الحالي عجزا يقرب من ثمانية آلاف مليون دولار. الا ان العجز الحقيقي ربما كان اكبر من ذلك.

ولا شك في ان هذه الارقام تثير انزعاجا كبيرا بين اولئك الذين لهم او ينوون ان يكون لهم صلات تجارية مع الصين. اذ انها تشير الى الصين مثلما كانت قبل عقد من الزمن «اي شريكة تجارية لا تبعث على الثقة الكبيرة بعد ان توصلت الى اتفاقيات تجارية فوق طاقتها بكثير ثم تراجعت عنها في آخر لحظة.

إلا ان الزعماء الصينيين هذه المرة بذلوا جهدا كبيرا للتأكيد على ان كل العقود التي وقعتها الصين ستطبق، كما اوضحوا في الوقت نفسه انهم سيشرفون بصورة افضل في المستقبل على الواردات مع اعطاء الاولوية للتصنيع على السلع الاستهلاكية.

لكن الخطر الاكبر الذي يشكله عجز الصين التجاري يكمن في قطاع اخر وهو ما سينجم عن هذا العجز من اضرار على سياسة الباب المفتوح نفسها.

ولا شك في ان خصوم التحرر الاقتصادي سيستغلون الانخفاض في الميزان التجاري كدليل على أن السياسة التي تنتهجها الحكومة الصينية «على كل المستويات» لا تخدم الصين. وسوف يشير هؤلاء الخصوم الى امور اخرى لا تقتصر على العجز التجاري.

اذ سيشيرون الى انخفاض احتياطي الصين من العملات الاجنبية الصعبة بمقدار ثلاثين بالمائة خلال السنة الماضية. وسيضيفون اليه ارتفاع نسبة التهريب بمقدار ستة اضعاف منذ شهر يناير (كانون الثاني).

وبعدئذ سيركزون هجومهم على طلائع التحرر الاقتصادي الصيني المتمثلة في المناطق الاقتصادية الحرة. وسيقولون ان الأدلة الأخيرة تكشف عن مظاهر من عدم المساواة والفساد.

كما انهم سيقولون «وهذا في الواقع ما بدأوا في قوله» ان سياسة الباب المفتوح التي تقضي بفتح الاقتصاد الصيني امام العالم الخارجي تجاوزت الحدود المعقولة.

ومع كل ذلك فمن غير الواقعي القاء اللوم كله على سياسة الباب المفتوح على اساس انها تسببت في مصاعب الصين الحالية كلها.

صحيح ان فتح أبواب الاسواق الصينية أعطى المزيد من الملايين في الصين فرصة لتذوق طعم لون جديد من السلع الاستهلاكية مما أدى بالتالي الى ارتفاع حجم الواردات وزيادة العجز.

لكن هذه السياسة ليست السبب في فتح شهية الصينيين للواردات الجديدة بقدر ما هي سنوات التقشف الطويلة التي عاشتها الصين قبل ذلك.

ومضت الصحيفة تقول:

ان توفر السلع الاستهلاكية ليس هو الذي يزيد او يؤدي الى الغاء وانما عدم توافرها هو الذي يؤدي في الواقع الى ذلك. ولذا فالعلاج يقضي بزيادة ممارسة هذه السياسة وتوسيع الباب امام المنتجات الخارجية.

ومع ذلك فان الخطأ الذي يمكن لنا ان نقول ان سياسة الباب المفتوح ارتكبته هو الطريقة التي اديرت بها. فقد تولى المسؤولون المحليون مسؤوليات لم يكونوا مهيئين لها. وتوصلوا الى اتفاقيات لتنظيم الواردات بشكل يتجاوز كثيرا عائداتهم من العملات الصعبة.

وكانت النتيجة عدم وجود تنسيق كاف بين الصادرات والواردات الى الدرجة التي وجدت فيها بعض المصانع انها تتنافس في نفس المجال مما جعلها تضطر الى خفض اسعارها تبعا لذلك. وادت بعض الاخطاء الى ظهور الفساد.

إلا أن كل هذا في رأي الصحيفة ليس سوى اخطاء ناجمة عن قلة الخبرة، ويجب ألا تدعو الى التخلي عن سياسة الباب المفتوح.

واشنطن بوست

التجارب النووية ضرورية!

تتعرض الولايات المتحدة للضغط في جنيف حيث يعقد مؤتمر لمنع انتشار الأسلحة النووية، من اجل الغاء التجربة النووية التي ستجريها تحت سطح الأرض، الا ان ادارة الرئيس ريجان التي رفضت نداء الاتحاد السوفياتي للانضمام اليه في حظر هذه التجارب، رفضت ايضا طلب مؤتمر جنيف.

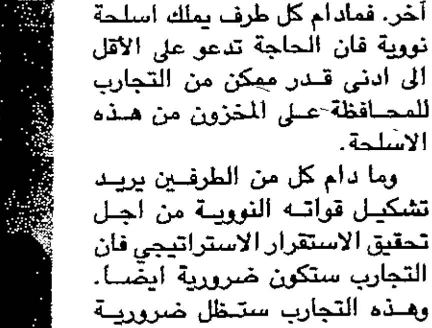
فهي تصر على ان هدفها الاوسع لخفض الاسلحة النووية بشكل عام لا يمكن ان يخدم بشكل افضل عن طريق وقف التجارب بغض النظر عن اعلان وقف هذه التجارب من جانب واحد او بالتفاوض بين الدولتين العظميين.

وتوافق الصحيفة على هذا الموقف الاميركي لأن التجارب شيء وخفض الاسلحة وتحديدها شيء آخر. فمادام كل طرف يملك اسلحة نووية فان الحاجة تدعو على الأقل الى ادنى قدر ممكن من التجارب للمحافظة على المخزون من هذه الاسلحة.

وما دام كل من الطرفين يريد تشكيل قواته النووية من اجل تحقيق الاستقرار الاستراتيجي فان التجارب ستكون ضرورية ايضا. وهذه التجارب ستظل ضرورية مادام في العالم سلاح نووي.

وهناك من يقول ان الغاء التجارب سيؤدي الى تحسين الجو بين الدولتين العظميين من اجل التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة النووية. ولكن هل هذا صحيح؟

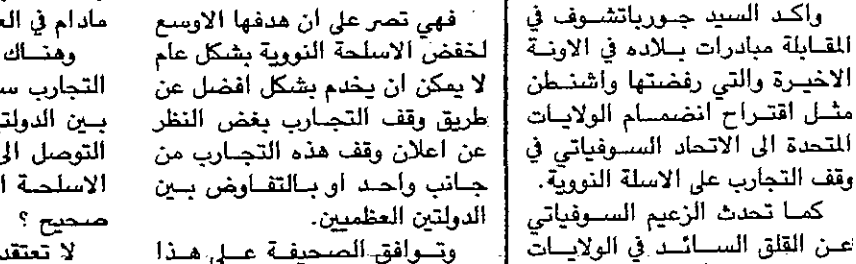
لا تعتقد الصحيفة ذلك. اذ ان الاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٨ لحظر التجارب لمدة سنة كاملة لم ينجح في توصلهما الى اتفاق على الحد من الاسلحة.




ريجان

كذلك عندما اشار الروس الى التجارب النووية الفرنسية لخروجها على الدولتين العظميين سارعوا الى استئناف تجاربهم. لهذا لا تعتقد الصحيفة ان الادارة الامريكية مخطئة في رفضها عدم المضي قدما في تجاربها النووية.

والمجال الذي يجب محاسبتها فيه هو ما اذا كانت ستنجح في التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة النووية ام لا. انه المجال الذي يجب ان تركز عليه الدولتان العظميان.




لوموند

الاجواء السياسية في الفليبين توحي بقرب نهاية ماركوس

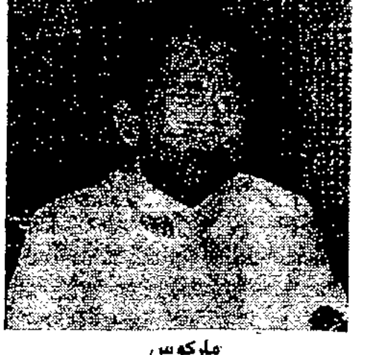
نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في الفليبين عن الوضع السياسي في البلاد في ظل رئاسة ماركوس تحت عنوان «اجواء نهاية عهد ماركوس» جاء فيه:

العالم السياسي الصغير في مانيلا يتحرك من جديد لفكرة انتخابات رئاسية مبكرة. الموضوع هو في صلب جميع المحادثات منذ ان لوح الرئيس ماركوس في اغسطس (اب) الماضي بهذا «التحذير» طابع الوضع الاقتصادي الحاد في البلاد والتقدم الذي احرزه التمرد الذي يقوده الشيوعيون اصبح امرا ثانويا في مانيلا.

القصة بدأت مع التحقيق الذي نشرته احدى الصحف الامريكية والذي يشير الى ان ماركوس وزوجته ايميلدا وبعض كبار معاوني رئيس الدولة استثمروا ٧٦٦ مليون دولار في العقارات والاراضي في كل من امريكا واوروبا. المعارضة في مانيلا حركت المجلس النيابي ـ الممثلة فيه بثلث الاعضاء ـ وطالبت بلجنة تحقيق برلمانية.

صحيح ان هذه اللجنة فشلت في تحقيق اي تقدم ولكن ماركوس يعتبر ان مجرد قيامها اساء الى حكمه والى سمعة البلاد خاصة وان الحكومة تتفاوض مع منظمة النقد الدولي للحصول على قرض ثالث. لذلك لجأ الى التهديد باجراء انتخابات رئاسية مبكرة في اواخر هذا العام بدلا من عام ١٩٨٧ والمح الى ان حزبه الذي يتمتع باغلبية ثلثي المجلس لم يكن موافقا على الفكرة. ورغم ان ماركوس عزز سيطرته على اللجنة المشرفة على الانتخابات من خلال تعيينات جديدة فان السؤال مايزال مطروحا: هل ستجري الانتخابات الرئاسية في الاشهر القليلة المقبلة؟

واضافت «لوموند» تقول: اننا نعلم ان ماركوس يحبذ مثل هذه العملية. انه يتمكن من السيطرة وبسرعة على معارضة منقسمة حاليا بين «اصفر» و «احمر» ومعتدلين وراديكاليين. سالفادور لوريل الذي اعلن ترشيحه للرئاسة يحاول جمع العدد الكبير من المعارضين. ولكن هذا السياسي لم يقطع علاقاته بماركوس الا في اغسطس (اب) عام ١٩٨٣ بعد اغتيال زعيم المعارضة بنينو اكينو.



ماركوس

مرشح المجموعة المعارضة الثانية يمكن ان يكون ديوكند. ولكن من السهل تصور العقبات في وجه هذا المرشح «الاحمر» العجوز والمريض في ظل اجواء حرب اهلية. هيكلية الدولة التي تعززت خلال ٩ سنوات من الحكم العسكري (١٩٧٢ ـ ١٩٨١) تستطيع وبسهولة دحر المرشحين المذكورين. وفي المقابل فان ولاية جديدة لماركوس مدتها ٦ سنوات اخرى يمكن أن تعيد له ليس فقط بعض المصداقية امام شعبه ولكن امام العالم الخارجي، وستقدم له ايضا فرصة افضل لتنظيم مسألة خلافته لانه بموجب التعديلات الاخيرة ينتخب الشعب على نفس البطاقة الرئيس ونائب الرئيس الذي يتولى رئاسة الدولة بصورة اوتوماتيكية في حال شغور مركز الرئيس كما في الولايات المتحدة.

اذا ماركوس البالغ من العمر ٦٧ عاما رجل مريض جدا. ويقال ايضا انه مصاب بمرض جلدي عضال وبالتهاب في الكلى.

وتابعت «لوموند» تقول: المخاطر التي تهدد الرئيس ماركوس من جراء انتخابات مبكرة يمكن ان تكون قليلة ولكنها موجودة. عليه حسب الدستور الجديد الاستقالة كي يستطيع ان يرشح نفسه وتناط عملية تصريف امور الدولة برئيس مجلس النواب.

اننا نفهم انه في مثل هذه الاجواء المشحونة عادة بالعواطف يخاف ماركوس من فراغ في السلطة يمكن ان يؤدي الى نتائج سيئة.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde — Daily Express — Daily Telegraph — The Guardian — The Financial Times

● لاتزال تطورات الوضع في جنوب افريقيا تطغى على عناوين الكثير من الصحف البريطانية. وقد ركزت صحيفتا فاينتشال تايمز والجارديان على اعلان حكومة النظام العنصري عن تعليق تسديد دفعات ديونها الخارجية بسبب المضاعفات التي نجمت عن تدهور الاوضاع في البلاد اثر الانتفاضة التي يقوم بها السود منذ اعلان احكام الطوارىء العامة قبل شهر.

● اما التايمز وديلي تلجراف فقد تناولتا في عنوانيهما الرئيسيين اخبارا محلية اهمها الخلاف الحالي بين ناشر مجموعة صحف ميرور روبرت ماكسويل ونقابة عمال الطباعة والنزاع بين مجلس اتحاد النقابات العمالية البريطانية ونقابة عمال الكهرباء.

● واوردت الصحف على صفحاتها الأولى القليل من الأخبار الاجنبية ومنها خبر في التايمز عن الهجوم الذي شنه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على الولايات المتحدة كما اعرب فيه عن خيبة أمله وقلقه من محاولات امريكا لعزل الاتحاد السوفياتي.

● وفي ماعدا ذلك كانت الأخبار التي وردت على الصفحات الأولى محلية بحتة. اما الصحف الامريكية فقد ركزت بدورها على تطورات الوضع في جنوب افريقيا وعلى هجوم جورباتشوف. كما تناولت نيويورك تايمز المصاعب التي تواجه الرئيس الامريكي على صعيد الكونجرس وفي مجال تنفيذ سياسة بشكل عام.

● واهتمت صحيفة واشنطن بوست كغيرها من الصحف الامريكية بجلاء حوالي مليون شخص عن سواحل فلوريدا بعد ان ضربها اعصار شديد. كما بدأ جنود الحرس الوطني في الولاية في اقامة الحواجز في محاولة لحصر الأضرار التي ستنجم عن الاعصار عندما يصل الى ذروته خلال الأيام القليلة المقبلة.

● ومن اهم اخبار صحيفة وول ستريت جورنال اعلان اسبانيا انها ستنضم الى مشروع الطائرة المقاتلة الأوروبية التي تشترك فيها حتى الان بريطانيا وايطاليا والمانيا وتدرس فرنسا مسألة المشاركة في تطويرها.

واشنطن بوست: محاربة الارهاب في الهند

قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحية لها ان المسلحين السيخ نفذوا تهديدهم باغتيال الزعيم السيخي المعتدل الرئيسي الذي وقع على الاتفاق الذي ينهي النزاع بين السيخ والهندوس مثلما وقع عليه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي. والهدف من هذا الاتفاق هو منح السيخ قدرا من الحكم الذاتي في ولاية البنجاب التي تقطنها اغلبية من السيخ. وهكذا وبعد ان وافق الزعيم السيخي سينج لونجوال على الاتفاق مع الحكومة الهندية باجراء انتخابات مبكرة في الولاية التي تخضع للحكم المركزي منذ سنتين.

والهدف الذي يسعى اليه الذين اغتالوا الزعيم السيخي المعتدل هو الاساءة الى سمعة المعتدلين ونسف اتفاق تموز (يوليو) الذي توصل اليه لونجوال. ومع ان راجيف غاندي رأى من الأسباب ما يكفي لتأجيل اجراء الانتخابات في الولاية فانه فضل عدم تأجيلها لأنه يرى ان التأجيل سيعطي المتطرفين السيخ حجة للادعاء بأن الاغتيال هو الذي دفع الحكومة الى تأجيل الانتخابات. ولا شك في ان هذه الانتخابات ستعيد الى الولاية النظام الديمقراطي وسيتيح الفرصة للسيخ لكي يثبتوا من الذي يؤيدونه من الأحزاب: اهم المعتدلون ام المتطرفون. وترى الصحيفة ان راجيف غاندي تصرف بحكمة وشجاعة عندما قرر المضي قدما في الانتخابات. ولا شك ان مهمة مكافحة الارهابيين في الولاية لن تكون سهلة. ومع ذلك فان الحكومة الهندية الحالية اظهرت بعد نظر سيؤدي في نهاية الأمر الى نجاحها في مكافحته.

نيويورك تايمز: رجال ريجان ينتحلون الذرائع!

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحية تناولت فيها الوضع في جنوب افريقيا فقالت ان الامريكيين معذورون عندما يتساءلون ما الذي يتحدث عنه رئيسهم في بعض الأحيان. اذ انه بدا في الآونة الأخيرة ان ريجان كان يتحدث عن حسنات النظام في جنوب افريقيا وكيف بدأ ينهي كل مظاهر التمييز العنصري. وترك الرئيس لرجاله مهمة توضيح ما قصده الرئيس نفسه بتلك التصريحات.

لكن هذا لا يكفي. اذ لا يستطيع الرئيس ريجان ان يفسر كل شيء حسب هواه. ولا يستطيع ارسال رسائل التأييد الى جنوب افريقيا في الوقت الذي يسارع رجال ريجان ليشرحوا ان الرئيس لم يقصد هذا او ذاك. فآراء الرئيس وكلماته هي التي تهم في نهاية الأمر.

وعرضت الصحيفة للاضطرابات في جنوب افريقيا والخطوات التي يتخذها النظام ضد السود ثم قالت: في هذه الأثناء نجد ان مسؤولي البيت الأبيض مضطرون لشرح كلمات ريجان وتصحيح ما يقصده! والسؤال هو: ما الذي يقصد الرئيس فعلا ان يقوله؟ هل يوافق على ما يقوله اولئك الذين يتحدثون باسمه؟ هل سمع استياء الامريكيين مما يجري في جنوب افريقيا واستياءهم من سياسة الادارة تجاه ما يجري؟

ان العالم كله يراقب الرئيس. وما يقوله الرئيس نفسه هو المهم وهو الذي يؤثر في رأي العالم اجمع.

اتفاق انهى الخلاف بين ماكسويل وعمال الطباعة في مجموعة «ميرور»

ابرم روبرت ماكسويل رجل الصحافة البريطاني ونقابة عمال الطباعة اتفاقا من اجل انهاء الصراع الذي يشل مجموعة ميرور منذ ١٠ ايام.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق الذي لم تعرف تفاصيله ويتعين ان يصدق عليه اعضاء نقابة عمال الطباعة يقضي بمواصلة اصدار الصحف اليومية التي تصدرها مجموعة ميرور للصحافة اعتبارا من اليوم.

ووفقا لبنود الاتفاق الذي ابرم بعد ٨ ساعات من المفاوضات بين ماكسويل ونقابة عمال الطباعة فان صحيفة سبورتينج لايف التي تعنى بشؤون الخيل لن تطبع من الان فصاعدا في مقر مجموعة ميرور الصحفية بالقرب من فليت ستريت في لندن.

وكان قرار ماكسويل بتكليف مطبعة في ضواحي لندن بطباعة سبورتينج لايف هو الذي اثار حركة احتجاج قام بها عمال الطباعة اعقبها اغلاق المصانع في وجه هؤلاء العمال. ويقضي هذا الاتفاق باستخدام الـ ٢٠٠ عامل الذين كانوا يعملون في طباعة مجلة سبورتينج لايف في طباعة مطبوعات اخرى للمجموعة.

وكان ماكسويل قد صرح يوم الجمعة الماضي بانه يعتزم بيع هذه الصحيفة التي تعنى بشؤون الفروسية والتي يبلغ عمرها اكثر من مائة عام.

ماذا يجري في الجزيرة الايطالية؟

نكرت الصحف الايطالية ان استعدادات عسكرية كبرى تجري على قدم وساق منذ عدة ايام في جزيرة بانتيلليريا الايطالية الواقعة بين صقلية والجزء الشرقي الشمالي لتونس في مياه المتوسط.

وكان وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني قد زار الجزيرة في الاسبوع الماضي برفقة اربعين من كبار ضباط القوات المسلحة واعلن عن هذه الزيارة تحت غطاء الرغبة في مشاهدة عرض فلوكلوري موسيقي لسكان هذه الجزيرة التي تشبه حاملة الطائرات في عرض البحر لما تحمله من قواعد واسلحة ومنشآت.

وقالت الصحف ان سكان الجزيرة لاحظوا ان اعمالا نشطة تجري في منشآت الجزيرة خاصة فتح الانفاق القديمة فيها وتنظيفها واعادة العمل في مصنع البارود الذي كان مغلقا وعدة اعمال اخرى قرب قواعد حلف شمال الاطلسي «ناتو» هناك مازالت مجهولة ولا يعرف احد طبيعتها الحقيقية.



الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
UK — Main Office - London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G
TUNISIA — تونس
Gulf Regional Bureau: الخليج — Behrain Tower Building — Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS BN
Saudi Arabia Offices — المملكة العربية السعودية — Telex: 404397 ARBUS S.J — Riyadh Office Telex 201660 MURAD S.J — Alkhobar Office
السودان — Khartoum Office Tel 71707/71782-71732
MOROCCO — المغرب — Rabat Office Tel 30361/2/3
EGYPT — جمهورية مصر العربية — Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
U.S.A — الولايات المتحدة — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الخريف الساخن

تستعد المنطقة العربية للتطورات المهمة الآتية مع فصل الخريف المقبل.

ومما يزيد في اهمية الأشهر الثلاثة المقبلة ان زعيمي اكبر دولتين في العالم سيلتقيان للمرة الأولى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ليناقشا مختلف القضايا المعلقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفي مقدمتها بالطبع قضايا الشرق الاوسط، ابتداء بالقضية الفلسطينية مرورا بالحرب العراقية ـ الايرانية وانتهاء بالمأساة اللبنانية.

ورغم ان التجارب السابقة عودتنا على عدم الاغراق في التفاؤل عند طرح القضايا العربية في المحافل الدولية، فان الاحداث الجارية في المنطقة تحملنا على الاعتقاد بان هناك اتجاها للتوصل الى تسوية ما مما يفرض على الزعماء العرب ان يكونوا مستعدين لمواجهة التطورات المحتملة على مختلف الاصعدة.

وسيتاح لعدد من الزعماء العرب ان يطلعوا على الاجواء التي تسبق لقاء ريجان ـ جورباتشوف عندما يقوم عدد منهم بزيارة الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري للاشتراك في الاجتماع الذي ستعقده هيئة الامم المتحدة في مناسبة ذكرى تأسيسها.

كما ان الاتصالات التي يجريها هؤلاء الزعماء ستساعدهم على بلورة الافكار التي سيصيغونها في الخطب التي سيلقونها من على منبر المنظمة الدولية ويشرحون فيها تطورات قضية الشرق الاوسط ويبرزون تصوراتهم لصيغة حل يقوم على احقاق الحق.

ومن الأهمية في مكان الاشارة هنا الى ان لقاء ريجان ـ جورباتشوف ستعقبه القمة العربية العادية التي ستنعقد في مدينة الرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكل ما نتمناه هو ان يكون الزعماء العرب قد توصلوا الى القواسم المشتركة التي تكفل لهم مواجهة المرحلة المقبلة.

محاولات ثاتشر

تحاول السيدة مارجريت ثاتشر تطويق التدهور في شعبية حكومتها عن طريق اجراء تعديل وزاري تحاول من خلاله استعادة ما فقدته من شعبية في اوساط الراي العام البريطاني.

ويقول المراقبون انه سيكون امام المجموعة الوزارية الجديدة ثلاث سنوات على الاكثر للعمل على تحسين اوضاع حزب المحافظين ومنع حزب العمال او الحزب الاشتراكي الديمقراطي من تحقيق الانتصار في الانتخابات النيابية المقبلة.

ويرشح المطلعون نورمان تيبت وزير الصناعة ليتولى زعامة حزب المحافظين محل جون جامر. وتيبت، كما هو معروف، من اقرب المقربين الى رئيسة الوزراء ومن العناصر الفاعلة في حزب المحافظين.

وستكون مهمة الرئيس الجديد اعادة ضم صفوف الحزب وتوحيده بعد الانشقاق الأخير الذي تم في داخله عندما اعلن فرنسيس بيم وزير الخارجية السابق انشاء تكتل داخل الحزب هدفه اصلاح الاخطاء المرتكبة والوقوف في وجه دكتاتورية رئيسة الوزراء!

وكانت استطلاعات للرأي أجريت اخيرا في بريطانيا قد اظهرت تدهور شعبية حزب المحافظين الذي فقد تأييد ٢٥ في المائة من الناخبين الذين اعادوا انتخابه لدورة ثانية تنتهي في العام ١٩٨٨، وذلك على اثر انتصار بريطانيا في حرب الفوكلاند ضد الارجنتين.

وقد حصل حزب العمال على ٣٥ في المئة من الاصوات ضد ٣١ في المائة لحزب العمال في استطلاع للراي أجري منذ يومين، وحل ثالثا تجمع الاحرار والاشتراكيين الذي حصل على ٢٩ في المائة من الاصوات.

ورغم ان المحاولات التي تبذلها مارجريت ثاتشر قد لا تنجح في اعادة شعبية حزب المحافظين الى ما كانت عليه، فان رئيسة الوزراء مصممة على فعل اي شيء من اجل ضمان بقاء حزبها في الحكم لفترة جديدة.

الاقتصاد المنهار يجعل الهجرة من إسرائيل تفوق الهجرة اليها

الكلمة العبرية للهجرة الى اسرائيل هي «عاليا» او «عليه» وتعني كما يبدو من لفظها العربي الصعود. اما الهجرة المضادة، او ترك اسرائيل، فيعبر عنها بكلمة «بريدا» وتعني الهبوط او الانحدار.

واختيار الهبوط والصعود في التعبير عن الهجرتين ليس عشوائيا بل انه في اساس الفكر الديني والسياسي اليهودي، لذلك فموضوع الهجرة الذي قد لا يعتبر قضية، في بلدان من نوع كندا واستراليا نفسهما، يثير اهتماما في اسرائيل لا يفوقه الا هاجس الاقتصاد نفسه.

والاقتصاد هو سبب الاهتمام المتجدد بموضوع الهجرة المضادة، فقد مضت سنوات حتى الآن وهو يسير من سيء الى اسوأ، مما جعل اعدادا متزايدة من الاسرائيليين تقنط من تحسنه في المستقبل القريب وتفقد الأمل بالتالي في «ارض الميعاد» المزعومة.

وكان الاقتصاد الاسرائيلي قد سجل تضخما بلغ الفا بالمئة في بعض اشهر السنة الماضية ومعدلا عاما بلغ ٤٤٥ بالمئة للسنة كلها، والمؤشرات الحالية تشير الى انه سيكون في حدود ٣٠٠ بالمئة هذه السنة.

ونتوقف قليلا لشرح نقطة هامشية للقراء قبل ان نكمل، فالرقمان السابقان اسرائيليان، والارقام التالية، ان عن الاقتصاد او الهجرة المضادة، إسرائيلية، لذلك فهي لا يمكن الا ان تكون الحد الادنى، وان الارجح انها اعلى من ذلك بكثير. ولأننا بدأنا ببعض ارقام الاقتصاد فاننا نشرحها فورا، ثم نشرح ارقام الهجرة كما تستجد.

تضخم نسبته ٤٤٥ بالمئة

من ناحية ورقية حسابية، ربما استطاعت الحكومة الاسرائيلية ان تقول أن التضخم بلغ ٤٤٥ بالمئة في السنة الماضية، الا ان هذا الرقم لم يتحقق حتى فرض تجميد على الرواتب والاجور والاسعار استمر بضعة اسابيع، فاذا الغينا هذا التجميد الذي هبط بالتضخم وقتيا وبصورة اصطناعية لوجدنا انه في الواقع اعلى كثيرا مما تقبل اسرائيل ان تعترف به. ومثل ذلك الرقم المتوقع لهذه السنة فهو ايضا اقل كثيرا من توقعات الخبراء الاقتصاديين المستقلين وحتى بعض مستشاري الحكومة الاسرائيلية نفسها، فهؤلاء يقولون ان الحكومة تأخذ بالمؤشرات التي تناسبها وتهمل المؤشرات السلبية لتخرج بارقام اقل احراجا سياسيا لها.

المهم ان الارقام الرسمية الاسرائيلية تتوقع ان تبلغ الهجرة المضادة حوالي ٣٠ الفا هذه السنة، اي ضعفي الرقم القياسي الذي سجل سنة ١٩٨٤. ونتوقف بسرعة لنشرح هذا الرقم المزيف، فالحكومة الاسرائيلية تصل الى رقم الهجرة المضادة من طرح رقم الوافدين من رقم المغادرين الذين لم يعودوا بعد سنتين او اكثر على سفرهم، مما يعني ان رقم ١٩٨٥ سيكون اصدق بالنسبة الى سنة ١٩٨٣ منه الى السنة الحالية.

بالاضافة الى هذا فالحكومة الاسرائيلية لا تنتظر سنتين اذا صرح المغادر بانه لا يعتزم العودة، بل تشطبه من قوائمها، غير ان ارقام المصرحين بالمغادرة مغلوطة ايضا، لأن الهجرة المضادة، كما اسلفنا، تعني الهبوط او السقوط لذلك فقلة قليلة من المهاجرين من اسرائيل تعترف بعدم اعتزامها العودة، في حين ان الاكثرية تدعي انها مسافرة للعمل او السياحة فلا تسجل كمهاجرة.

قرار اقتصادي .. لا عودة

ماذا يعني كل ما سبق ؟ يعني بابسط عبارة واصدقها ان الهجرة الى اسرائيل ليست عودة الى «ارض الميعاد» بل قرارا اقتصاديا بحتا دوافعه الطمع.

ويكفي لاثبات هذه النقطة ان نذكر ان في الاتحاد السوفياتي اقل من مليوني يهودي يقدمون الطلبات بالالوف سنة بعد سنة للهجرة الى اسرائيل، ويزعمون ان دافعهم ديني. وقد وصل منهم بالفعل الى اسرائيل مئات الالوف حتى الآن.

هل صحيح ان دافعهم ديني ؟ يرد على هذا السؤال وجود ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة يمثلون حوالي نصف يهود العالم كله، وضعفي يهود اسرائيل كلها.

وهؤلاء اليهود لم يهاجر منهم الى اسرائيل خلال ٣٠ سنة واكثر غير ٣٠٠ الف، اكثرهم من المتقدمين في السن.

هل يكون اليهودي مؤمنا في الاتحاد السوفياتي وعلمانيا في الولايات المتحدة ؟ طبعا لا، فكل ما في الأمر ان اليهودي الجائع في الاتحاد السوفياتي يأمل ان يزيد دخله في اسرائيل، لذلك فهو يسعى للهجرة اليها تحت غطاء الدين، ولا يصل اليها حتى يبدأ يعد للهجرة من جديد إلى الخارج وعادة ماينتهي في أوروبا الغربية أو اميركا الشمالية مما يمثل فضيحة هامشية في موضوع الهجرة تحاول اسرائيل كتمها رغم ان الاتحاد السوفياتي اثارها محتجا غير مرة في السابق.

بالمقابل فاليهودي اذا ترك الولايات المتحدة الى اسرائيل يجد انه سيفقد جزءا كبيرا من دخله لذلك فهو لا يهاجر، وانما قد يتبرع بالمال بين حين وآخر ويكتفي بالتأييد من بعيد.

ومرة اخرى فالارقام طاغية في هذا المجال، فعندما كان الاقتصاد الاسرائيلي مزدهرا في الستينات سجلت الهجرة ارقاما قياسية، وجاءت حرب ١٩٦٧ وانتصار اسرائيل الرهيب فيها فبلغ عدد المهاجرين من اميركا الشمالية حوالي ٩,٠٠٠ في السنة بين ١٩٦٨ و١٩٧٠. وقد هبط هؤلاء الآن الى ٢,٥٠٠ في السنة ١٠ بالمئة منهم يأتون من كندا، حيث لا توجد جالية يهودية تذكر، ولكن حيث تسبب ضعف الاقتصاد الكندي ـ نسبيا طبعا ـ خلال السنوات الأخيرة في جعل يهود كندا القليلين يتذكرون فجأة «ارض الميعاد».

المستوطنات دخلت اللعبة

ونقطة على هامش الهامش، فالاقتصاد نفسه هو ايضا سبب تخريب جهود المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية احيانا عن وقف بناء المستوطنات، وقبضت ثمن ذلك سياسيا من الولايات المتحدة في مناسبات معينة، الا ان الخبراء يجمعون على انه بالاضافة الى المناسبة السياسية في كل مرة كان هناك سبب اقتصادي هو عدم وجود مخصصات لبناء مستوطنات جديدة.

وحتى من دون الدخول في ارقام فقد بنيت مستوطنات، ثم لم يجد المتطرفون اليهود ناسا يقيمون فيها فبقيت خالية حتى يومنا هذا. اما المستوطنات التي سكنت فآخر ما يجب ان يتصوره العربي هو ان سكانها، سواء انتموا الى غوش امونيم او غيرها، ذهبوا الى الضفة الغربية بحافز ديني فقلة قليلة جدا فعلت ذلك، اما الاكثرية فهي اغريت على الذهاب بالاعفاءات الضريبية وتقديم الكهرباء والماء مجانا، او بما يقارب المجان، وحتى تقديم البيوت نفسها، بثمن رمزي على اقساط طويلة.

وهكذا وباختصار فالوهن الذي احتل جسم الاقتصاد الاسرائيلي وعشش فيه جعل الهجرة من الولايات المتحدة الى اسرائيل تهبط ٣٠ بالمئة بين سنة ١٩٨٤ و١٩٨٥ مما لا يمكن تفسيره بغير ان اسرائيل ارض ميعاد اقتصادي لا ديني للمهاجرين اليها.

ونحاول ان نكون موضوعيين فنزيد نقطة اخيرة هي ان اهم ما في الهجرة اليهودية من الولايات المتحدة الى اسرائيل ليس الارقام، بل النوعية، فاسرائيل تستطيع احيانا ان تحصل على افضل الخبرات التكنولوجية الاميركية بالمجان، وبمجرد ان يهاجر العالم اليهودي الاميركي الى اسرائيل.

ولا تكشف الارقام ايضا ان اسرائيل تستقبل شبانا اميركيين عملوا في القوات المسلحة فتدربوا في اسلحتها المختلفة ثم عملوا الحد الادنى المطلوب لهم واستقالوا ليقدموا الى اسرائيل ويوفروا عليها النفقات العالية التي كانت ستتحملها لو انها اضطرت الى تدريبهم بنفسها، ثم يزيدون الى ذلك خبرات القوات المسلحة الاميركية نفسها، ومما لا يقدر بثمن.

كيان غريب

وهكذا فاننا نعود الى معادلة ان اليهود يأخذون الارض منا، والبشر من الاتحاد السوفياتي، والمال من الولايات المتحدة، ليبنوا دولة غريبة في وسط الجسم العربي والاسلامي.

واذا كان قد حصل الان خلل في المعادلة فليس الفضل فيه لأية مقاومة او نشاط عربي، او يقظة سوفياتية او اميركية متأخرة على الاطماع اليهودية ضد شعوب الارض كلها، بل لأن الاقتصاد الاسرائيلي يكاد يحبط اطماع اليهود.

ضحايا الإرهاب وضحايا «الأمن»

بقلم: صلاح قبضايا

تشهد مدينة ميلانو، الايطالية اجتماع المؤتمر السابع لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة، والذي تعقده الأمم المتحدة مرة كل خمس سنوات. وقد وجهت الدعوة هذا العام الى ١٥٩ دولة لحضور اجتماعات ميلانو بالاضافة الى بعض الاعضاء المراقبين، ومن بينهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وحرصت دوائر الامم المتحدة التي تتولى عمليات الاشراف والتنظيم في هذا المؤتمر على توفير اسباب الامن لاعضاء الوفود، خوفا من تعرضهم لاعمال الارهاب، خاصة وأن النقاش يتناول الابعاد الجديدة لعلم الاجرام، واساليب منع الجريمة، كما يمتد النقاش الى المظاهر الارهابية التي تصاحب عمليات الاتجار في السلاح وتهريب المخدرات.

وتطلبت اجراءات الامن توزيع اعضاء الوفود على ٤٦ فندقا في انحاء ميلانو، مع الاستعانة بعدد هائل من الكلاب ورجال الأمن.

ولا شك ان موضوع المؤتمر هو في الواقع موضوع ملح، بعد ان تزايد في السنوات الاخيرة اعداد ضحايا الارهاب في كافة انحاء العالم، وتطورت اساليب الاعمال الارهابية وفنونها الى حد ان احدا ـ مهما كان موقعه ـ لم يعد بعيدا عن متناول الآلة الارهابية.

ولقد رأينا ذلك في حوادث خطف الطائرات التي لم تتوقف رغم الأساليب التقنية والامنية، التي تتبع الآن في كل مطارات العالم ! ورأينا ذلك في تزايد جرائم الخطف والاغتصاب التي لا يكاد ينجو منها مجتمع مهما بلغت حضارته! ورأينا ذلك في حوادث النشل المسلح التي يتعرض لها الرجال والنساء في الطرق العامة في وضح النهار! كما رأينا ذلك ايضا في عمليات التهديد والابتزاز التي يتعرض لها بعض المسؤولين ممن يملكون اتخاذ القرار !

وبصفة عامة اصبح من الممكن ان نقول ان الارهاب تسلل الى كل مكان، ودخل كل مجتمع، واصبح اي فرد منا ـ مهما كان موقعه ومهما بلغت قوته ـ معرضا لتهديدات ارهابية، وقد تصيبه بعض تلك الاخطار لتحوله الى ضحية من ضحايا الارهاب، الذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم.

●●●

ومع تسليمنا بذلك تمام التسليم، وايماننا باهمية «مؤتمر الامم المتحدة السابع لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة»، وتأكيدنا على اهمية التصدي للارهاب بكل انواعه والعمل على الحد من تزايد عدد ضحايا الارهاب، من خلال تنمية وتطوير وسائل «الامن»، الا اننا نرى لهذا «الامن» ـ الذي نسعى الى دعمه ـ ضحايا لا يقلون ابدا عن ضحايا الارهاب. بل قد يصل الامر احيانا الى ان يتحول شعب بأكمله الى قطيع من ضحايا «الامن»!

و«الأمن» كلمة هلامية المدلول لا نستطيع ان نحدد لها معنى واضحا لنعرف اين يبدأ «الأمن» وأين ينتهي. حتى لو عرفنا اين يبدأ «الأمن» فإننا عادة لا يمكن ان نحدد بوضوح اين يجب أن يقف!

ان وجود بواب على مدخل بيتك هو شكل من اشكال «الامن»، واستيراد المواد التموينية والبترولية التي تكفي لاستهلاك شعب ما لمدة معقولة، هو ايضا نوع من انواع «الامن»، وحسن تخزين وتوزيع وحراسة هذه المواد البترولية والتموينية هو من اشكال «الامن»، وايضا وضع ضوابط وضمانات لمنع تسرب الاسرار الحربية والخطط الدفاعية هو «امن».

ومع مطلع كل شمس تقع امور واحداث تزيد من أهمية «الأمن»، وتؤدي الى مزيد من الحركة لدعم هذا «الأمن». ويعلن كبار المسؤولين في كل من شطري المانيا، عن وجود خلل امني ادى الى تسرب الكثير من المعلومات، والاسرار الدقيقة الى الاخرى، ورغم الاختلاف الكامل بين اساليب وطرق الحكم في كل من المانيا الشرقية والمانيا الغربية، الا ان كلتيهما كانتا ضحية عدم «الامن»، وكان عليهما ان تعملا على سد ما تكشف لهما من ثغرات في وسائل «الامن» عندهما !

والقصة نفسها تكررت من قبل في سويسرا، وجرت عدة مرات في الولايات المتحدة الامريكية، وايضا في الاتحاد السوفيتي، وامتدت الى القلاع الصناعية في اليابان، الى بيوت المال والتجارة في اوروبا وآسيا والامريكتين! وكلما تكشفت وقائع قصة من تلك القصص صاحبها الحديث عن «الامن»، عن ضرورة دعم وسائله، ووضع قواعد جديدة للمحافظة عليه، والتصدي لكل ما يتهدد هذا «الامن»، وفي مقدمته بالطبع الارهاب الذي تعقد الأمم المتحدة مؤتمرها السابع لمكافحته، والذي تدعو اليه ١٥٩ دولة بالاضافة الى وفود المراقبين!

●●●

وفي عالمنا الثالث يأخذ القلق على «الأمن» اشكالا اكثر تشددا، يساعد على ذلك عدم وضوح معنى «الامن» والاعتماد الكامل على المدلول الهلامي لهذه الكلمة، التي تحولت في بعض مجتمعاتنا النامية الى كلمة تخيف اكثر مما تطمئن، وترعب اكثر مما تؤمن وتسكن!

والأعجب من ذلك اننا نرى الناس في بعض تلك المجتمعات النامية، يخافون من ذلك «الامن» اكثر كثيرا مما يخافون من الارهاب، ويعملون كل يوم الف حساب لرجال «الامن»، في حين قد تمر اشهر وسنوات دون ان يتعرضوا لخوف الارهاب! وهناك آلاف الأمثلة على ذلك، ومن أبسطها منع الكثيرين في بعض الدول من السفر لاعتبارات «الأمن»، بل وقد يصل الامر في بعض القرى الى حظر التجول ومنع الخروج من القرية الا بتصريح مسبق من جهات «الامن»!

وهذا ما حدث ويحدث بالفعل في بعض قرى افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرهما.

وكم من جرائم ترتكب باسم هذا «الأمن». وكم من بيوت تقتحم وتفتش باسم «الامن». وكم من رجال تعتقل باسم «الأمن». وكم من اغتيالات تتم باسم «الامن»!

ومما يزيد من الانزعاج حقا ان هناك بيانات رسمية صدرت في جنوب افريقيا وفي شيلي وامريكا الوسطى تعترف صراحة باعمال الاعتقال، والعنف ومنع التجول لاعتبارات «الأمن»! بل ان هناك قرى بأكملها ضربت بالمدافع لاعتبارات «الامن» وباسم «الأمن» وحماية لـ «الامن»!

●●●

وتصل الدراما الى قمتها عندما نتعرض للمصائب غير المرئية والكوارث غير المباشرة التي تأتي نتيجة كتابة تقارير «الأمن»، حتى ان الامر يصل احيانا الى مطالبة الابن بمراقبة والديه واشقائه وزملائه في الجامعة باسم «الامن»!

ويبدو ان هذا الامر قديم قدم اجهزة الامن نفسها، فقد اعلن منذ ايام ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان كان يكتب تقارير «الامن» لجهاز المباحث الفدرالي في الولايات المتحدة الامريكية، للارشاد عن الاتجاهات السياسية لزملائه الممثلين والعاملين في استديوهات السينما ممن لهم ميول غير وطنية!

وعندما يكتب الموظف تقرير «الأمن» السري عن رؤسائه وزملائه .. وعندما يكتب بواب العمارة تقرير «الامن» السري عن سكان عمارته.. وعندما يكتب الخادم تقرير «الامن» السري عن مخدوميه.. وعندما يكتب رئيس العمل تقرير «الامن» السري عن مرؤوسيه وزملائه.. عندما يحدث ذلك فان كل حرف من كلمات تقارير «الامن» هذه تحمل معها المصائب والكوارث ونوائب الزمان.

وكم لك من ضحايا ايها «الأمن»!

●●●

انني ادعو الأمم المتحدة الى التحرك فورا من اجل عقد مؤتمر الامم المتحدة الاول لانقاذ ضحايا «الامن»، وأطالبها بأن تدعو الى هذا المؤتمر ١٥٩ دولة بالاضافة الى الاعضاء المراقبين من اجهزة المخابرات والمباحث وادارات «الامن»، لدراسة ظاهرة تزايد ضحايا «الامن» في دول العالم اجمع، مع الاهتمام بصفة خاصة بضحايا «الامن» في الدول النامية ودول العالم الثالث.

وكم من جرائم هناك ترتكب باسمك ايها «الأمن».

وفد «صومال أبو» المسلمة لـ الشرق الأوسط:
■ العالم الإسلامي لا يعرف نهضتنا بالدعوة في شرق افريقيا منذ أمد طويل
■ علماؤنا في طليعة الجهاد يتسابقون للشهادة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عثمان سيد احمد:
لا يعرف الكثير من المسلمين شيئا عن المنطقة المعروفة اليوم بـ «صومال ابو» ـ السلطنة العفرية ـ قديما ـ وهي منطقة مسلمة تتاخم اثيوبيا حاليا ويعرف ان الاسلام انتشر فيها منذ هجرة الصحابة «رضوان الله عليهم» الى الحبشة في الايام الاولى للاسلام. ولم يجد الاسلام حينها صعوبة في الانتشار بهذه الديار التي اصبحت فيما بعد منارة للدعوة الاسلامية لما حولها من القرى والامصار الافريقية.

هكذا .. استهل الشيخ احمد شيخ عبد الله رئيس لجنة العلماء بجبهة تحرير صومال ابو، ورئيس وفدها الى المملكة العربية السعودية ـ حديثه الى «الشرق الاوسط».

الاسلام وحد بيننا على المحبة

واضاف قائلا: «ان الاسلام غير من معالم تاريخ شعوبنا ومعاييرها الاجتماعية، ووحدها تحت لوائه بعد ان كانت قبائل وثنية متفرقة تعتدي القوية منها على الضعيفة، وتنهب ماشيتها، وتحتل ديارها عنوة.

وقد سوى الاسلام بينها على المحبة والاخاء واسس منها امبراطورية اسلامية اجتذبت اهتمام المؤرخين الاوائل مثل الرحالة العربي الاسلامي الكبير ابن بطوطة والدكتور فتحي الغيث والامير شكيب ارسلان والكاتب عمر شهاب الدين الجيزاني الذي رافق الامام احمد ابراهيم في غزواته وفتوحاته في منتصف القرن السادس عشر الميلادي.

العالم الاسلامي لا يعرف جهادنا !

وقال السيد عبد الشكور شيخ ابراهيم رئيس اللجنة الاعلامية بجبهة تحرير صومال ابو: اننا نأسف كثيرا لعدم معرفة العالم الاسلامي شيئا عن جهادنا الذي بدأ منذ ان دخل الاسلام بلادنا ولم يتوقف طيلة اربعة عشر قرنا. ونحن لا نزكي على الله تعالى انفسنا بهذا القول.. الا اننا نقول ذلك للتذكرة فقط، حيث كانت ديارنا ومازالت تنهض بالدعوة الاسلامية في شرق افريقيا.

ونقول للتذكرة كذلك ان اوروبا عقدت مؤتمرا في برلين بالمانيا عام ١٨٨٤م ـ لتحديد مناطق نفوذ كل دولة اوروبية في افريقيا. وكانت الحبشة هي الدولة الوحيدة في العالم الثالث التي سمح لها بمقعد في هذا المؤتمر لكونها «جزيرة مسيحية» في المحيط الاسلامي.

وكانت خارطة تقاسم مناطق النفوذ في افريقيا تواجه تحديات امارات هرر الاسلامية، والسلطنة العفرية من الشرق الافريقي. ولذلك اعطى المؤتمر اولوية قصوى لاخضاع هذه المنطقة الاسلامية المهمة استراتيجيا.

وقد خيرت بريطانيا الامير عبد الله ابن محمد بن عبد الشكور ـ أمير امارات هرر «عدال» الاسلامية بين رفع العلم البريطاني بجانب علم بلاده، بدلا من العلم المصري، حيث كان الجيش المصري يحتفظ بحامية في زيلع وهرر، وبين الوجود الحبشي الذي كانت تشجعه الدول الاوروبية بموجب اتفاقية مؤتمر برلين التي نصت على غزو هذه الامارات الاسلامية.

آلاف من الشهداء

حينئذ استبعد الامير عبد الله استبدال العلم البريطاني بالعلم المصري وهو علم اسلامي. ولما تبين لبريطانيا ان الامير عبد الله لا يقبل بوصايتها على دياره الاسلامية قامت بحملة مسعورة في اوروبا تحث دولها على دعم الحبشة عسكريا وماديا تمهيدا لغزو اراضي هرر الاسلامية.

ومن ناحية اخرى ارغمت بريطانيا مصر على الجلاء عن هرر وسواحل الصومال الشمالية. وهكذا بدأ الغزو الحبشي مدعوما من بريطانيا وايطاليا والمانيا وروسيا القيصرية على اراضينا عام ١٨٨٥م. وتم احتلال العاصمة هرر عام ١٨٨٧م. وفي عام ١٩٠٠م تم احتلال ولايات بالي وعروسي وسيدامو وقد استشهد خلال تلك الحقبة اكثر من عشرة آلاف شخص على رأسهم الامير عبد الله نفسه.

ومنذ ذلك التاريخ استمر جهادنا حتى اليوم ضد ذلك الاحتلال لاراضينا. ومازالت قوافل شهدائنا تتلاحق الواحدة تلو الاخرى. وما قيادة جبهة تحرير صومال ابو الا امتداد لسيرة هذا الجهاد الاسلامي المتواصل الذي انطلق منذ بدء رسالة الاسلام بهذه الديار لتحرير الانسان العربي الافريقي من الوثنية والتخلف والجهل ولذلك فنضالنا صراع بين الحق والباطل، وبين العلم والجهل، وبين الهداية والضلال.

اعلنوا الحرب على علمائنا المسلمين !

وعن دور العلماء المسلمين في هذا الجهاد، قال الشيخ احمد شيخ: إن شعبنا رأى أنه من الأفضل عدم ترك شبابنا يقوم بواجب الجهاد بمنأى عن القيادة الدينية. لأن الاستعمار المتخلف في طبيعته لا تهزمه الا لغة الجهاد المسلح.

ولذلك اخذنا لواء الجهاد بأنفسنا حيث الاهتمام بالارشاد والتوعية في الميدان، وتوجيه الشباب توجيها صحيحا.

ودور العلماء في قيادة هذه الجبهة دور بارز حيث ان امينها العام وهو الحاج محمود علي من علمائنا البارزين. وقد أيقن اعداؤنا من الروس والشيوعيين وحلفائهم خطورة وجود علمائنا في مقدمة قيادة جبهتنا، وانهم غير قادرين على إخماد نور الجهاد وبلبلة فكرنا الاسلامي طالما ظل العلماء هم الاسوة المقتفاة في الجهاد.

كذلك برز دور العلماء واضحا عندما حاولت الشيوعية ان تفرض نفسها في اوساط شبابنا فوقف العلماء سدا منيعا. مما حدا بحلفائها في المنطقة الى شن حرب شعواء عليهم، كانت نتيجتها في العام الهجري الماضي حيث قتل ١٥٠٠ عالم في صومال ابو وأرغم الالاف للجوء الى الصومال الشقيق.

الشكر للملك فهد

في ختام حديثه قال الشيخ احمد شيخ رئيس لجنة العلماء بجبهة تحرير صومال ابو: اننا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ عاهل المملكة العربية السعودية الذي يكرس كل جهده في سبيل دعم المسلمين ماديا ومعنويا، ويولي اهتمامه ورعايته الكريمة لقضايا شعوب المسلمين كافة وتذليل الصعاب امامها.

نرفع اليكم هذه المأساة

وننتهز هذه الفرصة الكريمة لنقول ان شعب صومال ابو العربي المسلم الذي يقف باقدام راسخة امام الزحف الشيوعي والاستعماري بكل اشكاله في منطقة القرن الافريقي، في الوقت الذي تلتهم فيه المجاعة الالاف من ابنائه وبناته المجاهدين والمحرومين من وصول المساعدات العربية والدولية، سواء المادية او الغذائية اليهم، ليجد نفسه مضطرا لان يرفع مأساته هذه الى الملك فهد بن عبد العزيز المعظم، وهو واثق انه سيأخذ بعين الاعتبار قضيته هذه ويوليها اهتمامه الكريم.

كذلك يأمل شعب صومال ابو من الدول الاسلامية كافة ان تحذو حذو المملكة العربية السعودية في رعاية ودعم المسلمين، خاصة في منطقة القرن الافريقي لاسيما في صومال ابو وعفر.

ولا يفوتنا ايضا ان نشكر الدكتور عبد الله عمر نصيف ـ امين عام رابطة العالم الاسلامي ومجلسها التأسيسي، لاهتمامهم البالغ بقضيتنا الاسلامية. ونركز بالتقدير على دور الدكتور نصيف في التنبيه الى ضرورة تكثيف الرابطة لدورها التوجيهي والثقافي والمادي في نصرة قضايانا الاسلامية.

ونحن نتوجه من هذا المنبر الى الرابطة باقتراح من جبهة تحرير صومال ابو لاستضافة الحركات التحررية الاسلامية في مؤتمر عام تحت رعايتها لتوحيد وسائل جهادها والتنسيق فيما بينها مما يعطي هذه الحركات بعدا اسلاميا جديدا في الجدية والموضوعية، ويضع ضرورة اعانتها ودعمها امرا واقعا، حتى نرهب اعداء الله وأعداءنا.

رئيس لجنة العلماء في الجبهة (الى اليمين) وبجواره السيد عبد الشكور مسؤول اعلام الجبهة.

السلام واسلوب القرآن (٥)
النعمة الكبرى في سلام الله على عباده

كان اليهود ـ عليهم لعنة الله ـ اذا دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: «السام عليك»، والسام هو الهلاك والموت. فكان يحزن لهذا القول بهذا المعنى، فجاءه جبريل عليه السلام يقول له: إن كان اليهود يقولون لك: السام عليك، فأنا أقول لك: السلام عليك. وجاءه بقوله تعالى: «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» (٥٦ الاحزاب)، فكانت هذه الآية رحمة وسلاما على الرسول من الله والملائكة، وأمرا للمؤمنين بأن يدعوا له ويسلموا عليه، صلى الله عليه وسلم.

●● والله تعالى ـ كما يقول الفخر الرازي ـ سلم على المؤمنين في كثير من مواضع القرآن:

● إنه تعالى سلم عليك أيها المؤمن في الأزل. الا ترى أنه تعالى قال في وصف ذاته: «هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون» (٢٣/ الحشر)، فبهذه الاسماء والصفات، هو تعالى السلام لعباده المؤمنين.

● سلم عليك على لسان جبريل عليه السلام، والملائكة معه، بل يسلمون عليك في ليلة القدر من كل عام حيث قال تعالى: «تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر». يقول ابن كثير: يكثر فيها تنزل الملائكة مع البركة والرحمة. ويقول الرازي: يرغبون في أهل الأرض من المؤمنين، ويشتاقون اليهم، فيستأذنون ربهم فيأذن لهم، فينزلون ليروا عباده المؤمنين واجتهادهم في الطاعات، وكأنه تعالى يقول للمؤمنين: لقد وعدت الملائكة بأن يدخلوا عليكم الجنة من كل باب يقولون سلام عليكم، فههنا في الدنيا، إن اشتغلتم بحسن عبادتي أذنت للملائكة أن تنزل عليكم للتسليم والزيارة.

● انه تعالى سلم على نوح عليه السلام حيث قال: «قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك» (٤٨/ هود)، والمراد كل المؤمنين من عهد نوح الى امة محمد صلى الله عليه وسلم، فلك من هذا السلام نصيب.

● وسلم عليك على لسان موسى عليه السلام يوم ان قال: «.. والسلام على من اتبع الهدى»، فانت المؤمن المسلم المتبع الهدى، فلك من ذلك السلام جانب.

● يسلم عليك يوم تفارق الدنيا، بلسان ملك الموت، قال تعالى: «الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم» (٣٢/ النحل). يقول لك ملك الموت: الله يقرئك السلام.

● وحيث كنت في الدنيا من الصابرين، فبعد دخولك الجنة تزورك الملائكة ويسلمون عليك. يقول تعالى: «والملائكة يدخلون عليهم من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار» (٢٤/ الرعد).

● ان كنت من الذين احسنوا الايمان والعمل فانت من اصحاب اليمين، وعندئذ فيوم فراقك لهذه الدنيا فالأرواح الطاهرة تستقبل روحك بالبشرى والسلام: «واما إن كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين» (٩١/ الواقعة)، سلام وبشرى من اصحابك الذين سبقوك.

● وسلام لك ايضا من خزنة الجنة الذين يستقبلونك ويفتحون لك ابوابها: «وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها: سلام عليكم، طبتم فادخلوها خالدين» (٧٣/ الزمر).

● بل ان عناية الله بك وبسائر المؤمنين الصالحين ممتدة من الحياة الدنيا الى الاخرة. تأمل قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة وأصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما. تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما» (٤١/ ٤٤ الاحزاب). أرأيت كيف يرشدك الى افضل الهدى ثم يفيض عليك من جزيل العطاء، حيث يصلي عليك وملائكته، والصلاة من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار ودعاء. فلما ذكرت الله كثيرا كما علمك عرفته بحق، ولما سبحته تأكدت معرفتك به سبحانه كما ينبغي، وعندئذ كنت ممن يستحقون الجنة، وتكون التحية التي تستقبل بها يوم لقاء ربك: هي السلام والاكرام. يجيئك السلام من الله من غير واسطة، «سلام قولا من رب رحيم» (٥٨/ يس). عند ذلك يتلاشى كل سلام. الدنيا والآخرة بعد تجلي أنوار الخالق الرحيم سبحانه بالسلام.

● وفضيلة السلام من الله إن كانت قائمة في كل أوقات المؤمنين، فهي أشد لزوما لهم في أوقات ثلاثة: عند المولد، وعند الموت، وعند البعث يوم القيامة. انظر كيف بين الله لنا ذلك عند تكريمه ليحيى عليه السلام، حيث وعده بالسلام في هذه الأوقات الثلاثة: «وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا» (١٥ مريم)، وقد عرفها عيسى عليه السلام فدعا لنفسه فيها، حيث يحكي القرآن على لسانه: «والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا» (٣٣ مريم).

● فيا من تتطلعون الى السلام من الله، عليكم انفسكم، أصلحوها واعدوها لتكونوا اهلا لذلك: اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا، وكونوا كالصالحين من عباده في صدق الايمان، والتقوى واخلاص العبادة لله تعالى والوفاء بحقوق خلقه.

● فالله هو السلام، ومنه السلام، ويذكر من يذكره ويطيعه ويخشاه بالسلام.

هذه سبيلي
أحمد محمد جمال



الحدود في الشريعة الإسلامية

تحدث كاتب فاضل عن الحدود في الشريعة الاسلامية فقال: «ان الحد في الدين هو ابعد ما اجازه الشرع .. فالسرقة هي حد بين اموالنا وأموال الآخرين، والزنى وقتل النفس بغير حق والسكر وقذف المحصنات كلها حدود، بل ان جميع ما شرعه الله لنا هو حدود نصها لنا الشرع وأمرنا بأن لا نتخطاها.. وأراد منا أحيانا ألا نقرب هذه الحدود، لأن القرب منها هو وقوع فيها أو تخطلها».

ولعل القارئ يلاحظ ـ كما لاحظت ـ ما يبدو في كلام الكاتب عن الحدود الاسلامية من تناقض واضطراب. فهو يقول اولا: ان الحد في الدين هو أبعد ما أجازه الشرع. ويقول بعد ذلك: فالسرقة هي حد بين أموالنا وأموال الغير. فهل السرقة مما أجازه الشرع ـ على مفهوم كلام الكاتب عن معنى الحد في الدين.

ثم يؤيد الكاتب هذا المفهوم من كلامه بقوله: إن الزنى والقتل بغير حق والسكر الخ .. حدود .. وان جميع ما شرعه الله لنا حدود ـ منصوبة لنا لئلا نتخطاها ؟

وهذا تناقض جديد فالمحرمات حدود، والمشروعات حدود أيضا. ويبدو ان الأمر اختلط على الكاتب الفاضل لتعدد اطلاقات كلمة الحد في الشريعة الاسلامية وتعدد مراميها ومعانيها.

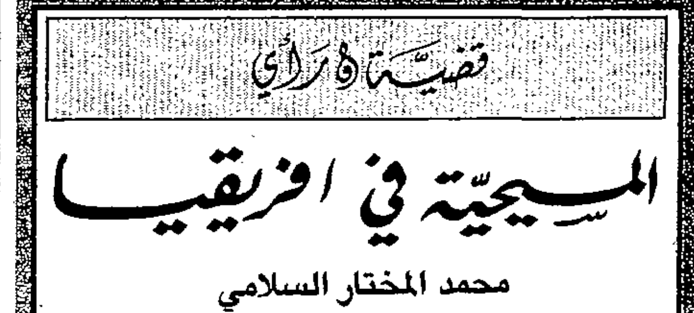
ولتوضيح ذلك بدقة نقول:

إن الحد ـ لغة ـ طرف الشيء وما يفصل بين شيئين، والحد ـ في الشريعة ـ ما يفصل بين المشروع والممنوع وهو معنوي .. والقرب منه كما في «تلك حدود الله فلا تقربوها» استباحة اقصى ما هو دونه كالاستمتاع من الزوجة الصائمة بما دون الوقاع .. فهو يوشك أن يتعدى الحد إلى المحرم، لأنه قد لا يملك إربه. وفي الحديث النبوي: «من حام حول الحمى أوشك أن يقع فيه». أما تعدي الحد فهو تخطي الحلال الى الحرام مباشرة، لا شبهة فيها شبهة فيها ولا اجتهاد .. كمن يترك زوجته الى زوجة غيره، أو ماله إلى مال غيره ولذلك جاء القرآن بمثل هذه الآية «ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون»، وجاءت الحكمة النبوية بمثل هذا الحديث «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحرم حرمات فلا تنتهكوها، وحد حدودا فلا تعتدوها».

وهناك الحد ـ في الشريعة ايضا ـ بمعنى عقوبة مجاوزة الحد وهو ما يقصد بقولهم «إقامة الحدود» أي انفاذ العقوبات الشرعية على المذنبين وفي الحديث النبوي: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل» أي حال دون تنفيذ العقوبة الشرعية.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا ميالين للحق، ننزع إليه ونقبل عليه، ولا نخالف عنه عندما يستبين لنا. اللهم اجعلنا من أصحاب الحق المتمسكين به، ولا تجعلنا نفرط في حق من حقوقك او حقوق عبادك يارب العالمين.



محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

طيلة ثمانية عشر قرنا لم تتجاوز المسيحية المنطقة الشمالية للقارة الافريقية على ضفاف البحر الابيض المتوسط والاحمر.

ثم صحب الاعتداء الاوروبي على القارة بالاستعمار، صحبه سريان التبشير بالمسيحية، فدخل رجال الكنيسة المسيحية ما يسمونه بمجاهل افريقيا.

كانت افريقيا موزعة قبل العهد الاستعماري بين فسيفساء وثنية، وبين الاسلام الذي فتح الله له قلوب الافارقة جنوب خط الاستواء، لا بالسيف والغزو، ولا بتأثير الحاجة المادية من غذاء وعلاج، ولكن بما يحمله الاسلام في ذاته من وضوح وانسجام مع طبيعة الانسان، ولأنه الدين الذي لا يفرق بين أعضاء الاسرة الاسلامية برتب دينية، فوجد فيه الزنجي كرامته، ووجد فيه الصفاء والوضوح، واليسر وعدم التعقيد فكان الاسلام يتقدم بخطى ثابتة، يكتسح معاقل الوثنية، ويبني عقيدة بينة وسلوكا نظيفا وقيما اجتماعية متسامية.

مع طلائع الجيش الاستعماري دخل رجال الكنيسة القارة السمراء تشد ظهورهم مدافع الغزاة وتتفرج شفاههم عن ابتسامة ظاهرها الحب والحياة. ويردون الجميل لحماتهم بتمهيد الاستقرار عقيدة في القلوب واندماجا في المستعمر. حاربوا في افريقيا الاسلام اولا، والوثنية ثانيا. لأن الاسلام يوقظ النفس وينمي العزة ويقوم على الحق الذي لا يختلف. وأما الوثنية فالاستيلاء عليها سهل، وتطويع المتدينين بها ايسر. فكانت الحملات التبشيرية موجهة الى الاسلام بقوة وعنف. وكانت موازين القيم الذاتية متفاوتة جدا. بين الاسلام والمسيحية؟ اذ الاسلام يعتمد في نفاذه الى القلوب والعقول وضوح حجته وبساطته وترتب عن هذا انه كلما تنازع مع المسيحية كسب الجولة. وهزم المسيحية «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم».

لذلك لم تعمد الكنيسة في محاربتها للاسلام الى الاقناع والحجة وانما اعتمدت الطريقة التي اوصلتها الى مجاهل افريقيا، اعني القوة المادية. فقام التبشير معتمدا القوة العسكرية والاغراء المادي. يؤخذ الطفل منذ صغره لتحتضنه الكنيسة غذاء وتربية وتعليما. تعمده وتتابعه وتمكن له كل الفرص ليبلغ حد كماله الممكن، ثم تضخم من أمكاناته، وتقوم اجهزة الدعاية ترفعه الى مستوى لافت للانظار، ثم تعمل على بلوغه اعلى درجات السلم في القيادة العامة. وبعد ان تصوغه كما تشاء تنتهي بالاطمئنان الى انه لا يستطيع الا ان يكون وفيا لها، مسيحيا بدرجة اكبر من الذين قاموا على تخريجه. ونظرة في قائمة رجال الحكم والسياسة في افريقيا ترينا عمل الكنيسة المنظم.

وقام العمل التبشيري على اغتنام فرص المجاعة فيوزع على المحتاجين الغذاء واللباس، ويدخل الدعاة الى البيوت ينفثون مع الطعام والشراب ما جاؤوا من اجله من فتنة المسلمين عن دينهم، ومن دعوة الوثنيين الى المسيحية.

وقام على مساعدة المكروبين، فيفتح المستشفى او المصحة ويجهز ذلك بشريا وآليا وكيميائيا، ليقوم بوظيفته في العلاج قياما كاملا، ويبذل القائمون عليه نصحا بالغا، ويتلطفون لطفا مغريا، ويؤثرون في المريض زمن ضعفه وحاجته، مما يأسره للمنة المقدمة له.

فمن اين تأتي هذه الاموال التي اعتمدها التبشير؟ وماذا بلغ في افريقيا؟ وما هو موقف المسلمين من ذلك هذا ما نواصل عرضه في لقاء قادم ان شاء الله.

رسالة جامعية عن اسباب تفشي الطلاق في المجتمعات الاسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»

يتبنى بعض الناس في بعض المجتمعات الاسلامية الدعوة الى تقييد الطلاق، ومساواة المرأة للرجل. ويكتسب الحديث أحيانا حدة، ويكاد يغرق القضية في متاهات وتفصيلات لا ضرورة لها، في هذا الاطار يقول الدكتور محمد البخاري إن الله لم يجعل الطلاق بين الزوج إلا لعقلانية الرجل في تدبر عواقب الأمور التي تنجم عن الطلاق، بخلاف المرأة المطبوعة على العاطفة.

ويضيف في حديث مع «الشرق الأوسط» ان سوء استعمال الزوج لهذا الحق نتيجة بيئة فسدت فيها الأخلاق الاسلامية، وان هذه البيئة الفاسدة هي التي يكثر فيها الطلاق لوجود تعسف كبير في استعمال الحقوق. ويستطرد قائلا «إن الشارع الحكيم لما جعل الطلاق بيد الزوج أصالة فإنه لم يهمل جانب الزوجة».

وهذا الجانب هو الموضوع الذي تناوله الدكتور محمد البخاري بالبحث المسهب في رسالته العلمية التي حصل بها على شهادة الماجستير في الفقه المقارن من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، بتقدير جيد جدا.

البحث الذي يحمل عنوان «حق الزوجة في الفرقة» ينقسم الى مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة.

المقدمة اشتملت على عرض شامل لخطة البحث ومنهجيته أما التمهيد فيوضح حكمة مشروعية النكاح وحكمة مشروعية الطلاق. ويقول الباحث: إن النكاح اذا كانت فيه سكينة النفس واستقرارها، والمحافظة على نقاء النسل بالطريقة المشروعة، فإن في الطلاق قطع لدابر المشاحنة والخصام.

وينتقل الباحث الى الباب الأول الذي يتناول فيه امكانية حصول الطلاق بالتمليك والتوكيل، ويقول: ان التمليك هو كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع ازواجه حين خيرهن ـ بأمر الله له ـ بين أن يبقين زوجاته وبين أن يفارقنه. ولكن زوجاته، رضي الله عنهن، اخترن الله ورسوله والدار الآخرة ولم يفارقنه. فكذلك غيره من أمته إذا فعل ذلك مع زوجته، ويوضح الباحث بعد ذلك أركان التمليك وشروطه وما يترتب عن ذلك.

ويقول الباحث: أما التمليك والتوكيل للزوجة من زوجها فإنما شرعا من أجل معرفة سريرة الزوجة نحو زوجها، فهي حين يملكها زوجها الطلاق، أو يوكلها فيه، فإنها إن كانت راضية عن معاشرته فهي لا توقع الطلاق، وإن كانت تكرهه أوقعت الطلاق على نفسها، وتخلصت منه، فكان هذا توسعة ورحمة بالزوجين إذا دعت الحاجة إليه.

د. محمد البخاري

ويتناول الباب الثاني ما يجعل للزوجة المطالبة بالفراق قضاء إذا أرادت. ويقول الباحث: إن الضرر مرفوع عنها شرعا، وأما الذي له حق الرفع لهذا الضرر عن الزوجة فهو القاضي إذا امتنع الزوج عن التسريح بإحسان. وذلك لما للقاضي من سلطة شرعية تحمي حقوق الناس ومصالحهم، وترفع الضرر عنهم، ويقول إن صور الضرر من الزوج لزوجته متعددة ومتنوعة، ويمكن حصرها في ثلاث عشرة حالة:

ـ خلف الزوج بالشروط التي تشترطها الزوجة عليه من عقد النكاح.
ـ إذا اكرهت الزوجة زوجها وارادت ان تفتدي نفسها منه بالخلع.
ـ إذا آلى الزوج من زوجته وانتهت مدة الايلاء ولم يرجع اليها.
ـ إذا أساء الزوج عشرة زوجته بضرب أو سب فادح، أو إذا كان شارب خمر أو غير ذلك.
ـ إذا كانت الزوجة عند الزواج بالغة وأجبرها ابوها على الزواج.
ـ إذا زوجها أبوها أو من يقوم مقامه وهي غير بالغة، فإذا بلغت فانه يكون لها الخيار في البقاء زوجة لزوجها او فراقه إذا أرادت.
إذا أعسر الزوج عن النفقة ولوكانت الزوجة غنية فلها مطالبة فراقه.
ـ إذا فقد الزوج أو غاب، أو سجن اكثر من سنة، فلها المطالبة بفراقه قضاء.
ـ إذا كان الزوج مجنونا ولا يرجى شفاؤه، فلها المطالبة بفراقه.
ـ إذا كان الزوج مجذوبا وميؤس من شفائه.
ـ اذا برص الزوج برصا فاحشا.
ـ إذا كان الزوج عنينا أو خصيا.
ـ إذا كان الزوج خنثى أو عقيما لا يولد له، أو مصابا بالأمراض التناسلية أو مصابا باستطلاق البول عند الجماع.

وأسهب الباحث في تحديد أركان كل صورة من الصور الموجبة لطلاق الزوجة من زوجها بإرادتها. كما حدد الشروط والأدلة المثبتة لها بصفة تفصيلية ولكنه يؤكد على أن الطلاق دائما هو أبغض الحلال عند الله، وأن سوء استعماله في مجتمعات العصر هو نتيجة جهل بالشريعة الاسلامية.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٤٥	٦,٣٦	٨,٠٦
المدينة المنورة	٤,٤١	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٤٩	٦,٣٩	٨,٠٩
القدس الشريف	٣,٥٢	٥,١٥	١١,٤٠	٣,١٥	٦,٠٤	٧,٢٢
الرياض	٤,١٢	٥,٣٥	١١,٥٢	٣,٢١	٦,١١	٧,٤١
القاهرة	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٥٤	٣,٢٨	٦,١٦	٧,٣٥
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٩	٣,٠٧	٦,٠٦	٧,١٣
الرباط	٥,٣١	٦,٥٦	١,٣٢	٥,٠٣	٧,٥٧	٩,٢٣
تونس	٤,٢٢	٥,٥٢	١٢,٢٦	٣,٥٦	٦,٤٧	٨,١٥
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٢	٨,١٢
المنامة	٣,٥٢	٥,١٩	١١,٣٧	٣,٠٨	٥,٥٦	٧,٢٦
بغداد	٤,٠٥	٥,٣٥	١٢,٠٨	٤,٠١	٦,٣٠	٧,٥٠
اسطمبول	٥,٥٦	٧,٣٢	٢,٠٥	٥,٤٥	٨,٣٧	١٠,٠٦
نيقوسيا	٣,٥٢	٥,١٩	١١,٤٧	٣,٢٤	٦,١٣	٧,٣٥
اثينا	٥,٢٥	٦,٥٦	١,٢٦	٥,٠٥	٧,٥٥	٩,٢٠
لندن	٤,٣٤	٦,١٥	١,٠١	٤,٤٢	٧,٤٦	٩,٢٠
مانشستر	٤,٤١	٦,٢٠	١,١٠	٤,٥١	٧,٥٨	٩,٣١
باريس	٥,٢٧	٧,٠٩	١,٥٢	٥,٣٣	٨,٣٢	١٠,٠٨
روما	٤,٥٩	٦,٣٧	١,١١	٤,٥١	٧,٤٤	٩,١٥
بروكسل	٥,١٧	٦,٥٨	١,٤٣	٥,٢٥	٨,٢٧	١٠,٠٢
امستردام	٥,١٣	٦,٥٤	١,٤١	٥,٢٣	٨,٢٧	١٠,٠١
مدريد	٦,٠٨	٧,٤٣	٢,١٦	٥,٥٥	٨,٤٧	١٠,٢٥
جنيف	٥,١٤	٦,٥٧	١,٣٦	٥,١٧	٨,١٤	٩,٥٠
زيوريخ	٥,٠٣	٦,٤٦	١,٢٧	٥,٠٨	٨,٠٦	٩,٤٢
فيينا	٤,٣١	٦,١٤	١٢,٥٥	٤,٣٧	٧,٣٥	٩,١١
برلين	٤,٣٩	٦,١٩	١,٠٧	٤,٤٨	٧,٥٤	٩,٢٨
فرانكفورت	٥,٠٠	٦,٤٢	١,٢٦	٥,٠٧	٨,٠٩	٩,٤٤
ميونيخ	٤,٥١	٦,٣٣	١,١٥	٥,٥٦	٧,٥٤	٩,٣٠
ستوكهولم	٤,١١	٥,٤٨	١٢,٤٩	٤,٢٨	٧,٤٨	٩,١٨
كوبنهاجن	٤,٣٩	٦,١٧	١,١١	٤,٥١	٨,٠٢	٩,٣٥
نيويورك	٤,٤٨	٦,٢٤	١٢,٥٧	٤,٣٦	٧,٢٨	٨,٥٧
واشنطن	٥,٠٦	٦,٣٨	١,٠٩	٤,٤٨	٧,٣٩	٩,٠٥
شيكاجو	٤,٤٠	٦,١٧	١٢,٥١	٤,٣١	٧,٢٤	٨,٥٥
لوس انجيليس	٥,٠١	٦,٢٧	١٢,٥٤	٤,٣٠	٧,١٩	٨,٤٠
هيوستن	٥,٣٧	٦,٥٩	١,٢٢	٤,٥٦	٧,٤٤	٩,٠٠
دنفر	٥,١٢	٦,٢٩	١٢,٥٩	٤,٣٨	٧,٢٨	٨,٤٥
مونتريال	٣,٤٥	٥,٢٨	١٢,٠٧	٣,٤٧	٦,٤٣	٨,٢٠



في يوم هادئ أوقف الأهلي السعودي نجمه الدولي طلال صبحي لمدة عام كامل

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»

تركزت الاهتمامات يوم امس على لقاء الاهلي السعودي والرشيد العراقي في افتتاح تصفيات المجموعة الرابعة من بطولة الاندية العربية الثانية لكرة القدم.. وفيما عدا بعض اللقاءات الخاطفة والاحاديث الهامسة حول المبادرة التي اقيمت البارحة.. فان الهدوء خيم على باصات فندق الحياة ريجنسي حيث تقيم الفرق الثلاثة المشاركة في هذه التصفيات.. واقتصرت الاهتمامات خارج نطاق المبادرة على امور رسمية.. اذ التقى رئيس النادي الاهلي السعودي برئيس بعثة فريق الرشيد العراقي لمناقشة امكانية تنظيم اسبوع رياضي بين فرق الالعاب المختلفة بالناديين بشكل دوري كل عام مرة في بغداد ومرة في جدة فيما وجه مجد مفرح رئيس بعثة فريق اهلي صنعاء ثالث الفرق المشاركة بهذه التصفيات الدعوة لفريق الرشيد لزيارة صنعاء للعب مقابلتين وديتين مع فريق الاهلي - وترك مفرح لمسؤولي الرشيد حرية تحديد موعد تلبية هذه الدعوة.

ايقاف طلال صبحي

على صعيد اخر فاجأ النادي الاهلي مراحل تحضيره بالاعلان عن ايقاف لاعبه ولاعب المنتخب السعودي لكرة القدم واحد ابرز هدافيه خلال الموسم طلال صبحي لمدة عام كامل اعتبارا من يوم امس... اي اليوم الذي يواجه فيه الاهلي ظروفا صعبة ومباراة هامة تخلف عنها عدد من نجومه.. الذي يرجح ان يحدد فرصته في التأهل عن هذه المجموعة للادوار النهائية للبطولة الثانية للاندية العربية.

الاهلي علل قرار الايقاف بتخلف طلال صبحي عن الالتحاق بمعسكر الاهلي الذي اقيم في تونس دون عذر مقبول..

من جانبه قابل طلال استبعاده من قائمة المشاركين في هذه البطولة بتهجم عنيف على ادارة ناديه..

● التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي يوم اول من امس بلاعبي منتخب العراق بمقر اقامتهم.. وذلك في زيارة قام بها للاطمئنان على استعدادات المنتخب للدور الثاني من تصفيات كأس العالم.

● يغادر جدة مساء غد (الاربعاء) عائدا الى بغداد اللاعب علي حسين نجم خط الوسط العراقي.. وذلك لأداء امتحانات الدور الثاني بكلية التربية الرياضية.

● ادى شامر محسن امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس وفد منتخب العراق لمعسكره الحالي بجدة مناسك العمرة..




طلال صبحي

النهضة السعودي يلغي معسكره الخارجي

الدمام - «الشرق الاوسط»:

الغى نادي النهضة السعودي فكرة اقامة معسكر تدريبي خارجي لفريقه لكرة القدم - بعد سلسلة من المشاورات بين اعضاء لجنة شكلها المعسكر خصيصا لدراسة الامكانيات المتاحة لاقامة مثل هذا المعسكر.

وصرح حمد العلي رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» أن ارتباط ٢٠ لاعبا من لاعبي الفريق الاول وفريق الشباب بالدراسة وتأجيل عودة المدرب الهولندي الذي يشرف على تدريب الفريق لظروف عائلية طارئة لا تمكن من اقامة هذا المعسكر.

من جانب اخر اعاد النهضة تشكيل اللجان العاملة بالنادي ضمن خطة لاعادة ترتيب العمل اثر الانتقال للمقر الجديد - وجاء التشكيل الجديد على النحو التالي:

- حمد العلي - رئيس النادي - مشرفا عاما على لعبتي السلاح والدراجات.
- حمد العبيد - نائب الرئيس - مشرفا على كرة اليد.
- سيف المسعود - عضو مجلس الادارة - مشرفا على الكرة الطائرة.
- احمد السريعان - عضو مجلس الادارة - مشرفا على كرة القدم.
- سعد الفيصل - عضو مجلس الادارة - مشرفا على العاب القوى والتيكواندو.
- علي راضي - عضو مجلس الادارة - مشرفا على كرة السلة وكرة المضرب.

وضمن التنظيمات الجديدة للعمل بالنادي.. يجري حاليا الاعداد لاصدار بطاقات العضوية ولائحة الاشتراكات السنوية بعد ان جرى تصنيفها الى اربع فئات.. خصصت الاولى منها - وقيمتها ١٠ آلاف ريال - لاعضاء الشرف -.

اما الثانية فهي لمنسوبي النادي وقيمتها سبعمائة ريال - والثالثة للطلبة بقيمة ٣٠٠ ريال والرابعة للاطفال بقيمة ٥٠ ريالا.. وتقرر اضافة فئة خامسة لمنسوبي الشركات. وتعطى لاستخدام عدد غير محدد من الاشخاص من منسوبي هذه الشركات.

المنتخب العماني يواصل استعداداته لكأس الخليج في البرازيل

مسقط - «الشرق الاوسط»:

يواصل المنتخب العماني لكرة القدم معسكره التدريبي بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية استعدادا لبطولة كأس الخليج الثامنة، المقرر اقامتها بالبحرين خلال شهر مارس (اذار) المقبل. ادى المنتخب حتى الان ٧ مباريات تدريبية ومازالت امامه ٥ مباريات اخرى سيؤديها خلال هذا الشهر.. وتشير اخر المعلومات الواردة من البعثة العمانية الى ان المدرب انطونيو كليمنتي (برازيلي) يعاني مشاكل في معالجة النقص في خط الظهر.. وقد صرح هيثم بن طارق رئيس مجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم... بان المنتخب سيدخل خلال اليومين المقبلين المرحلة الثانية من برنامج الاعداد التي تتضمن جرعات اكبر من تدريبات اللياقة.. كما ان الفرق التي سيجري الاحتكاك بها ستكون افضل في المستوى.

هيثم يزور المعسكر

وقال رئيس اتحاد الكرة انه ستوجه الى معسكر المنتخب بالبرازيل يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) الجاري وسيخصص ١٠ ايام للوقوف على احوال المعسكر.. واشار الى انه ينبغي ان يجد المعسكر اهتماما في هذه الفترة التي تمثل مرحلة وضع الاساس.

من جهة ثانية يتوجه غدا الى البرازيل خليفة عبيد عضو لجنة المنتخبات لمتابعة ما تم خلال المعسكر من تدريبات واعداد تقرير عن جوانب التدريب والخطوات التي قطعها الجهاز الفني لتقديمه لرئيس الاتحاد عند وصوله.

وقد التقى هيثم بن طارق صباح امس الاثنين بمقر الاتحاد مع خليفة عبيد الذي صرح عقب المقابلة ان هناك بعض الامور التي سيعمل على تنفيذها خلال المعسكر بناء على توصيات رئيس الاتحاد.. كما التقى رئيس الاتحاد العماني صباح امس مع شعبان برمان المرشح الجديد لمنصب سكرتير الاتحاد خلفا لمحمد عبد الرسول.

فلاشينج ميدو

ليندل وكونورز ونافراتيلوفا تقدموا الى الدور السابع.. بسهولة

مارتينا نافراتيلوفا

نيويورك - وكالات الانباء: لم تسجل في مباريات الدور الثالث لفردي الرجال وفردي السيدات التي اقيمت يوم اول من امس في البطولة الامريكية المفتوحة بفلاشينج ميدو (نيويورك) الا مفاجأة واحدة تمثلت بخروج الامريكي العالمي بريان تيتشر امام مواطنه المغمور جاي برجر.

ففي باقي مباريات فردي الرجال سار كل شيء كما هو متوقع وتقدم النجوم المصنفون الكبار الى الدور الرابع وعلى رأسهم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والامريكي جيمي كونورز والفرنسي يانيك نواه.

اما بالنسبة لفردي السيدات فقد حققت المصنفة الثانية.. ولاعبة العالم الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا انتصارا ساحقا على الايطالية ساندرا كيكيني.

وهنا ابرز النتائج:

● فردي الرجال - الدور الثالث:

فاز هنري لوكونت (فرنسا) على هانز شوير (المانيا الغربية) ٦-٢ و٦-٢ و٦-١.

وستيفان ادبرج (السويد) على براد جيلبرت (الولايات المتحدة) ٤-٦ و٦-٤ و٦-١ و٦-٤.

ويانيك نواه (فرنسا) على فيتاس جيريلايتيس (الولايات المتحدة) ٦-٣ و٦-٤ و٦-٣.

وجاي برجر (الولايات المتحدة) على بريان تيتشر (الولايات المتحدة) ٤-٦ و٧-٦ و٦-٤ و٧-٦ و٧-٣.

وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على هوارشيو دولابينيا (الارجنتين) ٦-١ و٦-١ و٦-٣.

وجيمي كونورز (الولايات المتحدة) على تييري تولان (فرنسا) ٧-٥ و٦-٢ و٦-٤.

وهاينز جونتهاردت (سويسرا) على مارتين هايته (الارجنتين) ٦-٧ و٣-٦ و٧-٦ و٦-٤ و٦-١.

● فردي سيدات - الدور الثالث:

فازت ستيفي جراف (المانيا الغربية) على آن وايت (الولايات المتحدة) ٦-٤ و٦-٢.

واليسيا مولتون (الولايات المتحدة) على كارولين كوهلمان (الولايات المتحدة) ٦-٤ و٦-١ و٧-٦.

وكيت جومبرت (الولايات المتحدة) على اندريا هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦-٤ و٧-٦.

وكاترينا ليند كفيست (السويد) على لي آن طومسون (الولايات المتحدة) ٧-٥ و٦ - صفر.

ومارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) رقم ٢ على ساندرا كيكيني (ايطاليا) ٦ - صفر و٦-١.

ومانويلا ماليفا (بلغاريا) على ايليز بورجن (الولايات المتحدة) ٦-٤ و٧-٥.

وزينا جاريسون (الولايات المتحدة) على بيليندا كوردويل (نيوزيلندا) ٦-٤ و٦-٤.

ويام شرايفر (الولايات المتحدة) على آن هوبز (بريطانيا) ٦-٢ و٦-٣.

جيمي كونورز

الالعاب الجامعية في كوبي

ذهبية جديدة لايطاليا في المسافات الطويلة والرومانيون والكوبيون يتألقون

كوبي - (اليابان) - وكالات الانباء: وصل منتخبا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لكرة السلة (رجال) للمباراة النهائية للعبة في الالعاب الجامعية الـ ١٣ التي تشارف على نهايتها في مدينة كوبي باليابان.

اليابان بالمقابل وصلت الى نهائي الكرة الطائرة (رجال) بعد انتصار طيب على كوريا الجنوبية.

اما على صعيد مباريات السيدات فقد فازت السوفياتيات بذهبية كرة السلة (سيدات) اثر تغلبهن على الامريكيات. فيما حصل كل من السوفيات والرومانيين والكوبيين والجامايكيين على الذهب في العاب القوى.

وهنا ابرز النتائج:

● كرة السلة (رجال):

- نصف نهائي:

فوز الولايات المتحدة على بلغاريا ٩٤ - ٦٦ والاتحاد السوفياتي على كندا ١٠٤ - ٩٤.

● كرة السلة (سيدات):

- نهائي:

فوز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٨٧ - ٨١. وفي مباراة تحديد الميدالية البرونزية فازت يوغوسلافيا على كندا ٦٩ - ٥٩

● كرة الماء:

- نصف نهائي:

فوز الاتحاد السوفياتي على كوبا ١٧ - ١١ ويوغوسلافيا على الولايات المتحدة ١١ - ٨

● الكرة الطائرة (رجال)

- نصف نهائي:

فوز اليابان على كوريا الجنوبية ٣ - ٢ (٩-١٥) (٥-١٥) (١٥-١٣) (١٥-١٠) (١٥ - صفر)

وهكذا سيقابل اليابانيون الفائزين من مقابلة ايطاليا - الاتحاد السوفياتي

● العاب القوى:

- رمي القرص (سيدات):

١- مارتيزا مارتين جارسيا (كوبا ٦٦,٤٦م.

٢- تزيفتانكا خريستوفا (بلغاريا)

٣- دانييلا كوستاين (رومانيا)

- الـ ٢٠٠م (سيدات)

١- جريس جاكسون (جامايكا) ٢٢,,٥٩ث

٢- اليزابيتا تومشاك (بولندا)

٣- ايريتا سلويزار (الاتحاد السوفياتي)

- الـ ٢٠٠م (رجال):

١- ليانـدرو بينالفير (كوبا) ٢٠,,٥٧ث

٢- اتلي ماهورن (كندا)

٣- يانج جاي كيون (كوريا الجنوبية)

- رمي الرمح (رجال):

١- ديميترو نيجوتيا (رومانيا) ٨٤,٦٢م

٢- ڤولفرام جامبكه (المانيا الغربية)

٣- جان بول لاكافيا (فرنسا)

- الزانة:

١- روديون جاتولين (الاتحاد السوفياتي) ٥,٧٥م

٢- فيليب كوليه (فرنسا)

٣- ديف فولتز (الولايات المتحدة)

الـ ٣ الاف م موانع:

١- فرانكو بوفي (ايطاليا) ٨,٢٨,,٧٥ د

٢- ادي ويدرين (بريطانيا)

هانز كويلمان (هولندا)

- الوثبة الثلاثية:

١- تشارلز سيمبكينز (الولايات المتحدة) ١٧,٨٦م

٢- ا. ياكوفليف (الاتحاد السوفياتي)

٣- جون هربرت (بريطانيا)

طليعة قائمة الميداليات

	ذهب	فضة	برونز
١- الاتحاد السوفياتي	٣٧	١٣	١٩
٢- الولايات المتحدة	١٨	١٩	١٨
٣- الصين	٦	٧	٥
٤- رومانيا	٥	٩	٥
٥- كوبا	٥	٦	٢
٦- اليابان	٥	٣	٧
٧- ايطاليا	٣	٦	٢
٨- هولندا	٣	٢	٣

رسالة تونس الرياضية

هزيمة مذهلة للترجي الرياضي في افتتاح الدوري التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

مفاجأة كبيرة اقترنت المرحلة الافتتاحية للدوري التونسي لكرة القدم الذي انطلق يوم الاحد، فقد خسر بطل الموسم الملغي فريق نادي الترجي في مدينة سوسة امام فريق ناشيء يصعد لاول مرة في تاريخه الى الدرجة الاولى وهو فريق نادي شركة صناعة السيارات. اما المستوى العام للاسبوع الافتتاحي الاول فقد كان دون المأمول بكثير ناهيك بان المباريات السبع التي اجريت لم تشهد سوى ٤ اهداف فقط وهذا رقم هزيل لم يشهده الدوري التونسي من قبل وهو ان دل على شيء فانما يدل على ان جل الاندية لم تستعد بما فيه الكفاية لخوض غمار الموسم الجديد..

وهنا نتائج المرحلة الافتتاحية في الدوري التونسي:

النادي البنزرتي صفر - النجم الساحلي ١

الملعب التونسي صفر - سكك الحديد الصفاقسي صفر

مستقبل المرسى ٢ - اتحاد المنستير صفر

حمام الانف صفر - النادي الافريقي صفر

شبيبة القيروان صفر - النادي الصفاقسي صفر

شركة صنع السيارات ١ - الترجي الرياضي صفر

محيط قرقنة صفر - الاولمبي الباجي صفر

كرة القدم

تعادلان لبرشلونة وريال مدريد في افتتاح الدوري الاسباني



لندن - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

افتتح يوم اول من امس الاحد التنافس في الدوري الاسباني لكرة القدم وسجل في اليوم الاول عدد من المفاجآت ابرزها تعادل كل من بطل الدوري برشلونة والعريق ريال مدريد فيما مني قادش العائد الى دوري الاضواء وزميله في مشوار العودة لاس بالماس هزيمتين اليمتين فيما حققت فرق اتلتيكو مدريد واتلتيك بلباو وسبورتنج خيون واسبانيول انتصارات طيبة، وهنا النتائج:

راسينج سانتاندير صفر - برشلونة صفر.

ريال بتيس اشبيلية ٢ - ريال مدريد ٢.

بلنسية ٢ - ريال بلد الوليد ٢

اسبانيول برشلونة ٥ - قادش صفر.

ريال سوسييداد سان سباستيان ١ - سيلتا فيجو ١.

لاس بالماس ١ - سبورتنج خيون ٢.

اوساسونا بمبلونا صفر - اتلتيك بلباو ١.

اتلتيكو مدريد ٣ - اشبيلية صفر.

ريال سرقسطة ١ - هيركوليز اليكانتي صفر.

بلجيكا

مني فريق نادي اندرليخت البلجيكي بهزيمة شنيعة في عقر داره بالعاصمة بروكسل في خامس اسابيع الدوري البلجيكي عندما سقط امام فريق سيركل بروج ٢-٣.

نكسة اندرليخت افادت بيرمكوت انتورب الذي لامس الهبوط في نهاية الموسم الماضي.. اذ بات الان يتصدر بفارق نقطة واحدة.

وهنا النتائج:

اندرليخت ٢ - سيركل بروج ٣.

ليبرس ٣ - اف. سي. لييج ١.

بيرسكوت انتورب ١ - كورتراي صفر.

جنت ٣ - شارلروا ٢.

لوكيرين ٢ - اف. سي. رويال انتورب صفر.

واريجيم ٣ - ميكيلين صفر.

اف. سي. بروج ٤ - راسينج وايت مولنبيك ١.

سيرانج صفر - ستاندارد لييج صفر.

وبذلك يتصدر بيركوست بـ ٨ نقاط يليه اندرليخت واف. سي. بروج وبيفيرين وجنت بـ ٧ نقاط.

فرنسا

قلص بطل الدوري الفرنسي بوردو الفارق بينه وبين المتصدر باريس سان جيرمان الى ٣ نقاط بعد ان تعادل سان جيرمان خارج ملعبه في نيس فيما «اكتسح» بوردو ضيفه القوي موناكو ٥-١.. سجل منها الالماني الغربي العالمي اوفي رايندرز ٣ اهداف واحرز الهدفين الاخرين العالمي برنار لاكومب بينما سجل برنار جنجيني هدف موناكو.

وهنا النتائج:

نيس صفر - باريس سان جيرمان صفر.

مرسيليا ١ - نانت صفر.

ليل ١ - لنس صفر.

بوردو ٥ - موناكو ١.

بريست صفر - نانسي ٢.

تولوز ٢ - متز صفر.

لوهافر ١ - رين صفر.

باستيا ٢ - ستراسبور صفر.

اوزير ٣ - سوشو ٢.

لافال ٢ - طولون صفر.

وهكذا يتصدر باريس سان جيرمان بـ ١٦ نقطة (دون هزيمة من ٩ مباريات) يليه بوردو ونانت بـ ١٣ نقطة لكل منهما فلنس ونانسي بـ ١٢ نقطة لكل منهما.

المسابقات الاخرى

● في هولندا حقق فريق اف. سي. خرونيخن فوزا ثمينا على اياكس امستردام بطل الدوري ٢-١ ملحقا به هزيمته الثانية هذا الموسم. فيينورد روتردام البطل السابق فاز على نايميخن ١ - صفر فيما سحق دن بوخ فريق هيراكليس الميلو ٣ - صفر و«اكتسح» بي. اس. في. ايندهوفن ضيفه تونتي انسكيده ٤ - صفر.

وبذا تصدر فيينورد ودن بوخ وبي. اس. في. ايندهوفن برصيد ٨ نقاط منها.

● في المانيا الغربية، تغلب فيردر بريمن على اتش. اس. في هامبورج في لقاء الزعامة الكروية المنتظر في شمال المانيا ٢ - صفر بفضل هدفين احرزهما فرانك نوييرث وتوماس فولتر ليتقاسم فيردر القمة مع بوروسيا مونشنجلادباخ. بوروسيا فاز في نهاية الاسبوع على ساربروكن (الصاعد حديثا) ٢ - صفر فيما تأجلت مباراة بايرن ميونيخ وهانوفر (٩٦).

● وفي البرتغال، سجلت نتيجتان مفاجئتان في مباراتين لفريقي الطليعة.. فقد تعادل بطل الدوري اف. سي. بورتو مع فريق نادي سالجويروس المتواضع ١-١ فيما اجتاح فريق نادي بنفيكا فريق ماريتيمو فونشال ٩ - صفر.

● سان خوسيه (كوستاريكا) - تعادل منتخبا كوستاريكا وكندا لكرة القدم من دون اهداف مساء الاحد في لقائهما في تصفيات مجموعة الكونكاكاف (دول امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في سان خوسيه عاصمة كوستاريكا.

وبذا عزز الكنديون صدارتهم بفارق نقطة واحدة عن كوستاريكا ٤ مقابل ٣. مع العلم ان المباراة المقبلة لكندا في ارضها مع هندوراس آخر المجموعة بينما ستلعب كوستاريكا في هندوراس.

ساحل العاج في نهائيات كأس الامم الافريقية

● كوماسي (غانا): تعادل منتخبا ساحل العاج وغانا لكرة القدم في لقاء الاياب بينهما في كوماسي (شمال غانا) في تصفيات ما قبل نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم من دون اهداف.

بفضل هذه النتيجة تأهل منتخب ساحل العاج الى النهائيات الذي كان قد فاز في مباريات الذهاب ٢ - صفر.

وزير الشباب الاردني في رومانيا

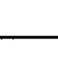
عمان - «الشرق الاوسط»:

غادر عمان امس الاثنين متوجها الى رومانيا المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني على رأس وفد اردني الى مؤتمر «الشباب عام الفين» الذي سيبدأ في العاصمة الرومانية بوخارست اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء.

سيعرض الوفد الاردني على المؤتمر عددا من اوراق العمل والدراسات المتعلقة بالحركة الشبابية في الاردن وتطورها وانجازاتها، كما سيطلع الوفد على تجربة رومانيا في المجالات الرياضية المختلفة ويتفق مع الحكومة الرومانية على التعاون في هذا المجال ضمن بروتوكول يتفق عليه لاحقا، ويشمل تزويد الاردن بالخبرات والمدربين الرياضيين في الالعاب المختلفة.

جنجيني

لاكومب




الرياضة في سطور

فوز ثمين للعجوز زوتيميلك

● جيفلر ديل مونتيللو (ايطاليا) - فاز الدراج الهولندي العالمي «العجوز» يوب زوتيميلك ببطولة سباق الطريق للمحترفين ضمن بطولة العالم في مونتيللو بايطاليا.

زوتيميلك، الذي يعتبر مع المع الابطال المخضرمين في رياضة الدراجات سجل متوسط سرعة بلغ ٤١,٥٠١ كلم في الساعة قاطعا السباق بـ ٦ ساعات و٢٦ دقيقة و٣٨ ثانية المركز الثاني احتله الامريكي جريج لوموند وجاء الايطالي مورينو ارجنتين ثالثا بنفس الوقت مع لوموند وثمانية متسابقين.

سانت لويس كارد ينالز يواصل تألقه

● نيويورك - عزز فريق نادي سانت لويس كاردينال صدارته للقطاع الشرقي الدوري الوطني الامريكي لكرة القاعدة (البايسبول) اثر فوز طيب على هيوستن استروز ٥ - صفر، فيما احتفظ لوس انجيليس بصدارة القطاع الغربي بالرغم من هزيمته امام فيلادلفيا فيليز ١ - ٤.

الدوري الامريكي ايضا استمر فيه ميزان القوى على حاله بالرغم من خسارة متصدري القطاعين الشرقي والغربي.

فقد خسر تورونتو بلوجايز متزعم الشرق امام شيكاجو وايت سوكس ١ - ٤ فيما خسر كاليفورنيا اينجلز المتصدر في الغرب امام نيويورك يانكيز ٣ - ٥.

اما اكبر الانتصارات التي سجلت يوم امس فقد حققها ديترويت تايجرز على اوكلاند آيز ١٤ - ٣ في الدوري الامريكي..

شحتة يعود للاسماعيلي.. الى جانب المنتخب

● الاسماعيلية - بعد اجتماع ثنائي عقد بين عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وشحتة مدرب المنتخب المصري لكرة القدم.. وافق شحتة على الاشراف على تدريب فريق النادي الاسماعيلي وكان يعمل مديرا فنيا له قبل توليه مهمة تدريب المنتخب في الاسبوع الماضي.

كانت خلافات شديدة قد نشبت بين بعض اعضاء مجلس ادارة الاسماعيلي وشحتة عقب هزيمة الفريق في نهائي «كأس مصر» ادت الى تقديم شحته استقالته، وقبوله مهمة تدريب المنتخب هذه الخطوة وضعت فريق الاسماعيلي في حرج شديد لانه اصبح بلا مسؤول فني قبل بداية نشاط الدوري بايام قليلة.. الا ان تدخل محافظ الاسماعيلية حسم المشكلة على ان يعود شحته للاسماعيلي عقب عودة منتخب مصر من رحلته التي سيقوم بها الى النرويج.

الاسماعيلي وظفار في الدورة الصيفية لكرة القدم

● الاسكندرية - قررت اللجنة المنظمة للدورة الصيفية لكرة القدم بالاسكندرية اعتبار فريق نادي الزمالك منسحبا والغاء نتائجه وصعود ظفار العماني ليلتقي مع فريق النادي الاسماعيلي مساء اليوم لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع بالدورة.

الاتحاد السكندري سيلعب مع المقاولون العرب يوم الخميس لتحديد المركزين الاول والثاني في الدورة. وقد رشحت اللجنة لاعب ظفار العماني حنحوت جمعة للقب احسن لاعب في الدورة.

تشكيل منتخب مصر لكمال الاجسام لبطولة العالم

● القاهرة - قرر الاتحاد المصري لكمال الاجسام في اجتماعه الاخير برئاسة محمد الجندي رئيس الاتحاد تشكيل المنتخب المشترك في بطولة العالم بالسويد خلال شهر نوفمبر تشرين الثاني المقبل من عصمت صادق صاحب الميدالية البرونزية في بطولة العالم الاخيرة ومعه الشحات مبروك ومصطفى الفسخاني، بالاضافة لرابع يختار خلال بطولة الجمهورية التي تقام يومي ٥ و٦ سبتمبر (ايلول) الجاري في بورسعيد.

لجنة للمدربين في اتحاد الكرة الاردني

● عمان - استحدث الاتحاد الاردني لكرة القدم لجنة للمدربين برئاسة الدكتور ابراهيم عادل وعلمت «الشرق الاوسط» ان السادة محمد عوض وعزت حمزة ومظهر السعيد ومحمد باكير وزهير توفيق من اقوى المرشحين لهذه اللجنة.

لجنة جديدة لحكام الكرة الاردنيين

● عمان - اعاد الاتحاد الاردني لكرة القدم تشكيل لجنة الحكام فيه برئاسة الحكم الدولي المتقاعد محمد بزادوغ وعضوية السادة عدنان ابو جعفر وكمال الجقة وطلال منصور واحمد يحيى وحسين سليمان واحمد باش.

بزادوغ يعتبر من ابرز الشخصيات الرياضية الاردنية وهو يشغل حاليا منصب رئيس الاتحاد الاردني للكرة الطائرة وسكرتير الاتحاد الرياضي العسكري الاردني.

الرياضة السعودية

الشباب يستأنف استعداداته الكروية وفكرة المعسكر الخارجي تبرز من جديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
استأنف فريق نادي الشباب السعودي لكرة القدم تدريباته الامدادية للموسم المقبل بعد ان تمتعت عناصره باجازة عيد الأضحى.. وأشرف المدرب البرازيلي لويس فيليب على أول تدريب للفريق، أقيم على ملعب معهد العاصمة النموذجي لمدة ساعتين.. واقتصر على اللياقة والجري بالكرة لتهيئة الفريق للمرحلة المقبلة.

الأمير خالد بن سعد رئيس النادي صرح لـ «الشرق الأوسط» بأن الشباب مازال في انتظار اجابة الرئاسة العامة لرعاية الشباب على طلبه باجراء تدريباته على ملعب المقر الجديد للنادي الذي مازال تحت الانشاء، وتمنى الأمير خالد موافقة الرئاسة على هذه الرغبة كيلا يتكبد النادي عناء وتكاليف اقامة معسكر تدريب خارجي للفريق.

على صعيد آخر اختتم فريقا درجتي الشباب والأشبال معسكرين محليين نظمهما النادي للفريقين في المجمعة والاحساء.. وحققا نتائج ايجابية.. إذ قام فريق الأشبال بزيارة لمدينة المجمعة استغرقت ١٢ يوما.. لعب خلالها ثلاث مباريات فخسر الأولى امام الاعتماد ٢ـ٣ وفاز في الثانية على الفيصلي ٤ ـ صفر والثالثة على الفيحاء ١ ـ صفر، وأشرف على الفريق خلال هذا المعسكر المدرب السعودي عبد الله بن سالم.

اما فريق الشباب فقد لعب ٤ مباريات خلال زيارة مماثلة للاحساء. ففاز في الأولى على فريق نادي الأمل الذي كان موجودا بالمنطقة ابان زيارة الفريق الشبابي ١ ـ صفر، كما فاز الشباب في المباراتين الثانية والثالثة على الشروق ٢ـ١ والروضة ١ ـ صفر، واختتم جولته التي تخللها معسكر ترفيهي يومي ٩ و ١٠ ذي الحجة بالتعادل السلبي مع فريق نادي هجر.

مسؤولو الفريق نوهوا لدى عودتهم بما لقوه خلال زيارتهم للمنطقة من تعاون من قبل مسؤولي المركز الرياضي بالاحساء وبيت الشباب بالمدينة نفسها.

فريق نادي الشباب

والهلال يستأنف استعداداته



الأمير عبد الله بن سعد

● استأنفت فرق الألعاب المختلفة بنادي الهلال استعداداتها لمسابقات الموسم المقبل إذ انتظم لاعبو فريقي الكرة الطائرة وكرة السلة في تدريباتهما اليومية بالمقر الجديد للنادي.. فيما يشرف محمد جمعان على تدريبات الفريق الأول لكرة القدم الذي يستعد للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية. موعد سفر الفريق.. لم يتحدد بعد نظرا لتأخر عودة الأمير عبد الله بن سعد رئيس النادي الذي يشرف على هذا المعسكر.

اما فريقا اشبال وشباب كرة القدم فانهما يزاولان تدريباتهما بصفة منتظمة على ملعب مدرسة الهلال الكروية.

الكرة العربية

لا اعتذار اردنيا عن «كأس فلسطين»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قال وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم: «ان الاتحاد العربي لم يتلق اي اعتذار رسمي من الأردن عن عدم المشاركة في بطولة كأس فلسطين الثانية للشباب التي ستجري بالجزائر خلال النصف الثاني من سبتمبر (ايلول) الجاري».

وأبلغ كردي «الشرق الأوسط» هاتفيا «ان ١٥ فريقا أكدت مشاركتها بهذه البطولة، ودخلت قرعة توزيع المجموعات وجدول المباريات.. ولم يعلن اي منها انسحابه.. بالرغم مما تردد من انباء صحفية عن انسحاب الأردن».

واكد كردي ان قرعة توزيع المجموعات وجداول المباريات ستظل كما هي، فيما لو انسحب اي فريق.. ولن يطرأ عليها اي تعديل.. ما لم يقل عدد الفرق المشاركة عن ١٢ فريقا.

رسالة الأردن الرياضية

الأردن قد يتراجع عن عدم المشاركة في البطولة الآسيوية لألعاب القوى

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان الأردن قد يتراجع عن قراره عدم المشاركة في بطولة آسيا السادسة لألعاب القوى التي ستقام منافساتها بمدينة جاكارتا عاصمة اندونيسيا في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وأعلن السيد ياسين الجيلاني رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد العاب القوى الأردني الاسماء المرشحة لتمثيل الأردن في البطولة وهي في مسابقات الذكور:

متعب الفاعوري (٨٠٠ و ١٥٠٠م) واحمد مقبل (٣ آلاف م موانع) وحسن جامع (٢٠٠ و ٤٠٠م) و امجد طوالبه (المشي ٢٠ كلم) و شكري شاكر (٥ آلاف م).

وفي مسابقات الاناث:
خديجة المطري (الـ٨٠٠ و ١٥٠٠م) و مها حرز الله (٨٠٠م) و انتصار عثمان (٤٠٠م) و امتثال دعاس (١٠٠ و ٢٠٠م والوثب العالي) و رائدة بدر (الى راثون/ ١٠ آلاف م) و آمنة عودة (الـ ٤٠٠م و ٣٠٠م) بالاضافة الى سباق التتابع ٤ في ٤٠٠م.

هذا وأعلن في عمان ان الأردن سيشارك ايضا في اجتماعات الاتحاد العربي لألعاب القوى التي ستعقد خلال البطولة وكذلك اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي.

وكان الأردن قد شارك في بطولتي آسيا الرابعة في طوكيو عام ١٩٨١ والخامسة في الكويت عام ١٩٨٥ وحصل فيها على ميدالية برونزية في التتابع ٤ في ٤٠٠م اناث.

اسكو يرفض الاستغناء عن حارسه للزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
توقفت المفاوضات بين نادي الزمالك واسكو المصريين حول الحصول على استغناء لحسين السيد حارس مرمى اسكو تمهيدا لانضمامه الى صفوف الزمالك.

فقد رفض سمير ابو السعود مدرب اسكو الموافقة على الاستغناء عن حارسه وانذره بالشطب اذا لم يواظب على التدريبات.

هوكي الشرطة في ايطاليا

● شكلت بعثة منتخب اتحاد الشرطة المصري للهوكي التي سافرت الى ايطاليا لاجراء عدة لقاءات ودية مع أنديتها اعتبارا من اليوم وحتى ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي من تيسير خاطر رئيسا وماهر انجلي اداريا وممدوح عبد السلام وعماد شلبي مدربين وسعيد منصور أمينا للصندوق واللاعبين هاني وهشام حمودة ومحمد خيرت وطارق مصطفى ومحمد يوسف عاقول وهشام قرني ويحيى وعبس ومحمد موسى وأيمن امين ومفيد عامر وأسامة السيد وحسن موسى وناجي محمد وسعد الدين عبد السميع ومجدي ابراهيم.

كتف طاهر في الجبس

● أجريت يوم السبت الماضي اشعة على الكتف اليمنى لطاهر أبو زيد نجم فريق النادي الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم بعد ان أصيب في مباراة الأهلي والسويس الودية. وقد نصح الدكتور مصطفى الشرقاوي اخصائي العظام طاهر بوضع كتفه في الجبس لمدة عشرة أيام وهكذا ينتظر الا يسافر مع الأهلي يوم الخميس الى بنين.

طاهر ابو زيد

الصحافة الرياضية تفتح النار على المدرب السوري بكرة القدم

المنتخب السوري لكرة القدم

دمشق ـ «الشرق الأوسط»
من وليد نجم:
بعد النتائج السيئة التي سجلها الفريق السوري لكرة القدم في الألعاب العربية بالمغرب، حيث تعرض لهزيمتين قاسيتين من ليبيا والعراق وبنتيجة هدفين مقابل لا شيء. فتحت الصحافة الرياضية السورية النار على المدرب أفاديس، وجاءت الطلقة الأولى من جريدة الاتحاد الناطقة بلسان الاتحاد الرياضي العام الذي يشرف على النشاطات الرياضات في سوريا.

الغريب في الأمر بأن الذين فتحوا النار على المدرب كانوا قبل أسابيع يحمونه من النيران التي انهالت حوله بعد نتائج المنتخب الوطني السوري مع الفريق الكوري المتوسط الأداء والذي ثبت بأنه لا يمت لبطل كوريا الشمالية بصلة.

طلقة البداية جاءت من الزميل عدنان بوظو المعلق الرياضي المعروف ورئيس تحرير جريدة الاتحاد الذي كتب نقدا حول نتائج سوريا في المغرب بعنوان «لماذا خسرنا كرويا امام ليبيا والعراق ومن المسؤول؟» جاء فيه:

«من حسن حظ منتخبنا ان مباراته الافتتاحية مع ليبيا جاءت بعد ان شاهد لقاء ليبيا والعراق، ومن حسن حظه ايضا انه كان الفريق الوحيد من الفرق الـ ١١ المشاركة الذي استراح بالمغرب عشرة أيام ولعب بعد ان شاهد جميع الفرق تلعب.

ومن حسن حظه ايضا ان الليبيين كانوا عاديين أمام العراقيين، وكانوا متهيبين من لقاء السوريين».

وتابع الزميل بوظو نقده قائلا:
«وجاءت المباراة مع ليبيا، ولم يكن هناك خطة... ولا مخططون لم يكن إلا بطء المدافعين، وغياب الممونين.. وعقم المهاجمين... ورفع الكرات العالية على طريقة مدرسة الشاغبين المبتدئين.. لهذا خسرنا مع ليبيا بهدفين.. ولم نستأهل حتى الخروج معها متعادلين».

ويتابع: «برغم كل ما حصل امام الليبيين لم نستفد من التجربة وتكرر الأمر مع العراق.. ومنذ ان قرأت تشكيلة الفريق «الغريبة» قدرت ان الفوز على العراقيين ليس صعبا.. بل مستحيلا».

ولم تكن جريدة الاتحاد وحدها في الهجوم على المدرب، ففي اليوم التالي صدرت جريدة «الموقف الرياضي» وفتحت النار على المدرب بكثافة، وهي الدائبة على ذلك منذ ان تسلم مهمته في تدريب المنتخب الوطني.

ففي زاوية من «الأحد الى الأحد» كتبت «اتهمونا بالوطنية وشككوا بنا عندما كتبنا عن المنتخب الوطني ونبهنا الى الأساليب غير المجدية المتبعة في ادارته وتدريبه وانتقاء اللاعبين، مطالبين بمنتخب يضم الأفضل ويمثل الوطن فعلا».

وفي زاوية «ضربة حرة» من الجريدة ذاتها كتب المحرر مقالا بعنوان «من هو المدرب الحقيقي لمنتخبنا الوطني»، هاجم فيها المدرب ومن يقف وراءه واتهمه بانه «صورة فقط بينما الآخرون يخططون له».

وفي زاوية أخرى صعد المحرر من هجومه وطالب بمحاسبته ومحاكمته نظرا للنتائج القاسية التي تعرض لها المنتخب سواء في مبارياته التجريبية أو في مبارياته الرسمية في المغرب وتابع الهجوم محرر زاوية ثالثة اتهم الفريق الكروي بالاستسلام الذي صدم جمهوره صدمة ابعدت كل جسور الثقة ما بينهما.

وجاء في هجوم رابع في الجريدة نفسها الطلب من اعضاء اتحاد كرة القدم تقديم استقالاتهم.. وطلب من مدير المنتخب الوطني الجلوس في بيته كي لا يراه أحد.. وطالب بالمحاسبة الجادة لجميع من شارك في الهزيمة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ يقترن اسمه بالاربعين حراميا.
٢ـ دق ـ مدينة اردنية.
٣ـ يمسك ـ من الحواس.
٤ـ قصة.
٥ـ من انواع الشجر ـ وزع.
٦ـ من انواع السيارات.
٧ـ الميسر ـ من الحيوانات.
٨ـ فج ـ متشابهان ـ ولد.
٩ـ يتعب ـ طريق.

عموديا:
١ـ عمارات.
٢ـ بيت الاسد ـ وحدة أوزان (معكوسة).
٣ـ بلع ـ غضب.
٤ـ من الفراعنة.
٥ـ من أعضاء الجسم.
٦ـ للمنادى ـ مقياس ارضي.
٧ـ لقب تركي ـ يحل ـ أسكب.
٨ـ شرارة (مبعثرة) ـ امارة عربية.
٩ـ في القميص ـ قتل اخاه.

الكلمة الضائعة

بريطانيا ـ زاهد ـ عبقري ـ التزام ـ مفر ـ معزق ـ ذوي ـ دمر ـ نبع
دموع ـ وفود ـ فاوض ـ جهاز ـ عاون ـ ينتشر ـ دف ـ درع ـ صمد
ضب ـ كم

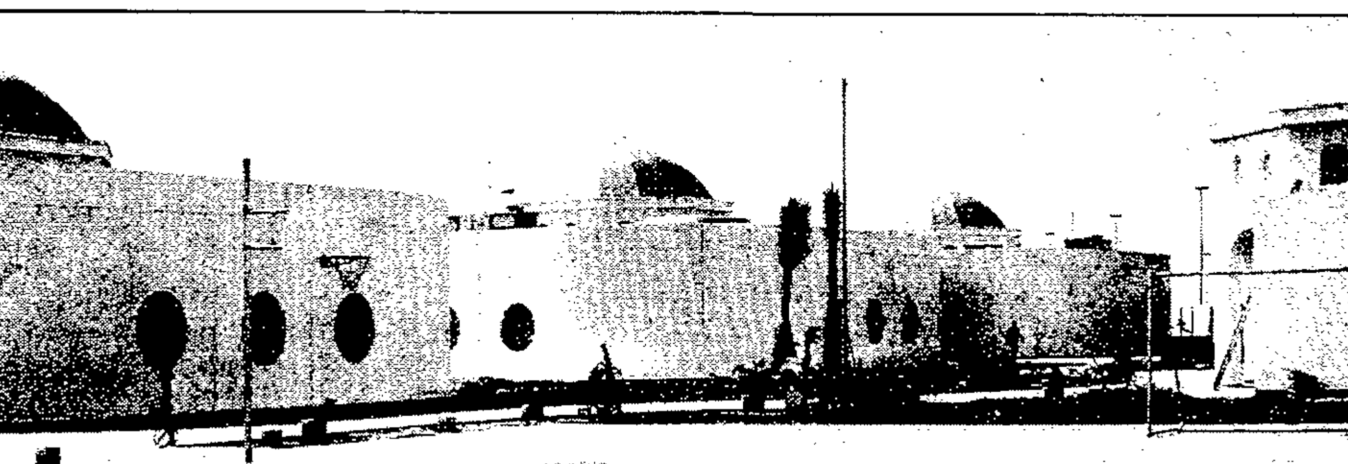
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	و	ض	ر	ر	ع	و	م	ب	د
٢	ب	ع	ش	ف	ب	ك	ر	ع	م
٣	م	هـ	ة	م	ن	ي	غ	ا	ص
٤	م	ا	ن	ي	ط	و	ا	و	ظ
٥	ز	ز	ي	ا	ر	ل	ف	ن	و
٦	ق	د	ن	د	ت	ق	ض	و	ي
٧	د	ي	م	ز	م	و	ب	ف	د
٨	ا	ر	ا	هـ	ا	ر	د	ع	ك
٩	ن	م	ع	ف	ع	د	هـ	ا	ز

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة

الحل السابق
دار السلام





مساحة للحوار
لمن القيادة.. لأجهزة الثقافة أم الإعلام؟

طرح الاستاذ رجاء النقاش في مقاله في «الشرق الاوسط» بعنوان «هذه غلطة فاصلحوها» يوم ٨٥/٥/٢٥ قضية مؤداها ان التزاوج بين «دار المعارف ومجلة اكتوبر» زواج باطل!! وان هذا التزاوج ادى الى وضع شاذ اصبحت معه «دار المعارف» وهي مؤسسة ثقافية مجرد جارية لدى السيد المهاب جهاز الاعلام وهو هنا (مجلة اكتوبر)!!

ولما كنت قد عاصرت القيادات التي تحدث عنها كاتب المقال وابدى رأيه فيها بناء على اسس لا تستند للواقع ولا للمقاييس العلمية، لذا فقد رأيت من واجبي ان اقوم بالرد متجنبا الانحياز المسبق لرأيي او فرضه مسبقا مثلما فعل الاستاذ النقاش واخترت عنوانا لموضوعي من منطلق ان هذا الموضوع قضية تمس (الحياة الثقافية في مصر) بعكس عنوان مقال الاستاذ رجاء النقاش الذي كان عنوانا شخصيا.

تحدث كاتب المقال عن ظاهرتين تقمعان الثقافة العربية ونادى بضرورة التخلص منهما كي تتحرر من بعض القيود التي تعوق حركتها وانطلاقها وتطورها..

● الظاهرة الاولى: استخدام الثقافة استخداما مباشرا في السياسة، مما يؤدي الى ان يصبح المثقفون نسخا متكررة اشبه بالميليشيات التي تلبس زيا واحدا وتردد كلمات واحدة.

● الظاهرة الثانية: هي ان الاعلام العربي في كثير من الاحيان يتولى قيادة الثقافة العربية وكل زواج بين الاعلام والثقافة باطل ليست له الا نتيجة واحدة هي ان يصبح الاعلام (سيدا) والثقافة (جارية).

واليه اقول ان جهاز الاعلام هو وسيلة اتصال بالدرجة الاولى بين الجماهير بعضها البعض وبين دوائر المثقفين بعضهم البعض ايضا. فصفحات المجلات والجرائد ومسلحات الارسال التلفزيوني والاذاعي منتديات فكرية يتم من خلال الحوار المثار فيها التعارف بين دوائر المثقفين وبواسطة هذا الجهاز تستطيع الحكومة ان تصحح مسارها وتقيس نبض الجماهير ازاء مشروعاتها وسياساتها.. وجهاز الاعلام جزء من الحياة الثقافية يشكل الوسط او المناخ الثقافي الذي به ومن خلاله يتحقق الابداع.

ومن خلال وسائل الاعلام يصول المثقف ويجول ويقارع المثقفون بعضهم الحجة بالحجة، وليس بالضرورة ان يكون الموضوع ادبا او فلسفة وانما المجال متسع لمتلقي العلوم الطبيعية وما وراء الطبيعة.. الخ.

والعاملون في اجهزة الاعلام موظفون يجيدون فن تقديم الجميع للجميع، ويجيدون عرض القضايا بحياد تام، واذا حدث وانحاز احدهم عن الهدف فهناك الصحف الحزبية والمعارضة تقف بالمرصاد. الهدف واضح اذن: وهو تقديم الخدمة للجميع.

والصحف القومية بصفة خاصة تتبع لمجلس الشورى، وهذه التبعية عملية تنظيمية حتى تكون بعيدة عن ذراع الحكومة وذراع الراسمالية فلا تبتلعها اي قوة لحسابها.

وفي هذا حفاظ على كرامة الصحفي حتى لا يجد نفسه مضطرا لان يدافع او يتبنى وجهة نظر من يعطيه الراتب الشهري. هذا يا سيدي هو هدف مجلة «اكتوبر» وهذا هو حال العاملين فيها.. اما (دار المعارف) فهي احدى مؤسسات الثقافة التي تنتج (الكتاب) والكتاب عملة ذات وجهين فهو منتج يفرزه المثقف وهو ايضا احدى ادوات الثقافة يستهلكها من يريد ان يتثقف !!

مما سبق نجد ان الاعلام خادم في بلاط صاحبة الجلالة الثقافة واداة من ادواتها.. وحتى تكتمل الصورة نتحدث عن (السياسة) وعلاقتها بالثقافة والاعلام.

عن السياسة اقول: انها تتسع لشؤون الجماعة كافة، وتشمل كل دوائر الحكم وشؤون السلطة واعبائها وبطبيعة الحال نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية كافة.. الخ.

للسياسة والاعلام هدف واحد اذن !! وهو خدمة الجماهير وتبني مشكلاتها.. ولكي تسير السياسة الوجهة الصحيحة كان لا بد من وجود جهاز اعلام قوي يقوم بنشر الوعي السياسي لدى الجماهير وهو ما يسمى (بالتثقيف السياسي) ويقوم بعملية التثقيف هذه (المثقفون).

● الثقافة .. ذلك الاخطبوط الاسطوري لها الف ذراع وذراع والف عين وعين وهي بطبيعتها مطاطة تستوعب كل مجالات الحياة ـ فهي الكل ويتفرع منها اجزاء فهناك ثقافة سياسية وهناك ثقافة اجتماعية وايضا عسكرية واقتصادية وعلمية وفي مجال الكمبيوتر والفضاء والذرة.. الخ ولما كانت تتجمع داخل ذهن الفرد في صورة تراكمات او طبقات رقيقة من المعارف والخبرات وتتفاعل مع ما بداخل وجدانه نتيجة انفتاحه على آفاق جديدة بخلاف تخصصه لذا: فقد تحول المثقف الى كائن حي يستقبل من الاتجاهات كافة ويرسل في الاتجاهات كافة. ان المجتمع ومشكلاته هما السبب الرئيسي وراء افراز فئة المثقفين اما تقديمهم لبعضهم البعض وتقديمهم للجماهير فهي مهمة الاعلام.

اجهزة الاعلام هي التي تقدم للجماهير خدمة التعريف بالمثقف، وهي التي تؤدي خدمة البحث عنه وعرض افكاره على الراي العام.. ففي رايي ان المثقفين فئة ممتازة من فئات المجتمع. وجدت لكي تقدم الحلول لمشاكل الجماهير، لكي تحول احلام الجماهير الكادحة الى واقع وحقيقة، وجهد المثقفين لكي يقودوا المجتمع السوي نحو اهدافه الصحيحة حتى لا يقفز الغوغائيون الى السلطة في غيبة الوعي.

هناك نتيجة اخرى يوصلنا اليها هذا التحليل حول جهاز الاعلام.

● جهاز الاعلام: بمثابة قسمات الوجه التي تظهر عليها انفعالات الانسجام، والحزن والسرور، وقسمات الوجه ان كان من السهل التحكم فيها الا انها لا تتحكم في شيء من اعضاء الجسم ولا تستطيع ان تفرض شيئا على باقي اعضاء الجسم والاعضاء هنا هي مؤسسات الدولة كافة من ثقافية واجتماعية وسياسية وتعليمية.. الخ.

احيانا يكون للوجه ملامح شريرة، واحيانا ملامح طيبة كل هذا يظهره جهاز الاعلام وهذا هو ما يسمى روح النظام!!

● دار المعارف مؤسسة ثقافية محايدة:

ان نظرة واحدة محايدة على قائمة كتب الدار التي تحوي الاصدارات المختلفة في فروع المعرفة كافة كفيلة بتحديد هويتها وهذا هو ابلغ رد على كلام الاستاذ النقاش. اصدرت دار المعارف ٥٦ (ستة وخمسين) كتابا في السياسة على مدى عشرين عاما اي منذ التأميم للآن، منها كتاب واحد فقط عن جمال عبد الناصر لمؤلف هندي، واثنان عن السادات احدهما لمؤلف ايطالي.

كان باستطاعة حملة المباخر في كلا العهدين ان يؤلفوا الكثير ولكن للمكان حرمته وقداسته فالكتاب وثيقة تاريخية إما

● رجاء النقاش

ان يتحول الى وسام على صدر مؤلفه او الى حبل يلتف حول عنقه. إما ان ترفعه الاعناق او تدوسه الاقدام. ومن هذا المنطلق فان لمؤسسة دار المعارف حيادها وكرامتها.

● التنويع ضرورة حياتية

مؤسسة الاهرام وهي احد النماذج الناجحة، دخلت مجال الكتاب فانشأت للكتيبات واقامت المعارض لهذا الغرض منذ عام ١٩٦٨ وحققت نتائج طيبة في هذا المجال. ثم انشأت مركزا للترجمة العلمية ثم انشأت شركة الاهرام للاستثمار والتجارة.. مؤسسة دار المعارف باصدارها لمجلة «اكتوبر» انما تحقق ربحا طيبا من وراء ذلك علاوة على تمتعها بالخدمة الاعلامية التي اشرنا اليها سابقا.

وقد عقد النقاش مقارنات غريبة بين قيادات المؤسسة في ظل عهود مختلفة على مدى عشرين عاما. فالدكتور سيد ابو النجا (اختاره هيكل في اعقاب التأميم وكان رجلا مثقفا واسع الفهم مما مكن دار المعارف ان تستمر في دورها الثقافي).

والاستاذ انيس منصور انشأ «اكتوبر» بتكليف من الرئيس الراحل السادات وهو كاتب له تأثير واسع في القراء.. وهو متزوج من الصحافة، ومازال يحتفظ بالادب والثقافة كصديقة له.. (وهذه هي الطامة الكبرى في نظر الاستاذ النقاش ثم يتساءل مستنكرا: (ولكن ما علاقة صلاح منتصر بدار المعارف؟ ما علاقته بالثقافة وقضايا الثقافة؟ ما علاقته بديوان ابن الرومي والبحتري والطبري؟ ما علاقته بشعر اليوت وشكسبير ؟

كيف يتسلم قيادة عمل ثقافي لم يستعد له؟ ولم يفكر فيه؟ ولا يعنيه من امره شيء، وسوف يتوه فيه توهان الصعيدي الطيب البريء الذي ينتقل من قريته فجأة الى لندن وباريس ونيويورك).

وفي هذا الجزء من المقال أجد الحديث مختلفا تماما فهو حديث عن الناشر ووظيفته وصناعة النشر وتاريخها.

الالمام بكل هذا سيساعدنا بالطبع على رؤية الأمور رؤية علمية مجردة منزهة عن الخصوصيات والاغراض. يرجع تاريخ صناعة النشر الى الزمن الذي احس فيه الكاتب حاجته الى صديق يعرض عليه ما يكتبه ويتقاسم معه همومه ثم تطور الامر الى ان اصبح هذا الصديق هو الناصح الأمين صاحب المصلحة في الوقوف الى جانب المؤلف يمده بالمال ثم يتبنى النص فيما يعد لدى المطبعة ولدى شركات التوزيع ولانه يستثمر امواله في هذه الصناعة فيجب ان يكون تاجرا ماهرا وليس مطلوبا منه ان

يكون مؤلفا. لذا: نجح الاستاذ محمد حسنين هيكل في اختياره للدكتور سيد ابو النجا اذ انه برهن بهذا الاختيار انه على علم تام بصناعة النشر ومقومات ناشر الكتب التي تختلف عن مقومات المؤلف الصحفي. وكان من الممكن ان ينجح الرئيس الراحل السادات في اختياره للاستاذ انيس منصور خلفا للدكتور ابو النجا لولا انه الغى وظيفة (عضو مجلس الادارة المنتدب) من مؤسسة دار المعارف، المقومات التي ذكرها كاتب المقال عن الدكتور سيد ابو النجا تكفي لنجاح الناشر، اما المقومات التي ذكرها عن الاستاذ انيس منصور فهي تصلح لرجل يرأس مؤسسة رسالتها نشر الثقافة والمعرفة بالمجان وليس رئاسة مؤسسة صناعتها بيع احد منتجات ادوات الثقافة.

الفرق واضح لمن يريد ان يفهم مع ان الاستاذ انيس منصور مدرسة اذ ان له وحده (٨٣) ثلاثة وثمانين مؤلفا لدى عديد من الناشرين ولديه خبرات في التعامل مع الناشرين، لكنه ليس بالضرورة مؤهلا للتعامل مع المؤلفين.

ومع ذلك لم يكن هذا سر هبوط النشاط او ركوده في دار المعارف وانما حدث ان تزامن سوء الخدمة مع ظهور مجلة «اكتوبر» ـ مجرد تزامن فقط دون ان تكون هناك علاقة سببية.

فالاستاذ النقاش اغفل المتغيرات التي ظهرت في ذات الوقت فقلبت اوضاعا كثيرة في مؤسسات اقتصادية مصرية. وهي:

● متغيرات ادارية: الغاء منصب عضو مجلس الادارة المنتدب وهو منصب (اداري اقتصادي) بالدرجة الاولى حرم المؤسسة من اهم مرشد لها وركز العمل الاداري والاقتصادي والفكري والثقافي.. الخ في يد اديب فيلسوف صحفي وحمله فوق طاقته.

● متغيرات سياسية: ترتبت على معاهدة السلام ان قاطعت الدول العربية منتجاتنا ومن بينها الكتاب مما اثر في مورد مهم من موارد العملة الصعبة فركد الكتاب.

● متغيرات تكنيكية: دخول البلاد العربية مرحلة الثراء المفاجيء بسبب البترول مما مكنها من اقتناء تكنولوجيا عالية التفوق ومن ضمن هذا تكنولوجيا الطباعة فاستغنت عن مصر.

● المنافسة غير الشريفة: تزوير الكتاب المصري في اشهر مراكز التزوير في العالم، بيروت.. فكان يعرض على العميل بالخارج ضمن طباعة انيقة وسعر اقل لانهم سرقوا حقوق التاليف. التعامل مع الفكر المصري باسلوب ملتو (فاستوردوا المؤلف وعامل الطباعة والمدير وتم الطبع والنشر والتوزيع للفكر المصري بالخارج). ونحن هنا في مصر نستورد نتاج فكر ابنائنا بدل ان نقوم بتصديره.

ليست قضية امكانات معرفية لدى الاستاذ انيس منصور.. فماذا كانت ستجدي معرفته بفنون الشعر والنثر والقصة والهجاء والغزل. ان صلاته القومية بالمعري وشكسبير لن تشفع له بالسوق لانه مؤلف يحتاج لناشر ايضا.. ماذا كانت تجدي هذه الامكانات مع هذه المتغيرات التي كانت دار المعارف على ابوابها سواء بقي الدكتور ابو النجا ام لم يبق؟ بالطبع حل هذه المشكلة كان يكمن في عقل رجل حرفته الادارة والاقتصاد. رجل يبحث عن البدائل..

● عبد الحميد العرقسوسي ـ القاهرة

خلجة



ما فائدة
أن تبكي
كالنساء
حبا
لم تحافظ
عليه
كالرجال !

عرفان

حكمة اليوم

● القناعة كنز ضائع لا يملك خريطة أو مفتاحا.

من عيون الشعر

يا مهجتي ذوبي
شعر: الطُّغرائي

ألمْ ترَ أنّ «الحيّ» طالَ نجيُّهمْ
لبينٍ ولبّوا للفراقِ مُناديا
وقالوا اتّعدْنا للرّحيلِ غُديّةً
فواحسرتا أنْ أصبحَ الركبُ غاديا
ويا مُهجتي ذُوبي ويا مُقلتي اسهَري
ويا نفسُ لا تُبقي مِنَ الوجْدِ باقيا
ويَا صاحِبي المذْخورِ للسّرّ دونَهمْ
سأُصفيكَ وُدّي معلناً ومُناجيا
إذا ما رأيتَ السربَ يُزجي غُزيّلاً
لطيفَ الشوى أحوى المدامعِ وانِيا
فلا تَدْنُ من ذاكَ الغُزيّلِ إنّه
يفوتُكَ مَرْميا ويُصميكَ رامِيا
وبلّغْ نَداماي الذينَ توقّعوا
لقائيَ بعدَ اليومِ ألا تلاقيا
فلا تطْمعوا في بُرْءِ ما بي فإنّه
هوَ الداءُ قدْ أعيى الطبيبَ المُداويا

البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ع ي ا ا ذ ق ا ل ل ب هـ ع و ا ي و ا د ن م ت ا ص
ع ب هـ ح د ا ت ل م ي ن و ا م ل س ج ا و ل ى ي م ا

البيت السابق
كان خلاص لبي وائل — معاودة القمر الآفل

رأي

● إن على جميع المعنيين بالثقافة المعاصرة أن يعيدوا النظر في طرح القضايا الخاصة بالعلاقات الثقافية، بغية تحديد نوعية العلاقات الثقافية المتبادلة في عصرنا وفي المستقبل المنتظر وكذا التنقيب عن مجالات التلاقي والتفاعل الخلاق في سبيل اثراء حضارات العالم في اتجاه التكامل الخلاق.

● د. أنور عبد الملك.

همسة

أحلام مسحورة

اسحار الفجر المغمور في اشلاء النور تنادي على وجود الشيء، وجود الكيان الفرح، المرح، الضحكة البريئة.

واحلام ابتسامة الأمل المسحورة بين الزنبق المبعثر على سطح المرايا الفضية كلها تشهد الشروق المضيء نغماً وروعة. كلها ستتوطن الوجود الشاعري للفرحة الأبدية.

تبحث عبر زوايا الليل القمري، تشتت نفسها بين المساء والفجر لتذوب في الأزمان المتلاشية بين الثواني والساعات التائهة.

اتت فرحتها مندمجة بوجودها الحلمي تعشق دلال النسيم الهامس عبر فزع الصوت صوت الأمل المتهادي في مرح الوادي صدى يستقر في مرفأ الحرف.. صحوة القصيدة بلا عنوان وتقهر القلق المنافق وتستبد فرحتها بارتعاشة الحلم حين ارتبكت يقظته في لحظة الفارق الزمني بين أن تفرح الحيرة القمر او تبكي قطرة السعادة المذهبة.

دائماً هي تعشق الابتسامة الهادئة.

دائماً هي في افتراض الوجود الحالم تداعب الواقع من قرب هيكل الملامح المحبوبة تذكر ارجوحة الطفولة المدللة !

● ناهد عصمت الشوا



● بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

في منتصف السبعينات رايته لأول مرة، كان ذلك في البيت العراقي في فيينا العاصمة النمساوية، قبل هذا اللقاء كنت قد قرأت له، ووجه نظري فيه مسار حياته وتنقلاته إذ انه مسار حياة فنان حقيقي كره التعليب والمراوحة واختار ان يضرب في ارض الله ويقتحم التجارب دون أن ينتظرها لتاتيه بنفسها.

وكنت قد شخصت حالته بيني وبين نفسي دون أن أدون هذا التشخيص، اما ماذا قلت عنه؟ لقد قلت هذا كاتب حياته كانسان اهم واوسع من ابداعه، ترى هل سيغيظه هذا الحكم؟ لعله، ولكن عذري في الأمر انني انطلقت من قراءة متأنية لما كتب ومراقبة دقيقة لحياته سواء من مذكراته التي بين يدي الآن الجزء الخامس منها او اثناء لقاءاتي به في فيينا وبيروت وبغداد.

ـ ٢ ـ

في لقاء فيينا الاول دار بيننا حوار فاقترحت عليه ان يكتب مذكراته وان الاحداث التي رواها لي لم تعد ملكه الشخصي لا سيما وان له مساهمته في تاريخ العراق السياسي سواء في الفترة الملكية او الفترة الجمهورية، ولعل الاستاذ ذنون أيوب قد اقتنع بما اقترحته عليه ولذا راح ينشر مذكراته في اجزاء بادئا من طفولته وان كنت ارى ان المرحلة الاهم هي التي ابتدأت عندما دخل عالم الصحافة وعن طريقها عالم السياسة ليلم باسرار مرحلة فترة من تاريخ العراق السياسي، ولكن الاستاذ ذنون ايوب لا ينشد تبييض صفحات ولا تلويث صفحات. انه يريد ان يقول الحقيقة فقط غير طامع بشيء عداها، هذا ما لمسته بعد انتهائي من قراءة اجزاء مذكراته الخمسة التي نشرت حتى الآن.

ـ ٣ ـ

بعد لقاء فيينا شاءت الظروف ان اكون وسيلته في زيارة للقطر هو وزوجته الجيكية التي يسميها «كوجكا» وهذا الامر وثق العلاقة فيما بيننا اكثر.

ولست ادري ما الذي عناه عندما أهدى لي الجزء الخامس من مذكراته بوصفه لي (شهاب مر في فلكي فحولني الى فلكه)!!

انه يدلل على شيء واحد هو ان الرجل وهو يقترب من الثمانين ظل مأسورا بالوفاء. فنحن في محيط ثقافي عاق ندر ان يعترف فيه احد بفضل آخر، وكل واحد يرى نفسه المحور وما عداه لا شيء وهباء.

لكن ما حصل كان واجبا، فمن يستطيع ان يمنع مبدعا اعطى لوطنه الكثير من ان يزور وطنه؟ ومن ان يرى ما استجد على ساحته، وقد كانت زيارته الاولى محفزا لكتابة رواية ـ مازالت مخطوطة على حد علمي ـ تناولت الانسان الجديد في عراق السبعينات، لعله فوجيء بهذا الانسان واستطاع ان يمد جسرا بين سنوات الغياب وسنوات الحلول الجديد.

ان فلكي ايها الصديق هو فلك الطموح والتجاوز رغم كل العقبات. فليس لنا الا الكلمة وليس امامنا الا ان نعطي وبعد ذلك كل شيء لا مصلحة لنا فيه، لكننا نريد للكلماتنا ان تكون مسموعة وان تصل الى القلوب ان كنت ترى فلكي هكذا، فهو فلكك وفلك كل مبدع لا يعرف السطو والارتزاق والدجل، أهكذا الامر ؟

ـ ٤ ـ

تسنى لي ان أقرأ كتب المذكرات التي كتبها ادباء عرب فوجدتهم يتحدثون عن كل شيء الا عن انفسهم على الرغم من ان هذا هو محور الكتابة. ولا اريد ان اضرب مثالا واحدا مخافة الاحراج ولكنني اريد ان أؤشر الظاهرة فقط كما ان هؤلاء الذين كتبوا مذكراتهم انما كتبوها من موقع الدفاع فكأنهم متهمون ـ بفتح الهاء ـ ولذا ساقوا التبريرات لتلميع تاريخهم ومواقفهم، ولم اجد بينهم من تحدث عن اخطائه، عن كبواته، عن خفقات قلبه، لقد كانت مذكرات كتبت «معقلنة» والواجب ان تكون غير هذا.

روعة ذنون أيوب في مذكراته انه لم يخف ولم يدافع ولم يتمترس وراء موقف مصنوع، لقد كتب ما في نفسه بكل صراحة، وكانت صراحته تقرب من الفضيحة، وبهذا فانه يعلم بدروس واضحة من اراد ان يتجرأ ويدون وقائع حياته لتقرأها الأجيال فأما تعتبر بما فعله واما تلعنه وتمزقها.. هكذا الامر.

ـ ٥ ـ

القسم الأول من مذكرات ذنون ايوب يحمل اسم (ذكريات الطفولة) من ١٩٠٨ ـ ١٩١٨. القسم الثاني يحمل اسم (الصبا والشباب) من ١٩١٨ ـ ١٩٢٩ القسم الثالث يحمل اسم (مع الحياة وجها لوجه) من ١٩٢٩ ـ ١٩٣٤ القسم الرابع ويحمل اسم (الرد) من ١٩٣٤ ـ ١٩٥٨ القسم الخامس ويحمل اسم (قبيل الصبح ـ الفجر الكاذب) من (١٩٥٨ ـ ١٩٦٧) وهذا القسم هو الذي سأتوقف عنده في مقالتي هذه علما بأن مذكراته هذه ستصل الى ثمانية اقسام نتمنى ان يمد الله في عمر اديبنا وصديقنا الكبير حتى يتم كتابتها وطبعها ايضا.

ـ ٦ ـ

الجراة.. هذه الصفة التي يستطيع قارىء هذه المذكرات ان يطلقها دون تردد.. نعم.. الجراة التي تصل الى حد تجريح النفس. وهو هنا يقف على النقيض مع ادباء العربية الذين سبقوه في كتابة مذكراتهم ولا نستثني هنا الا الكاتب المغربي محمد شكري في سيرته «الخبز الحافي» على الرغم من ان ظروف الاثنين موطنا وعلائق اجتماعية يجعل يدي شكري اكثر انطلاقا واكثر قدرة على التحليق، فرغم ان المجتمعين المغربي والعراقي لهما خصائصهما العروبية المتشابهة الا ان هناك الخلافات في الخصائص القطرية.. التقاليد.. العادات.. الأمر الذي يجعل شكري بمناى عن الحساب



الاجتماعي العسير ـ الى حد كبير.

يبدأ القسم الخامس من مذكرات ايوب (قبيل الصبح ـ الفجر الكاذب) بقيام ثورة تموز عام ١٩٥٨، وقد عرف بها عندما كان يقيم في فيينا ومن خلال ما نشرته الصحافة ووسائل الاعلام النمساوية عنها. ثم يتم استدعاء ايوب في الحديث عن فترة الشهور الاولى من الثورة ويبدي اراءه بقادتها وبزعماء الاحزاب الذين عرفهم بشكل صريح لا يريد فيه محاباة احد فكلهم قد ماتوا او انتهت ادوارهم وجاء دور اخرين وهذه هي مسيرة الحياة، ولكنه يريد ان يروي الحقائق كما عاشها وعرفها عن قرب فاكتسب صفة «الشاهد» فيها.

لا اريد هنا ان ادخل في تفاصيل الاحداث اليومية التي عاشها من خلال منصبه الاعلامي الكبير لكنني اتجاوزها للحالة التي اقتنع بها بعد مخاض وصراع هي ضرورة الخروج من البلد والبحث عن عمل دبلوماسي في احد الاقطار الاوربية. لقد وجد ان السفينة تغرق وما عليه الا أن يحمل حقائبه ويمضي وهكذا كان.

ـ ٧ ـ

ويحصل ذنون ايوب على وظيفة ملحق صحفي في فيينا ثم في براغ حتى قيام ثورة فبراير (شباط) عام ١٩٦٣ ضد عبد الكريم قاسم. ولما كان ايوب من المحسوبين على عهد قاسم فانه يفصل من عمله، وبعد انضمامه الى ما كان يسمى انذاك بـ «جمعية الدفاع عن الشعب العراقي في براغ» تسحب منه الجنسية العراقية وقبلها جواز السفر الدبلوماسي.

واذا كان هذا التغيير السياسي عاما يشمل العراق كله فان الجميل في مذكراته عن هذه الفترة هو حديثه عن لقائه بالسيدة الجيكية «كوجكا» كما يسميها والتي اصبحت زوجته فيما بعد، وكتب عن علاقته بها روايته «ابو هريرة وكوجكا».

ثم يتحدث ايضا بشكل حميمي وصادق عن وجود احد اولاده معه في براغ، ومعاناة هذا الشاب في المدينة.

ـ ٨ ـ

ذنون ايوب ينتقل مع زوجته الجيكية «كوجكا» ما بين براغ وفيينا، اما زوجتاه السابقتان فقد انفصل عنهما وتركهما في بغداد مع اولادهما.

ويتطرق في حديثه عن معاناته اليومية وقد اسقطت عنه جنسيته وسحب منه جواز سفره، وعندما يكتب رسالة لعبد السلام عارف لا يستجيب لرسالته ولا يعيد له جنسيته، ولكن اخاه عبد الرحمن عارف يفعل ذلك ويرد له جنسيته، لكن ايوب الذي اعتاد العيش في اوروبا مناخا موائما على المستويين الفكري والجغرافي يظل متشبثا بها حتى يومنا هذا.

ان روعة ذنون ايوب وهو الشيخ الثمانيني في روحه الشابة وافكاره التي يتجاوز بها افكار العديد من الشبان في يومنا هذا، وقد كان له الفضل في ارساء تقاليد في الصراحة وابداء الراي والكشف عن خبايا النفس الامر الذي دفع بي شخصيا لان اسجل اهداء مطبوعا له على كتابي النقدي «اصوات وخطوات» واورد فيه الجملة التالية:

الى ذنون ايوب.. الرائد الشجاع ابداعا وحياة) لانه هكذا فعلا، نموذج متفرد ولا يمكن ان يتكرر بسهولة في زمننا هذا الذي تحول فيه معظم «المبدعين» الى اختام تكرر بعضها.

● بغداد

● للشاعر كبرياؤه إن زالت زال، هكذا يفترض. والكبرياء نوعان: خاصة وعامة. الاولى: فيما يتعلق بحاله ومواقفه. ان يكتب بدافع افراز شحنة ابداعية اذ جاءه المخاض، صدقا او تزلفا في هذا المنبر او ذاك. ان يقرأ حوليته (يوميته؟) في الكوفة او غرناطة او طشقند. ان يقبض ثمن معاناته ومجا في عيون المحبين، او برودة تخلع عليه، او عملة من الصعوبة بمكان.

والثانية: فيما يتعلق بشعره كفن خاص، كتجربة ذاتية، وكجنين يحمل لون وجعه او بصمات فرحة.

وكلتاهما يفترض ان تكونا جزءا من نسيج الشاعر، شاهد عصره وضمير امته، غير المستتر.

زوال الكبرياء الاولى يحول الشاعر الى مرتزق او نقاش فسيفساء، او «رجل اعمال» شعرية.

اما زوال الكبرياء الفني فيحوله الى، المشرحة !

● ● ●

هل يزدهر العمل الابداعي (الثقافي) في ظل الديمقراطية؟ ربما يبدو السؤال غبيا لذلك فمن الاحسن ان تبادر الى الاجابة بنعم.

ولكن الديكتاتورية والقمع لا تعنيان بالضرورة قتل الابداع. ربما خنقه تحجيمه او تهميشه. غير انه يظل النبات الوحيد في بيدر الوطن (اي وطن) الذي ينمو الى اسفل عندما يحرم ضوء الشمس.

هذا المدخل يقودنا الى طرح اشكالية العلاقة الجدلية بين صحة الفعاليات الثقافية وصحة المناخ السياسي في مجتمع ما ـ والامثلة وفيرة شرقا وغربا ـ ايهما يصبح مؤشرا على الآخر؟

واذا لا يعنينا هذا البحث في مصداقية الطروحات المذهبية السياسية العديدة، فان المؤكد هو ان وجه الثقافة يفضح ادعاءات الانظمة ويصحح العلاقة: الثقافة الوضيعة هي النتاج الشرعي لنظام مماثل. بالتأكيد. اما ابداعات الطليعة فهي اما حصيلة لمنتهى الحرية المسؤولية او منتهى القهر !

● ● ●

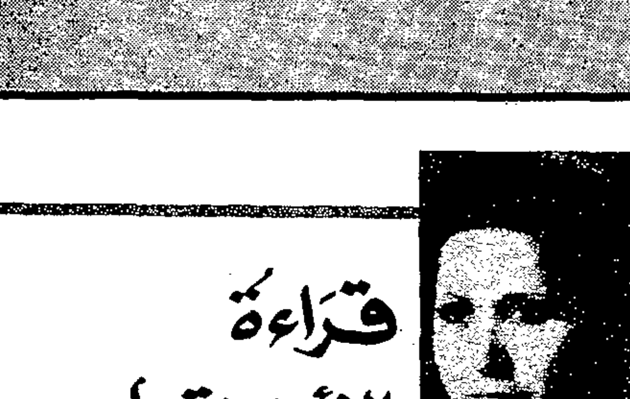
● الغرب يصدر المادة الخام دائما ويعيدها مصنعة. القطن في لانكشير والحديد في شفيلد، والموسيقى في نيويورك وباريس ولندن. كلها خرجت منا فجة وثقيلة وعادت الينا براقة تحمل بطاقة الصناعة الاجنبية، وكتيب «كيفية الاستعمال» بصماتنا في حناجر شعراء التروبادور، وموسيقى الجاز والبلوز، وعلوم الفضاء والباراسايكلوجي. ولكننا نفغر افواهنا دهشة وخدرا، ولا ننتبه الا بعد فوات الاوان الى ان معظم المستوردات هي بعض مسروقاتنا التي نبلغ عنها في حينها.

ليست دعوة للانكفاء المطلق ورفض الآخر بكل صوره ولكنها دعوة ملحة لاستكشاف موروثاتنا بطريقة ايجابية، وتوظيفها في غير المتاحف والملصقات السياحية اننا مدعون لاستكشاف بيئتنا بكل ما فيها من معمار وازياء وموسيقى وظواهر وقيم انسانية، واعشاب طبية !

يقول المفكر الفرنسي رولان بارت: لا يسعنا ان نعود الى ما هو «شعبي لدينا»، فنحن لم نعد نملكه. ولكن يمكننا ان ننفتح على «شعبيات» اخرى.

اذا كان لابد من انفتاح، اليس من الاكرم ان ننفتح على انفسنا قبل ان يغزونا الآخرون، بالسلع المهربة؟

● محجوب البيلي ـ الرباط





قراءة الأعماق!
مؤمنة العوف

انا مازلت انتظر
ولا نهر ولا شجر
ولا ليل ربيعي
يضيء سماءه القمر
أجل مازلت انتظر
بلا قلق ولا وجع
ولا جمر يؤججني
ويمنحني ضجيج الناس
والعربات
واصوات تناديني:
صباح الخير يا أختاه
واسرع اقصد المرآب
كل صباح
إلى عملي.. وانتظر
وفي الأعماق تنتشر
اغاريد العصافير
وندف الثلج، والمطر
وموعدنا الذي ياتي
ولا ياتي
ونركض في المسافات،
ويحدو خطونا الامل
وفي الاعماق ننتظر

أجل يا سيدي إني وإياك
غريبان
نجيد قراءة الاعماق
وما ينداح في الاحداق
سفينتنا تقص حكاية الأشواق
وذاك العالم المسحور في
الاعماق يستعر
غريبان..
ونحلم اننا يوما سنجتمع
ونسرع في الغداة معا.. الى
العمل
ويمتعنا ضجيج الناس
والعربات
وذاك الشارع المسهور
بالاضواء
واصوات تحيينا: مساء الخير
وتحملنا مراكب همنا اليومي
ويبقى ذلك الاحساس في
الاعماق
ينتظر

● بيروت

رسالة اليوم

من : حسن ابو زينب عمر ـ سوداني في جدة

نحو رؤية جديدة للعلاقات المصرية السودانية

كنا نتابع مقالات الكاتب المصري الكبير احمد بهاء الدين عن السودان بكل شغف ولهفة عقب فترة الاعصار الذي اطاح بنميري . نتلهف اليها ونتشوق ونجوع لها كجوع كل دم الغريق الى الهواء كما يقول الشاعر العراقي بدر شاكر السياب .. نتابع معها ونشاهد جسد السودان مسجى امام الرجل الذي بدا لنا وكانه طبيب ماهر راح يشرح بمشرط حاد ويعري امراض ما عرف بمرحلة مايو .

عمق المقالات ونضج التحليل وواقعيته جعلنا وكأننا نكتشف ذاتنا وماهيتنا .. خلال فترة من احلك فترات التأريخ السوداني المعاصر طغى وتجبر وعاث فيها في مستودع الخزف على حد تعبير الكاتب . ستة عشر عاما اشهر فيها افلاسه وقطع ارحامه وطارد عقوله .. وتركه وهو على حافة كارثة لا يعرف مداها الا الله. وجاء الفرح الأخضر .. وكانت اولى الهموم التي واجهت القيادة السودانية بعد موضوعات الجفاف والمجاعة والتدهور الاقتصادي هي قضية العلاقات السودانية المصرية .. والرؤية الجديدة لهذه العلاقة ذات الخصوصية والضاربة بجذورها في نسيج الوجود المصري السوداني على امتداد التأريخ.

نظرة جديدة ترفض المؤسسات المهترئة السلطوية التي اقامها نميري لحماية نظامه بعد ان رأينا كيف سحق سدنة النظام الوضع المرفوض تحت اقدام التأييد وتفريغه من كل مضمون عن طريق الهتاف له . رؤية شمولية لهذه العلائق تستند الى العمق الشعبي الذي هو صمام الأمان لوضع هذه العلاقة في اطارها الصحيح حيث لا يصح الا الصحيح . وبقدر ما تناول الكتاب السودانيون موضوع المفاهيم الجديدة لهذه العلاقات .. سجلت ساحة الحوار غيابا لاشقائنا في شمال الوادي .. لولا مقالات الاستاذ احمد بهاء الدين .. وحقيقة فاننا نرى ونلمس ان اشقاءنا هناك يتناولون بكل حذر كل ما يتعلق بالسودان وبالذات موضوع هذه العلاقة الخصوصية التي تربط الشعبين وكيفية توظيف الدبلوماسية الشعبية فيما عجزت فيه دبلوماسية القنوات الحكومية !

وكان هناك صمت مطبق ابان فترة الانتفاضة .. حملة الأقلام في الشمال كانوا ينتظرون ان تبدأ الحكومة وتحدد موقفها من احداث السودان .. حتى يتسنى لهم التعليق والتحليل والذي جاء معظمه انعكاسا للموقف الرسمي .

الآن نشاهد بوادر ازمة صامتة بين البلدين .. تسبب فيها بادىء ذي بدء الرئيس المعزول القابع في مصر والذي ظل وعلى طريقته الخاصة في بناء المؤسسات السياسية وابرام الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية بين الحكومتين .. ثم انتهى به الأمر ليكون الصخرة التي توشك ان تتحطم فوقها كل الجهود المخلصة نحو وضع العلاقات على مرافىء اكثر رحابة واكثر دفئا .. ذلك لقناعة الشعب السوداني بان هذه المؤسسات مهما لمعت اسماؤها فلم تكن يوما ما تعبيرا صادقا عن وجدانه وطموحاته .. وكانت بمنأى عن علاقات المصير الحقيقية التي ظلت تربط الشعبين منذ الأزل .

وثمة ملاحظة جديرة بالتأمل تستوقفنا هنا في مجال الحديث عن العلاقات بين البلدين .. وهي ان الحكومات المصرية في ظل تجربة الحزب الواحد بل وحتى في اطار التعدد الحزبي تنظر الى الاحزاب السودانية بشيء من الريبة وتتعامل معها بحذر .. واكاد اقول بأنها تحبذ التعامل مع العسكرتاريا السودانية اكثر من الاحزاب والقيادات الحزبية .. ظهر ذلك جليا حينما تمت الاطاحة بنظام الجنرال عبود عام ١٩٦٤ في ثورة اكتوبر .. ويقف أحد رموز النظام أنذاك الاستاذ محمد حسنين هيكل في موضوعه الشهير .. ثم ماذا بعد في السودان ؟ ليقول بانها ثورة رعاع .. مما تسبب في اشعال ثورة عارمة من الغضب في نفوس السودانيين .. هذه العلاقات الحميمة التي يتم توفير كل امكانيات البقاء لها وعنايتها والسهر عليها ونفخ ابواق الاعلام حولها .. وتلميعها ابان حكم الحكومات الديكتاتورية في السودان .. لماذا يفتر ويضمحل الحماس لها حينما تأتي الى سدة الحكم الاحزاب السياسية ؟

رب قائل بأن التعامل صعب مع شتات الآراء والمواقف .. بيد ان هذا هو واقع القارة السودانية بتمايزاتها وقومياتها المتعددة والمختلفة .. وأي محاولة للتقرب من السودان خارج نطاق هذا المفهوم تعتبر بمثابة قفز فوق معطيات الواقع السوداني لا يرجى منه اي أمل .. ولقد تبدى ذلك بوضوح فيما آلت اليه علاقات البلدين عقب حكم الحكومات العسكرية عبود ونميري على حد سواء .

ولقد اصاب الأستاذ احمد بهاء الدين صوابا حينما اشار الى الرئيس الراحل انور السادات بضرورة مد جسور التفاهم والعلاقات بينه وبين الصادق المهدي باعتباره احدى الزعامات السودانية التي ظلت وستظل تلعب دورا حيويا وبارزا في السياسة السودانية .. بدلا من اجترار مواقف من سوء الفهم غذاها الاستعمار وخلق منها للاسف عداء تقليديا بين حزب الأمة ومصر .. ولكن الدعوة الصادقة والواعية من هذا الكاتب لم تجد اذنا صاغية من قبل الرئيس السادات فذهبت ادراج الرياح.. وقبل ايام ذهب الصادق المهدي في تقييمه للعلاقات السودانية المصرية .. محللا بان المشكلة انه يوجد في مصر من ينظر الى السودان بأنه سودان مصر ..

ولا احد يدري لمصلحة من هذه القطيعة .. أو لم يكن في الامكان اقامة قنوات من التفاهم وارضية مشتركة للحوار بين بلدين بينهما ما يجمع اكثر مما يفرق ... لولا بعض من الممارسات التي تغني عن الشرح والتي تدفع بعلاقات البلدين الى اتجاه مخالف لمصالح الشعبين. هناك من يقول بان النظام المايوي الذي ولد في احشائه بذور فنائه ما كان يستمر لولا جرعات كان يتلقاها من شريك التكامل كلما حزب الأمر واسودت الدنيا امامه .. وهذه حقيقة اكدها احمد بهاء الدين أبان احداث ١٩٧٦ في قضية اذاعة ام درمان التي تم تثبيتها على اذاعة القاهرة بعد ان فقد النظام اهم مقوماته . وقد يسدل الستار عن هذا الكم الهائل من المؤسسات والمنظمات الفوقية التي ارسى دعائمها نميري لحماية نظامه الفاسد .. واعتبارها كلمة حق اريد بها باطل .

بقي ان نقول بان العلاقات المصرية السودانية تمر الآن بمرحلة دقيقة ومن ثم فهي في حاجة الى اعادة ترتيب وتمحيص فضلا عن تأمين المناخ الملائم والقنوات الصحيحة الكفيلة بوضعها في اطارها الصحيح الذي يضمن بقاءها ورسوخها بغض النظر عن رياح التغيير التي تذهب بالسلطة هنا وهناك ..

وهذا لا يتأتى الا عبر الدبلوماسية الشعبية .. والتي هي للاسف معطلة ومجمدة في اكثر الاحيان .

وهنا يأتي دور حملة الاقلام من الكتاب والمحللين والمعلقين في ابراز هذا الجانب المفقود بتجرد ووعي وحرص على بقاء هذه العلاقات فوق كل شيء وعلى الدوام اقوى وامتن من الحكومات .. وهذه مسؤولية تاريخية .

صوت الايمان

اربدت الأيام في عيني، وحاق بي الكدر!
والدمع من فرط الأسى شق المحاجر وانهمر!
مالي.. وناب الدهر ينهشني.. وتسحقني الغير؟
ويعج قلبي بالخطوب، كأنني دون البشر!

●●●

في السبسب المجهول أمضي.. تائها بين الفكر!
وحدي.. وأعوامي تضيع.. بلا ربيع أو مطر!
الظل أسبح في الجحيم.. ولا مجير من الخطر؟
وتضيع آمالي نثارا، كالهباء المندثر!

●●●

ويكاد يخنقني الضباب، فأرتمي كالمحتضر!
متسائلا في حسرة هل من عزاء أو وزر؟
فيهزني صوت من الأعماق يصدح.. كالوتر!
وتضيء قلبي شعلة أنقى من الفجر الأغر!

●●●

هي نور إيماني الكبير بخالق الكون الأبر!
بسناه يغمر مقلتي ويزيل عن قلبي الضجر!
فأرى الحياة جميلة تختال في أحلى الصور!
رغم الضباب.. فخلفها تفتر آمال أخر!

●●●

يا قلب.. لا تقنط إذا ما الليل خيم وانتشر!
والجأ لربك إنه نعم المجير لمن صبر!
وهو الغني على الورى وله الجميع قد افتقر!
فاصبر.. وإن طال السرى فغدا سيبتسم القمر!

محمد البلغمي ـ فاس / المغرب

هذه ليلتي!

يبدو ان الارق الذي اصابني ليلة البارحة من النوع العنيد فقد هرب النوم من عيوني كما يهرب الامن من عيون الخائف. غيري كان سينفق ليلته يتقلب ذات اليمين والشمال معدلا وضع الوسادة عشرات المرات.

لكني لم أضع وقتي في معاكسة الارق الذي يزداد شراسة كلما شعر بان هنالك تدخلا في شؤونه الداخلية!

كسبا للوقت ورغبة في إلحاق الهزيمة بهذا المقاتل اللئيم قررت الشروع فورا في كي ملابسي التي ظلت قابعة منذ ثلاثة ايام بالدولاب. أخذت عملية الكي ساعة كاملة لم تظهر فيها أية سحابة نعاس في أفق رأسي والذي كان يغلي كالمرجل من التعب. هذه الجولة كسبها الارق بالنقاط.

كان عندي مجموعة من الملابس تحتاج الى غسيل فقررت الدخول بها في جولة تحد اخرى مع الخصم العنيد. سارت عملية الغسيل على ما يرام وكذلك عملية نشر الملابس على الحبل ولكنني ايضا خسرت الجولة.

بدأت عقارب الساعة تتجاوز الثانية صباحا وبقي فقط ان أدور عدة مرات حول المنزل في عملية عدو المقصود منها طرد الدم من الرأس ودفعه الى منطقة الرجلين حتى تهدأ البراكين المتأججة في «سنترال» الحواس!

وأنا ألهث من التعب وقد تصبب جسمي عرقا تهالكت على اقرب كرسي وهذه أول مرة في تلك الليلة احرز بعض التقدم على السيد «الارق».

بعد حمام دافىء تناولت كوب حليب دافىء ومن ثم هرولت ناحية السرير حيث غطيت جسمي تماما ببطانية من الوزن الثقيل وقبل ان ابدأ في العد التنازلي من عشرة لواحد انطلقت بي ديسكفري في نومة عميقة صحوت بعدها في اليوم التالي متأخرا عن العمل مما استدعى اعطائي خطاب انذار. وكان أجمل خطاب انذار تلقيته في حياتي!

حمد النيل فضل المولى قرشي ـ السودان

حين لا يجدي الحوار

أموج البحر، هلا جئت من عيني سيدتي
بهذا الصفو والالق
أموج البحر، فارسم لي جديلتها، مهدلة على الظهر
اموج البحر، فارسمها مبللة، من القدمين، للرأس
اما ابصرت ورد الجور مغتسلا، مع الفجر؟!!!
أموج البحر، قد كنت الصديق لنا
وعاشرت الصبا، والحب في العينين، والعهد
فأين تراك قد خبأت سيدتي
وما تهواك، بل تهوى لقائي فيك،
اين تراك قد خبأت سيدتي
حواري البحر، لا ترضى بصحبتها
وصيفات، اذا ما جئتهن بها
وكم اخشى على حوريتي الحسد
أموج البحر، فاحكي لي رسائلها
وقل لي بعض ما تخفي حكاياها
وجئني في ابتسامتها
وجئني في ملاءتها
أموج البحر، قد طال الحديث بنا
وما أجد
ولن يجد
فخذن نحوها اشدو الكلام الحلو، كم تشتاق اذناها
وخذن أجدد العهد!

سهيل الكيالي ـ اغادير ـ المغرب

مثلي.. لا يخشى البحر!

رمل فتته ماء البحر
او صخر أو حجر قاس

فالبحر على كل الشطآن
جاسم كالوحش
كالليل

كالشبح الهائل
يغطي سماء الرعب تحت جناحيه
يرعب بجنون اللون الأزرق

رعبك يا بحر الصوت، وبحر الصمت
لا يفلح
لن يقتل أملا في نفس العشاق

لن يمحو هدفا او فكرة
لن يخمد نارا في بركان الحب

فحبيبة روحي تمسكني
تحاورني.. وتحاول ان تخنقني
تخنقني العبرات وتخنقها
تكبر أشجار الحب

يا بحر
وحبيبتي تصرخ .. تنادي
ارجوك لا تعبر
قلت أريد البحر
قالت لي: احذر موجه
قلت أقاتل موج البحر.. وقراصنة الليل
قلت بحبك.. أعبر
أهزم ريح الغرب.. جبال الثلج
واعود اليك
اطبع أزهاري.. أشجاري
ورسوم المجد

بالماس.. وبالياقوت
قالت: لا يا حبي
تكفيني يديك
يكفيني الدفء لديك
الريح حبيبي تقتلع مواني الأمن
وتعصف ما تحت الوديان
والموج عظيم، يزأر
ويحطم سفن الربان

قلت: من لا يخشى البحر.. لا يهزم
قالت: الانسان ضعيف
قلت، لكن بالعزم.. تصحو الأحلام
تتكسر أمواج البحر
ولهذا لن أتردد
وعلى موج الحب.. سأعبر!

اسامة طرابيشي

لماذا.. وألف لماذا؟

لماذا ايها الساكن داخل فؤادي سددت لمأواك سهما فادميته وانت تعلم علم اليقين بأن جرح الفؤاد عضال لا شفاء منه.

لماذا ايها القابع بين احداقي اطفأت من مقلتي بريق الأمل الذي كنت استهدي به على طريقي واستمد منه قوتي واصراري.

لماذا ايها الساري في عروقي مع دمي افسدت ما انت فيه وانت تسمع همس كل قطرة تقول: احبك وترنيمة كل خلية تقول: حبيبي.

لماذا بدلت نهاري المشرق الباسم.. بليل دامس قاتم..

لماذا حولت دفء حبك وحنانك الى اتون ملتهب تصلي به كياني وانا الذي اخشى عليك من نسيم الهواء.

لماذا جعلتني انبذ ما اقنعتني به انه اسمى درجات الاحساس والشعور وانبل المقاصد في العواطف البشرية. وانه شراع كل مركب وميناء ومنارة كل تائه.

لماذا صممت على ان اجحد الحب وانا الذي اعلنت ولائي على يديك.

الف لماذا ولماذا ستبقى تتنقل بين قلبي وعقلي وتتردد على لساني الى ان يستطيع الزمن ان يحل هذه الوحدة الصلبة القائمة بين روحي وروحك او يتمكن من دمجنا في وحدة لا تؤمن بالانفصال!

خضر مصطفى

الكذب .. والوهم الجميل!

تسرب الكذب الى حياتنا حتى اصبح شيئا عاديا لا نكاد نحس به! والكذب انواع.. نوع ضار وانواع نافعة أو مسلية أو مضحكة أو مكشوفة! لنبدأ بالمذيع فهو يقول والآن مستمعينا الكرام (!) ومن ادراه ان كل المستمعين كرام لكنه نوع من الكذب أو النفاق بتعبير أدق.. ومعظم المذيعين يقولون هذه العبارة.

وهناك صانعو النظارات الملونة أو القاتمة فهم يقدمون نظارات كاذبة تقدم لك الدنيا بلون غير حقيقي.. ونحن نعرف ذلك ونصدق «الكذبة»!

وهناك المرايا التي تشوه الشكل فهي تكذب علينا لكي تسلينا وتضحكنا على سيقاننا الطويلة وعيوننا الواسعة وأفواهنا الكبيرة أو العكس!

لكن أول من يجيد الكذب الجميل «هو المرأة» فهي تمارس الكذب بسلسلة طويلة من الادعاءات أولها السن فهي تقسم عمرها على اثنين وتعطيك النتيجة على أنه عمرها الحقيقي. وهي تجلس امام المرآة تغير من شكلها العادي الى شكل افضل تعرف انه ليس شكلها الحقيقي كما يعرف ذلك الرجل ايضا.. لكن الكذبة مقبولة من الجانبين لكي يسيطر الوهم الجميل!

وهناك كذب الشاشة البيضاء.. واسألوا مخرج الفك المفترس و «السوبرمان» و «البات مان».. وكلها صور متنوعة من الكذب الفني الذي نقبله لكي نستمتع بالفيلم دون ان نسأل أنفسنا: كيف احتفظ راعي البقر بقبعته على رأسه كما هي بعد معركة سالت فيها دماء غزيرة وقتل فيها عشرات وأصيب مئات آخرون؟!

احمد محمد يحيى السلامي
جدة

فلسطينية

أماه أين داري.. فلم يعد لنا دار
حرقها الصهاينة..
أين هويتي، حرقت مع الدار،
فلم يعد لي هوية.
سألوني عن جنسيتي؟؟
أجبتهم فلسطينية.
حاولوا تحطيم غروري،
عذبوني، مزقوني، ضربوني
أجبتهم، سأبقى فلسطينية.
اودعوني السجن، قطعوا
شعري، نزعوا أظافري
ووضعوني بين قضبان حديدية
سألوني من أنت؟؟
أجبتهم فلسطينية.
سئموا مني، من عنادي، من
ثورتي، وتركوني طريحة الارض
ملقية.
نهضت.. تقدمت، وصرخت، أنا
فلسطينية، فلسطينية.
اقدم روحي لك يا أماه هدية
وأقاوم من أجل القضية..

وسيلة محمود الحلبي

شروط الحضارة الجديدة

أغلب الظن أن سوء الحال، وضياع المصير الذي يعاني منه المجتمع المعاصر يرجع الى ترك الناس للأسس الرحبة التي تخاطب الوجدان، وتراقب النفس في خلوتها، فلا ينحرف المرء مهما كانت امامه الفرصة متاحة، فالتربية التي تعتمد على المنهج الديني تولد لدى الفرد مضادات تقاوم الشر وتردع النزعات الخبيثة والرغبات الدنيئة.

فان الضمير الحي، يجعل الفرد يمارس عمله بهمة، وأمانة، أما الذي يتخلى عن مثله العليا، فيستهين بالقيم الانسانية الشريفة، ولا يجد ما يمنعه من ممارسة الرذيلة، فمن هنا كان الضياع، والخوف من المستقبل والقلق، ومن هنا كان الاهتمام بقضية شروط الحضارة الجديدة حتى نضمن للأجيال القادمة المستقبل الزاهر، والغد السعيد.

قد يكون المرؤ متمتعا بقوة بدنية رائعة، ومال وفير، ولكنه فقير في خلقه، ومن ثم تظل حياته غمامة من الأسى، ضميره يصحو فيؤرقه السؤال، والخوف من المصير، ولهذا يقول سعيد بن حميد: ما صحة أبداننا بنافعة حتى يصح الدين والخلق.

فماذا يعني بالدين والخلق؟ وكيف نصل اليهما، لا بد من تمهيد الطريق الى تلك الغاية النبيلة، فمثلا لا بد من توفير العدل والعمل والأمن ان العدل حق طبيعي لكل مواطن، والعدل نوعان:

أولا: عدل الانسان في ذاته: كأن يقوم بواجبه على نحو كامل، فهو يفعل ذلك من نفسه ولنفسه.

ثانيا: عدل الانسان في الآخرين: فالمسؤول مسؤول عن نفسه ثم هو مسؤول عن مواطنيه، ومن هنا ينبغي ان يوفر اسباب العدل لبني وطنه.

فالحاكم العادل الراشد، قوي بحكمته ورشده، وله من القوة ما لا يتوفر للحاكم ذو القوة والبطش، فصاحب السلطة يؤدي دورا شاقا في الحياة، والمسؤولية كبيرة، والقيادة الرشيدة تجمع الناس حولها، ولها شروط حضارية:

اولا: أن تكون لها قواعد اخلاقية تحد من انحرافها.

ثانيا: ان تكون واعية لمشكلات الشعب أمينة على مصالحة.

ثالثا: ان تكون متجاوبة مع الانطلاق الحضاري.

رابعا: ان يعتمد تفكيرها على المنطق والعلم.

وأهم وأخطر الأمراض التي تطيح بشروط القيادة السليمة، ان تغلب عليها الفردية، فالفرد لا يقدر على ادارة الأمور وحيدا، ولا بد من المساعدين والمستشارين، فالشورى أساس متين للديمقراطية السليمة، والمناقشة والحوار مع الآخرين تتيح الفرصة لاتخاذ المواقف السليمة، القريبة الى الصواب، يقول «هارولد لاسكي»: «ان الفرد لا يستطيع تأسيس أسرة حاكمة مستقرة، لأنه يحرم نفسه من الاتصال بعقول رعاياه».

ولاشك ان استقرار المواطن، وتمتعه بالاطمئنان في بلده، لا يكون إلا في ظل العدل، فالمرؤ الخائف القلق ليس كالمطمئن، وقد يكون المواطن في قلق على ماله، فيخفيه عن الأعين، ولا يستغله فيما يعود بالنفع على مواطنيه ان الخوف من أسباب التدهور الشعبي، والأمن من دوافع التقدم والحضارة، التي من شروطها أن يطمئن الناس على يومهم وغدهم.

كذلك فلا استقرار في ظل البطالة، فلا بد من عمل يقوم به الانسان ليتكسب منه، وهي رسالة ووسيلة، والعمل مهما قل شأنه، واجب على الانسان والأخطر من ذلك ان يحصل على أجر يوازي الجهد، وما انجزه من عمل، وينبغي لذلك ان يكون تقييم الناس حسب جهدهم، وأن يمنح العامل أجره قبل ان يجف عرقه، كما طلب منا الرسول صلى الله عليه وسلم.

العمل حق وواجب، ومن حقوق المواطن: الرعاية الصحية والتعليم الأساسي، وحرية التعبير عن رأيه، هي حقوق عامة ينبغي توفيرها بدون تمييز، وذلك لتحقيق العدل الاجتماعي، ومن ثم السلم الاجتماعي، اي التوازن بين الحقوق والواجبات، فالواجب ينبغي على المواطن ان يؤديه قبل المطالبة بالحق، ان أداء الواجب نحو العمل والوطن والجار والقريب والابناء... الخ تساهم في دفع عجلة التقدم والحضارة.

اذا كنا نسعى للحضارة بمعناها الشامل لا بد ان يكون أمام العاملين أهداف جماعية كبيرة، ان بناء الحضارة لا يكون إلا بحبات العرق، والأمل لأنه رحمة من الله سبحانه، والتمسك به وسيلة للانجازات الحضارية المرجوة باذن الله تعالى، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: الأمل رحمة من الله لأمتي. ويقول الشاعر:

وللنفوس ـ وان كانت على وجل
من المنية آمال تقويها

دكتور مصطفى القصاص

اعترافات امام محكمة الضمير

أعترف انني ذات يوم قطفت زهرة من بستان بعد أن تسللت خلف أروقته. واعترف بأنني كنت قاسيا الى ابعد الحدود فقد قطفتها بكل جبروت وقوة واتلفت عددا من الأغصان المؤرقة.

واعترف أنني بعد الاستمتاع بها تركتها مهملة على جانب الطريق! وما يحز في النفس ويخلد فيها الألم ان اعترافاتي تلك محملة بأسطر المعاناة حيث لا يثير مشاعري الباطنية شيء مثلما يثيرها تأنيب الضمير فكم أنا مشتاق الى الراحة وخاصة في مثل «هذا الوقت بالذات» لقد حرمت وما أشد لوعة المحروم. فماذا أفعل! الا تكفي اعترافاتي المحملة باسطر المعاناة.

خالد ذياب ـ الجوف

ردود سريعة

الأخ / احمد عبد العزيز عبد الجليل ـ المدينة المنورة

ما بعثت به تحت عنوان «عيناك» و «أسر الحبيب» الى آخره يتأرجح بين النثر والشعر الجديد (الحر) لكنه لم يكن هذا أو ذاك.. حدد طريقتك وحافظ على اصول الشعر بصرف النظر عن كونه قديما تقليديا او حديثا..

●●●

الأخ / السباعي الهامل عبد العزيز ـ الرباط

نرجو كتابة قصائدك بخط واضح يسهل القراءة والصف دون اخطاء. ذلك اننا لم نستطع قراءة قصيدتك «الشجرة الطيبة».

●●●

الأخ / فضيل بشير ـ الجزائر

نعم يمكنك الاشتراك في جريدة العرب الدولية وقسيمة الاشتراك تنشر يوميا.



طلال

● قال لي: تخيل.. انني أعاني من «الانبساط»!

ـ قلت: تقصد أنك ترى نفسك منبسطا ؟!

ـ قال: يسمون «الانبساط» الفرح، او الرغبة في الضحك والمسرة.

اما انا. فالمعاناة عندي تأتي من شعوري بالانبساط الى درجة البلادة، فأنت تبتسم، وتضحك قليلا، ثم لا تلبث ان تصمت، و«تسرح» وتتأمل بعيدا كل ما يحوط بك.

مبسوط، تعني ايضا: انني لا اهتم بشيء.. لا يثيرني شيء.. لا يعنيني شيء.. لا يملأ عيني شيء.. لا يستفزني شيء !

وهذا في احساسي هو منتهى البلادة، ومنتهى السعادة ايضا. فلا دخل لك بما يجري في العالم.. لان الكثير مما يجري لا جديد فيه!

حتى المعاناة، والاستعمار، وتسلط القوى الكبرى.. اشياء معادة مكرورة.. لا هي انتهت ولا نحن تغيرنا بالانتصار عليها !

شيء آخر: فأنت تهجر ما في داخل نفسك، وما في داخل العالم الكبير دفعة واحدة، ولا تذهب الى مكان، ولا تعود الى مكان.

والوريقات المالية التي في جيبك .. عليك ان تقنع نفسك بأنك لا تحتاجها، او انها هي لا لزوم لها. فان صرفتها فمن اجل ان تشتري، وان لم تصرفها.. فلأن لا شيء اعجبك، او لا شيء تريده.

والأفكار التي تزحم رأسك.. أكثرها من الكرتون، او من نوع «الكلام المدهون بزبدة» كما يقول عامة الناس.. اذا طلع الصباح عليه «ساح» وضاع !

والكلام الذي يصلح ان تقوله اليوم، هو بالتأكيد غير صالح لان تعيده في الغد !

فلماذا تهتم بهذا كله، وتصدع رأسك ورؤوس الآخرين بضجيج لا ينتهي، واذا انتهى اصابك بالصمم ؟!

وكنت اصغي اليه، وتأخذني حالة من «التبليم» !

ويجذبني الذهول اليه.. فهذا الانسان لا يطلب منك ان تناقشه او حتى تعارضه او توافقه، ولكنه مثل دلو لا يتوقف ابدا ولا يمتلىء ابدا !

ثم استطرد:

ـ أما الخفقات التي يرسلها قلبك، فعليك ان تعتبرها من الدلائل على شبابك. واذا لا تريد هذا الدليل، فاعتبرها دليل العافية.. تسمعها وحدك وتقتنع ان لا احد الآن في حالك، او مع حالك، ولكن الناس يحبون بشفاههم، وينسون بعقولهم !

اما العنعنات في اعماقك، فباستطاعتك ان تطردها لئلا تولد الكراهية بين اضلعك وتعزلك عن الناس.

فالكثير من الامور والاحاسيس كاد ان يتساوى !

وهذه ليست دعوة لاسقاط مدخراتك الانسانية الثمينة، ولكنها دعوة للاحتفاظ بها بينك وبين نفسك، ولذلك صرت اعاني من «الانبساط» !!

ـ أخيرا قلت له :

ـ لا اوافقك.. لانني لا اريد ان يرتفع عدد البلداء ولو كانوا مبسوطين جدا مثلك !!

●●●

● اخر الكلام:

«لا اذود الطير عن شجر قد بلوت الحلو من ثمره»!!

عبد الله الجفري.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٩	٤٤	صاف
الرياض	٢٩	٤٣	صاف
جدة	٢٦	٣٧	صاف
الظهران	٢٩	٤٢	صاف
ابها	١٦	٣١	غائم جزئي
امستردام	١٥	٢٦	صاف
اثينا	١٨	٢٩	صاف
البحرين	٣٠	٣٨	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف
بيروت	٢٥	٢٧	غائم
برلين	١٣	٢٥	صاف
بروكسل	٩	٢٨	صاف
بيونس ايرس	١٠	٢٠	غائم
القاهرة	٢٤	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٦	صاف
دبلن	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٤	صاف
جنيف	٩	٢٢	غائم جزئي

هلسنكي	١٢	٢٠	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
لشبونة	١٨	٢٨	صاف
لندن	١٧	٢٥	صاف
مدريد	١٣	٣٣	صاف
مانيلا	٢٠	٣٢	صاف
مونتريال	١٠	٢٠	غائم
موسكو	١٠	٢٢	صاف
نيودلهي	٢٧	٣٥	صاف
نيويورك	٢١	٢٩	غائم
نيقوسيا	٢٤	٣٨	صاف
باريس	١٣	٢٧	صاف
روما	١٤	٣١	صاف
سنجافورة	٢٧	٣٣	غائم
استوكهولم	١٥	٢٤	صاف
سيدني	١٢	١٨	ممطر
طوكيو	٢٧	٣٣	غائم
فيينا	١٥	١٨	غائم

٩ سجناء يتقدمون للحصول على الماجستير

حملة لمحو الأمية في السجون المصرية

القاهرة

ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت وزارة الداخلية المصرية فصولا لمحو الامية في السجون والليمانات خلال شهور الصيف في اطار سياستها الحالية لاستخدام التعليم كوسيلة لاصلاح وتهذيب المساجين وتعديل اتجاهاتهم الاجرامية.

وأعلن السيد احمد رشدي وزير الداخلية ان برامج التعليم في السجون المصرية تكسب ارضا جديدة باعتبارها احدث وسائل الاصلاح في المجال العقابي وهي تبدأ بمحو الامية وتستمر حتى المرحلة الجامعية والدراسات العليا. وقد حقق ١٥٥ سجينا مراكز طيبة في الجامعات والمعاهد المصرية بينما حصل ٦٨١ سجينا على الشهادة الإبتدائية و٢٧ على الشهادة الاعدادية و١١ على الثانوية الازهرية وتقدم ٨٢ للحصول على الثانوية العامة.

الماجستير لتسعة سجناء

وتقدم وزارة الداخلية المصرية كل التسهيلات لتسعة مساجين يواصلون دراساتهم العليا بعد حصولهم على البكالوريوس والليسانس عن طريق امدادهم بالكتب والمراجع وتوفير الجو المناسب الذي يساعدهم على نيل درجة الماجستير.

والمعروف ان مصلحة السجون تمحو امية ما يزيد عن الف مسجون سنويا حيث ينقسم برنامج محو الامية الى ثلاث مراحل تبدأ بالمبتدئة وتشمل منهج الصفين الاول والثاني الابتدائي يليها المرحلة المتقدمة وتشمل منهج الصفين الثالث والرابع واخيرا مرحلة المتابعة وتشمل منهج الصفين الخامس والسادس الابتدائي.

وقد حصل ٦٨١ مسجونا مصريا على الشهادة الابتدائية هذا العام من بين ٧٦٣ تقدموا للامتحان بينما تفوق ٨٩٢ مسجونا من بين ٩٩٦ التحقوا ببرامج محو الامية.

ويذكر اللواء صلاح الدين غالب مدير مصلحة السجون بالنيابة ان المساجين الدارسين يحصلون على مزايا عديدة اهمها الاعفاء من العمل داخل الورش، والاقامة معا في حجرات تتوافر بها الاضاءة المستمرة لمساعدتهم على المذاكرة وممارسة الرياضة والهوايات داخل السجن والتمتع بزيارة أسبوعية من الاهل والاقارب كل يوم جمعة وارتداء الملابس المدنية في حالة الامتحان خارج أسوار السجن.

التعليم داخل السجون المصرية

وقد حصل ٢٧ مسجونا على الشهادة الاعدادية هذا العام من بين ٣٥ سجينا تقدموا للامتحان في السجون والليمانات المصرية كافة. بينما نجح ٧٨ مسجونا من بين ٩٨ في امتحانات النقل بالمرحلة الثانوية وحقق ١١ مسجونا من بين ١٣ مراكز متقدمة في امتحان الثانوية الازهرية ولايزال ٨٢ مسجونا في انتظار اعلان نتيجة الثانوية العامة بفروعها الثلاثة.

ويذكر العقيد محمد يوسف مدير العلاقات العامة بمصلحة السجون ان السجون المصرية تضم ١٥٥ سجينا دارسا بالجامعات والمعاهد العليا و٩ مساجين يواصلون الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير وتقوم مصلحة السجون بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم بتوفير الكتب والمراجع مجانا للمساجين الدارسين.

ومن ناحية اخرى تسجل التقارير زيادة اقبال المساجين على التعليم الفني وقد حصل ٤٦ مسجونا هذا العام على دبلوم المدارس الصناعية. وتعتبر المدرسة الصناعية في سجن الرجال في القناطر واحدة من اشهر المدارس الفنية بالسجون حيث انشئت في منتصف الستينيات لتعليم السباكة والنجارة واللحام واعمال الكهرباء وميكانيك السيارات.

ويذكر المهندس انور الياس ناظر المدرسة انها تتكون من ٣ طوابق وتضم ٦٨ طالبا هم خليط من القتلة واللصوص وموزعي المخدرات تتراوح اعمارهم بين ٢١، و٤٠ سنة ويقوم بالتدريس مجموعة من اكفأ مدرسي التربية والتعليم بالتعاون مع مجموعة من المساجين المثقفين. وعلى سبيل المثال يقوم السجين ممدوح عبد القادر الحاصل على ليسانس الحقوق والمحكوم عليه بالمؤبد في قضية مخدرات منذ عام ١٩٧٣ بتدريس اللغة الفرنسية لطلبة المدرسة نظير راتب شهري قيمته ٦٠ جنيها وتحتفظ ادارة السجن مرتبات المساجين المدرسين في الامانات أو تسلمها لأسرهم نظرا لان التعامل بالنقود ممنوع داخل السجون المصرية!

وقد ساعدت برامج التعليم بالسجون على تغيير اتجاهات المساجين وتهذيب افكارهم وتمكينهم من العمل الشريف عقب الافراج عنهم رغم ان التغيير يحدث تدريجيا وبشكل بطيء الى حد ما.

اجنبيان اشهرا اسلامهما في جدة

جدة ـ واس: اشهر امس رجل هندي وآخر سيرلانكي اسلامهما امام فضيلة رئيس المحكمة الكبرى في جدة. وقد اوضح فضيلته تعاليم الدين الحنيف وحثهما على التمسك بالعقيدة الاسلامية السمحاء.

استاذ علوم سوداني يفوز بجائزة امريكية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تكريم الدكتور عبد العزيز الطيب ابراهيم الاستاذ في كلية العلوم البيطرية في جامعة الخرطوم وذلك بمنحه جائزة تقديرية بواسطة المعهد الافريقي الامريكي ومجلس كليات الدراسات العليا بالولايات المتحدة الامريكية تقديرا لانجازاته العديدة في مجال تخصصه داخل السودان وخارجه.

ويشغل الدكتور عبد العزيز حاليا منصب استاذ مساعد بكلية العلوم البيطرية ومديرا للدراسات العليا للعلوم الزراعية في جامعة الخرطوم. وهو كان واحدا من اكثر من عشرين منافسا من عشرة اقطار افريقية رشحوا لنيل هذه الجائزة التي رصدت للعام ١٩٨٥.

بالاضافة الى جامعة الخرطوم فقد عمل الدكتور بكل من جامعة ماكريري بيوغندا وجامعة حلب بسوريا.. كما عمل ولا يزال منذ عام ١٩٦٨ مستشارا لهيئة الصحة العالمية في مجال صحة الاغذية والامراض المشتركة وشارك في لجان تخصصية وحلقات دراسية علمية كثيرة في هذا المجال على النطاقين الاقليمي والعالمي.

عرب ● عجم

● الدكتور عبد الله عيسى الدباغ مدير معهد البحوث بجامعة البترول ورئيس الفريق العلمي المرافق للأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم بعث بخطاب شكر بالنيابة عن اعضاء الفريق العلمي الى رئيس نادي (ابها) الادبي يشكره فيه ويشكر النادي على الهدايا القيمة التي قدمت لأعضاء الفريق اثناء الاحتفال بعودة رائد الفضاء التي اقيمت في عسير.

●●●

● عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية عاد الى لندن بعد ان ادى فريضة الحج . وقد استقبل امس عشرات المهنئين وتحدث اليهم مطولا عن التسهيلات الكبرى والخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن .

●●●

● الدكتور علي بن محمد التويجري نائب مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج باشر عمله بعد ان امضى اجازته السنوية وافراد عائلته في عدد من العواصم الاوروبية .

●●●

● الدكتور توفيق ايوب العوهلي مساعد عام مدير الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد تمضية اجازته السنوية خارج المملكة العربية السعودية.

● لظروف طارئة يعتذر المركز الثقافي العراقي عن عدم تقديم محاضرة الروائي الاستاذ فؤاد التكرلي عن (بدايات القصة العراقية) في موعدها المقرر اليوم الثلاثاء.

وسيقوم المركز بتوزيع بطاقة الدعوة عند تحديد موعد جديد للمحاضرة.

●●●

● نبيل المبلط المهندس الزراعي ومدير عام مؤسسة الميساء للتجارة والتنمية في الدمام رزق وزوجته مولودا ذكرا سمياه (عامر) .

●●●

● الزميل منصور العدوان في مكتب جريدة الجزيرة في الدمام عاد من لندن بعد زيارة خاصة استغرقت حوالي اسبوعين.

●●●

● الزميل صالح الصويان اصبح جدا. فقد كانت هديته في العيد مولودة جميلة لابنته حرم عوض فلاح العتيبي سمياها (سلطانة) .

●●●

● سيدني لوميت المخرج السينمائي العالمي انتهى من اخراج فيلم «القوة» الذي يلعب دور البطولة فيه مجموعة من الممثلين العالميين ومنهم ريتشارد جير وجين هاكمان وجولي كريستي .

انتقل الى رحمة الله تعالى :

محمد عبد الحافظ شرف الدين الامين العام المساعد لغرفة التجارة العربية البريطانية سابقا.

وسيصلى على جثمانه عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في المركز الاسلامي بريجنت بارك في لندن.

رحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان. وانا لله وانا إليه راجعون.

مثل اليوم

القضاة موازين البلاد

اختتام المؤتمر الأول للاطباء السوريين المقيمين في امريكا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

عقد في دمشق المؤتمر الأول للاطباء السوريين المقيمين في امريكا .. بالتعاون بين جامعة دمشق ، وجامعة نورث وسترن شيكاغو ، حول تدبير الاصابات المرضية الخطيرة .

وقد حضر المؤتمر العديد من الاطباء السوريين المقيمين في امريكا والذين يمثلون كل الاختصاصات الطبية ، وخاصة ما يتعلق منها بأمراض القلب . ودامت جلساته لمدة اربعة ايام جرى فيها تقديم المحاضرات والبحوث الطبية المتطورة .

ولعل اهم نتائج هذا المؤتمر كما قال الدكتور طليع بشور استاذ الطب في جامعة دمشق وجامعة سان فرانسيسكو ، العمل على تنفيذ فكرة انشاء مركز متخصص لتشخيص ومعالجة امراض القلب ، والجراحة القلبية وعمليات القلب المفتوح ، وسيكون مقر هذا المركز مدينة دمشق .

ويساهم فيه قرابة (٢٠) طبيبا هم من جراحي القلب من اصل عربي على رأسهم الدكتور الياس صفا رئيس مركز جراحة القلب في مستشفى سان فرانسيسكو ، وستكون طريقة العمل فيه على اسس الزيارة ، حيث يأتي الاطباء العرب من الولايات المتحدة بشكل متواصل ومبرمج لاجراء الفحوص والعمليات الجراحية ، مع استخدام خدمات فنية وتمريضية وتجهيزات متكاملة ، بحيث تكون نوعية العمل في دمشق مشابهة لما هي عليه في الولايات المتحدة الامريكية ، وسيستغرق تجهيز هذا المركز ثلاث سنوات ، ويعتبر الأول من نوعه في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر بان السلطات السورية رحبت بهذا المشروع ، ووعدت بتقديم الدعم الكامل له وتذليل العقبات لانجاحه .

واذا ما تحقق هذا المشروع فانه سيؤدي الى الاستغناء عن العلاج في امراض القلب وجراحتها خارج سورية ، وسيكون المركز الجديد مقرا لتدريب الفنيين وطلاب الدراسات العليا في الطب ، نظرا لاستمرار تواجد الخبراء فيه ، اضافة لجعله مركزا للبحث العلمي لأمراض القلب .

وعن نتائج المؤتمر الأول للاطباء السوريين المقيمين في الولايات المتحدة . تحدث الدكتور وائل خوري رئيس قسم امراض القلب في مستشفى ماري مونت في ولاية كليفلاند قائلا : سيكون هذا المؤتمر بداية لمؤتمرات متتابعة ، تشجع اكبر عدد من الأطباء السوريين على المشاركة ، وبدء علاقات دائمة مع الوطن، كما اقترح اقامة دورات علمية في الفروع والاختصاصات المختلفة، للتعاون مع كلية الطب واجهزتها، بحيث يزور الاخصائيون من فرع معين في الجامعة مدة اسبوعين ، يقومون فيها بعمليات ضمن اختصاصاتهم ، بالاضافة لبرامج مكثفة تعليمية وتدريبية مع طلاب الطب، والدراسات العليا وأساتذة الجامعة .

هذا وقد استقبل الاطباء السوريون المقيمون في الولايات المتحدة استقبالا رسميا التقوا فيه مع الرئيس حافظ الأسد ، والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ، وعدد من الوزراء ، واساتذة الطب في جامعة دمشق .

أبيض وأسود

نهاية امبراطورية (١) الجنوب العربي

عرض التلفزيون البريطاني منذ اشهر مسلسلا صور فيه بكثير من الموضوعية والتجرد العلمي تاريخ نهاية الامبراطورية البريطانية اكبر جهاز امبريالي عرفه العالم والذي امتدت مساحته حول الكرة الارضية وشمل ما هي اليوم الولايات المتحدة حتى هونج كونج وما بينهما .

ونظرا لانه لم يتسن لي متابعة الحلقات فقد اكتفيت بشراء الكتاب الذي لخص فيه مؤلف الحلقات السيد «لابنج» كيفية استعمار بعض البلدان وطبيعة خاتمة الحكم الاستعماري هناك .

واود منذ أول وهلة ان أؤكد للقارىء الفاضل كما تأكد لي من خلال دراسة الكتاب ان السيد «لابنج» لا يقدم عذرا ولا اعتذارا للامبراطورية ولا يستجدي مبررا للحكومات المتعاقبة التي راحت تستعمر واحيانا تستعبد معظم سكان العالم .

ولفت نظري في البداية الفصل الخاص بالاستعمار البريطاني لعدن وفرض الحماية على بقية ما كان يسمى بالجنوب العربي بما فيه المحميات الغربية ـ العوالق ويافع ولحج والفضلي . والمحميات الشرقية ـ حضرموت بما فيها الكثيري والقعيطي والمهرة ـ المتاخمة لحدود عمان .

وتمكن الكاتب من تحديد أسباب الفوضى التي عصفت بالسياسة البريطانية في الجنوب العربي حتى ادت الى خروج آخر جندي بريطاني من البلاد بدون الحفل التقليدي لتسليم الاستقلال للحكومة الجديدة .

والمعروف أن الجبهة القومية التي حاربت الاستعمار بجانب جبهة التحرير ـ التي كان يدعمها اليمنيون في صنعاء والمصريون في القاهرة ـ واصلت مهاجمة البريطانيين حتى آخر لحظة مما دعا القوات المغادرة الى الاستعانة بالطائرات العمودية لاجلاء آخر الضباط العسكريين والسياسيين .

والتقى الفريقان في جنيف للتوقيع على وثيقة الاستقلال. ولم يحاول البريطانيون اقناع العدنيين باقامة حفل لذلك الغرض كما لم يطلب العدنيون وجوب اقامة مهرجان لاعلان الاستقلال ، فقد كانت الحكومة الجديدة تعلم انها مقبلة على فترة تعيسة من الفقر المدقع بسبب سحب القاعدة العسكرية البريطانية التي كانت توظف ثلاثين ألف شخص وتسكب اموالا كبيرة في السوق المحلية، واغلاق قناة السويس بعد حرب ١٩٦٧ التي كانت تحول الى عدن ستمائة سفينة شهريا للتزود بالوقود الزهيدة وانزال الاف الركاب للتسوق في مدينتي التواهي وكريتر مما جعل من عدن واحدة من اكثر الاسواق الحرة في العالم شهرة

كانت تلك هي كل موارد الدولة بالاضافة الى مصافي عدن لتكرير النفط التي بنتها شركة النفط البريطانية بعد أزمة مصدق وتأميمه النفط الايراني، ثم تآمرت عليه الاستخبارات الامريكية والبريطانية وأسقطوه واعادوا الشاه الى العرش وبعد اربعين عاما سقط الشاه ولم تستطع الاستخبارات اعادته .

يقول الكاتب واستطيع أن اشاركه الراي أن الحكومة البريطانية تركت بلدا فقيرا معدما بعد استعمار دام ١٤٠ عاما ـ لا معادن ولا موارد طبيعية سوى بعض القطن في مقاطعة ابين ـ وميناء معطل ومصافي مشلولة ـ بدأت منذ فترة في تكرير النفط الكويتي والايراني ـ وقاعدة عسكرية مهجورة ، خزائن خالية وآمال مستحيلة التحقيق في تلك الظروف القاسية التي ولدت فيها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

بقية القصة معروفة إلا ان الشيق في الكتاب تحليل الكاتب للسياسة العشوائية التي امتاز بها الوجود البريطاني في الجنوب العربي بعكس ما كان عليه مثلا في نيجيريا وماليزيا والسودان وغانا وكينيا وغيرها من المستعمرات التي سار بها الاستعمار حتى أعتاب الاستقلال بنظام وترو وصفاء ذهن ووضوح رؤية ، الا عدن حيث لم يدر البريطانيون ما يفعلون سوى التخبط والضياع حتى جاء يوم لم يكن لديهم خبير محلي واحد في المباحثات والاستخبارات بعد ان قضت الجبهة القومية على الخبراء بالقتل والنفي والاستقالة كما خسر المستعمر اصدقاءه من السلاطين بعد ان افقدهم كافة قواعدهم وانقلبت القوات المسلحة النظامية ضدهم فانهاروا الى درجة تمكنت القوى الوطنية من سحقهم بسهولة .

ومن أهم التحليلات التي زخر بها الكتاب العلاقة ـ او عدم العلاقة ـ بين الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ورئيس خارجية بريطانيا السابق انطوني ايدن احد اعمدة السياسة البريطانية الاستعمارية وربيب استاذه وسيده ونستن تشرشل

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 3 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2471
الثلاثاء ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/٣م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧١

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

المرأة في نيجيريا تخوض معركة عنيفة

هراري - كونا: جذبت المرأة النيجيرية في الأونة الاخيرة الاهتمام العام بمشكلة التفرقة بينها وبين الرجل حيث تواجه الآن معركة عنيفة نحو الانتصار في الحصول على حقوقها النسوية. ويشهد عام نهاية عقد الامم المتحدة للمرأة نشاطا مكثفا للمرأة النيجيرية التي تعكف على توعية العامة في بلادها الى مخاطر ومشاكل التفرقة بينها وبين الرجل.

وعكفت المرأة النيجيرية على اقامة الندوات والقاء المحاضرات التي تبرز المشاكل بكل صراحة ووضوح وهي المشاكل التي لم يكن النيجيريون يعونها حتى وقت قريب.

وتواجه المرأة النيجيرية كفاحا لنيل حقوقها ومواجهة مشاكل مثل الشعور بالامان عند الزواج ونيل حقوق الميراث بالاضافة الى الحصول على حقوق مساوية لتلك التي ينالها الرجل.

وتعمل المرأة النيجيرية على نيل هذه الحقوق من خلال العمل المتكاتف فيما بينها والمنصب في المجلس الوطني النيجيري للجمعيات النسوية في نيجيريا.

وبوعي المرأة النيجيرية بمخاطر طلاقها من الرجل لاتفه الاسباب ومواجهتها اعباء الحياة واطفالها الصغار يعمل المجلس الوطني بكل جهد من اجل ادخال قانون جديد يجعل من الطلاق عملية باهظة ومكلفة.

واعد المجلس وثيقة القانون الجديد بكل ثقة ليضمن من بين اهم شروطها ضرورة تخلي الزوج على نصف ثروته لزوجته واطفاله اذا ما رغب في الطلاق بعد مرور عشر سنوات من الارتباط الاسري.

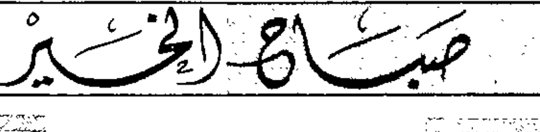
واعد المجلس هذه الوثيقة ليقوم بتسليمها بعد ذلك الى لجنة الاصلاح القانوني الوطني التي ستقوم بدورها بالنظر فيها.

ومن ناحية اخرى قالت الامينة العامة للاتحاد الدولي للمحاميات ايفنكي اكينكنجبي انه ليس هناك اي قانون يحمي حقوق المرأة في الميراث اذا ما توفي زوجها حيث يوزع ارث المتوفى وعقاراته على اشخاص آخرين دون ان يكون لزوجته التي عاشت معه ٢٠ عاما اي نصيب.

وفي اسبوع القانون النيجيري احتشدت جماهير النساء النيجيريات لنقاش المحامين والقضاة النيجيريين للقوانين المتعلقة بامور وقضايا المرأة حيث هاجمت بعضهن قوانين نيجيرية تضع المرأة هناك في مرتبة ثانية بعد الرجل.

٢٠ حادث سير في الكويت

الكويت - كونا: شهدت مناطق متفرقة من الكويت يوم امس وقوع ٢٠ حادثا مروريا منها ١٥ في محافظة العاصمة وحادثان في حولي وحادث واحد في الأحمدي وحادثان في الجهراء لم ينتج عنها أية وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والأضرار المادية.



قوانين عملية

كتبت قبل سنوات عن قانون ميرفي الذي يقول «ان اي خلل يمكن ان يقع سيقع».

ويقال ان ميرفي هذا كان مهندس طيران لم يبق خلل ممكن الوقوع الا ووقع في اثناء صنع طائرة جديدة. فطلع بقانونه هذا الذي اصبح الاساس لعدد من الكتب الملأى بالقوانين الحياتية اليومية المماثلة.

وقد رأيت ان اقدم بعض التعديلات والاضافات الى قانون ميرفي مما خبرناه او بلغنا من الاصدقاء. وهكذا فاننا نجد:

١- ان اي خلل يمكن ان يقع سيقع.. الا اذا اخذت سيارتك الى الكراج فالخلل فيها يصلح نفسه بما يشبه السحر ليعجز الميكانيكي عن اكتشافه فاذا خرجت بسيارتك من الكراج عاد الخلل قبل وصولك الى اول اشارة مرور.

٢- ان اي خلل يمكن ان يقع سيقع.. غير انه سينتظر الى حين انتهاء الكفالة على السيارة او التلفزيون او الكاميرا وما الى ذلك.

٣- ان اي خلل يمكن ان يقع سيقع.. والشخص المكلف بتصليح هذا الخلل سينجح ولكن بعد ان يحدث خللا جديدا او اكثر لم تكن موجودة من قبل.

٤- في دوائر الحكومة اي خلل يمكن ان يقع سيقع.. في ثلاث نسخ اصلية.

٥- اي خلل يقع هو من مسؤولية الزوجة.. طالما اننا لا نستطيع ان نحمل الحكومة مسؤولية كل شيء.

٦- ان اي خلل يمكن ان يقع سيقع.. الا انه سينتظر حتى منتصف الليل او نهاية الاسبوع لوقوعه عندما يصبح التصليح متعذرا او باجر اسطوري.

ومن الواضح ان القانون السابق، مع الاضافات والتعديلات، لا ينطبق على الاشياء الميكانيكية فقط، بل يمتد ليطال غيرها، فالدنيا لا تمطر الا اذا لم تحمل مظلة في لندن، او غسلت سيارتك في الرياض، كما يعرف كل من زارهما او اقام فيهما.

ولاحظنا في هذا المجال انه مهما كان نوع الثياب التي يحملها الواحد منا في السفر فانه سيجد انه اختار منها ما لا يناسب الطقس في البلد المقصود: ويتبع هذا ان على المسافر ان يحمل معه نصف الثياب وضعفي المال حتى لا يفاجأ.

وبما اننا جميعا نعرف ان الهاتف لا يرن الا اذا بدأ الواحد الاستحمام، فانه يتبع ذلك ان تغطيس الجسم البشري بالماء يجعل الهاتف يرن.

ثم هناك المصعد، فهذا جهاز لا يتعطل الا اذا كنت تقصد الطابق العاشر فما فوق، او تقصد طابقا منخفضا ولكن مع حقيبتين تزنان مئة كيلوغرام.

واخيرا فعندما يقع خلل يؤتى بالناس المؤهلين لاصلاحه، الا ان المشكلة انهم لا يذهبون بعد اصلاح الخلل، وهذا ما يعرف باسم اللجان المختصة.

جهاد الخازن



الجيل الأمريكي الجديد يترنح تحت تأثير المخدرات

نيويورك - ا. ف. ب: جاء في تحقيق نشرته مجلة «فاميلي سيركلي» الشهرية في طبعتها لشهر سبتمبر (ايلول) ان طالبا من كل خمسة طلاب في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة يعترف بتناوله الخمر مرة واحدة على الاقل اسبوعيا ويوافق طالب من كل أربعة طلاب على تدخين الماريجوانا.

وجاء في التحقيق الذي اجري بالتعاون مع المعهد الوطني للوقاية من المخدرات ان شرب الكحول وتعاطي المخدرات ينتشر ايضا بين التلاميذ الصغار.

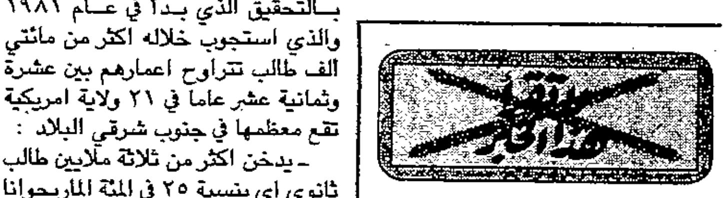
وفيما يلي اهم النقاط التي وردت بالتحقيق الذي بدأ في عام ١٩٨١ والذي استجوب خلاله اكثر من مائتي الف طالب تتراوح اعمارهم بين عشرة وثمانية عشر عاما في ٢١ ولاية امريكية تقع معظمها في جنوب شرقي البلاد:

- يدخن اكثر من ثلاثة ملايين طالب ثانوي اي بنسبة ٢٥ في المئة الماريجوانا ويدخن طالب من كل عشرة طلاب بصورة منتظمة، ويدخن اكثر من ٥٠٠ الف تلميذ ابتدائي ايضا اي بنسبة ٦ في المائة.

- يعترف اكثر من ٥٠٠ الف طالب تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٣ عاما اي بنسبة ٥٪ بتعاطي الخمر مرة واحدة في الاسبوع. ويزيد هذا الرقم عن ٢,٥ مليون بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية اي بنسبة ٢٥ في المائة.

- يتعاطى اكثر من ٥٠٠ الف طالب ثانوي الكوكايين.

- يستخدم حوالي ٢,٢٥ مليون طالب ثانوي اي بنسبة ١٨ في المائة الادوية المخدرة.. ويستخدم ١٢ في المائة «مستحضرات منشطة» ويتعاطى ٦ في المائة ادوية «مهدئة».





لندن - «الشرق الأوسط»:
غرقت فتاة في الرابعة من العمر أول من امس حين حاولت انقاذ شقيقها الأصغر الذي غرق هو الآخر.

الصغيرة الانجليزية كريستين فوريستر كانت تلعب على شاطىء نهر «ديرونت» على بعد مئة متر فقط من منزلها الكائن في قرية «جريت كليفتون» بمقاطعة «غرب كمبريا» في شمال غرب انجلترا. وكانت الأمطار الغزيرة قد رفعت منسوب النهر كثيرا فيما لاحظت الطفلة ان شقيقها، ديفيد البالغ من العمر ثلاثة أعوام يتدحرج باتجاه الماء.

وسرعان ما سقط الصغير في النهر وحاولت شقيقته انقاذه لكن الاثنين غرقا.

وقد عثر رجال الضفادع على جثة الصغيرة على بعد نصف ميل من مكان الحادث وما يزال البحث جاريا لانتشال جثة الصغير.

النمور تحرس ايراد الحديقة

اوكلاند (نيوزيلاندة) - أ ب: اهتدت ادارة احدى حدائق الحيوان في نيوزيلندة الى اسلوب مبتكر لحراسة الايراد اليومي للحديقة وذلك بوضعه في حظيرة النمور الى ان يقبل صباح اليوم التالي ثم يسلم الايراد الى البنك كالمعتاد.

فقد تبين ان ادارة «متنزه سافاري» القريب من اوكلاند قد عينت أربعة نمور سيبيرية لحراسة الايراد اليومي للحديقة وهو ما يعادل ٢٥ الف دولار امريكي.

لكن الاجراء الذي لجأت اليه ادارة الحديقة لم يعجب مسؤولي البنك ولم يكن موضع ارتياح المهتمين بأمن الحيوانات.

فالبنك من ناحية يعترض لأن موظفيه يحتاجون الى رش النقود بمزيل للرائحة قبل البدء في عدها.

اما الجماعات المهتمة بأمن الحيوانات فقد عبرت عن قلقها من أن يلجأ اللصوص إلى إيقاع الأذى بالنمور حتى يخلو لهم السبيل إلى المال.

على أية حال انصاعت الادارة للضغوط البنكية والشعبية وعدلت عن نظامها المبتكر واعفت النمور السيبيرية من مهام الحراسة.

جميلة من ايطاليا

اليانورا ريستا العاملة في احد محلات بيع الملابس في ايطاليا، اصبحت الليلة قبل الماضية ملكة جمال ايطاليا لعام ١٩٨٥، بعد ان فازت في مسابقة اشتركت فيها عشرات الجميلات. وستشترك اليانورا في مسابقات جمال عالمية ممثلة ايطاليا.

الحالة المزاجية تقرر موعد شفاء المصابين في حوادث

بون - كونا: جاء في دراسة علمية نشرت هنا امس ان «الحالة المزاجية» لدى المريض المصاب في حادث لها غالبا تأثير كبير في تحديد موعد شفائه.

وقالت الدراسة التي اجراها اطباء في علم النفس والجراحة من جامعة كيسل الالمانية الغربية انه في خلال فترة قصيرة من ادخال المصاب في حادث المستشفى يستطيع الاطباء المشرفون على علاجه ان يحددوا بناء على حالته المزاجية كم من الوقت سيستغرق شفاؤه.



اطفأت النور

قال احدهم لزميله: اشتريت البارحة ثلاث تفاحات، قطعت الأولى فوجدتها فاسدة ثم قطعت الثانية فوجدتها فاسدة...

- الزميل مقاطعا: وماذا فعلت بالثالثة؟

- اطفأت النور وأكلتها!

من القارىء
سلتي زيادة سلتي

مع قهوة الصباح

ساليفان ضد ساليفان

الذين شاهدوا الفيلم الامريكي «كرامر ضد كرامر» الذي فاز بعدة جوائز اوسكار منذ سنوات.. يعرفون موضوعه كان قصة طلاق.. وان الزوجين كانا شابين عندهما طفل.. وان الزوجة تركت الطفل للاب الذي «داخ» في محاولة العناية به..

واذا كان الفيلم قد شد انتباه المشاهدين في بلده الاصلي امريكا ثم في جميع دول العالم.. فان قصة واقعية وليست فيلما هي الآن الشغل الشاغل للامريكان.. اذاعة وصحفا وتلفزيونا.. وقد سميت القصة او القضية «ساليفان ضد ساليفان» على نفس ايقاع عنوان فيلم كرامر ضد كرامر.

وكان زواج مارك ساليفان، وجانيت ساليفان قد انهار بعد ١١ سنة من الزواج.. وذهبت الزوجة الى محامية تطلب مساعدتها في اجراء الطلاق.

ووجدت المحامية ان الزوج رغم انه طبيب يبشر عمله بمستقبل زاهر، فان الزوجين فعليا وعمليا لا يملكان اي شيء يمكن ان يقسم بينهما - حسب القانون الامريكي.. الا سيارة قديمة لا تساوي اكثر من بضع مئات من الدولارات.

وقالت الزوجة للمحكمة ان ما تطالب به ليس نصف السيارة القديمة، ولكن نصف مستقبل الزوج.. فقد تزوجته وهو طالب في كلية الطب، وكانت تعمل وهو يدرس وتعوله وتعول ابنتها منه.. وقد تخرج الآن واصبح طبيبا وفي خلال سنوات سوف يكسب الكثير.. وهي تطالب بنصف ما سيكسبه الزوج في المستقبل..

واحتارت القاضية «روز بيرو» كيف تصدر الحكم.. فقد تجمعت عشرات من المنظمات النسائية ووقفت بقوة وراء جانيت ساليفان.. بينما القى الاطباء بثقلهم وراء زميلهم «مارك».

الزوجة تريد نصف المستقبل..

والزوج يريد ان يعطيها نصف الماضي..

اذا كنت مكان القاضية «روز» فما هو حكمك؟

عبد الله باجبير

جيبسون نجم مهرجان البندقية

فينيسيا (ايطاليا) - ا. ف. ب: استطاع الممثل الاسترالي مل جيبسون ان يفرض وجوده في مهرجان فينيسيا، اذ اصبح النجم الأول فيه بلا منازع.

وحقق فيلم جورج ميلر «ماد ماكس خلف القبة» الذي يقوم ببطولته والذي عرض خارج المسابقة الرسمية نجاحا باهرا عند عرضه خارج المسابقة الرسمية في منتصف ليلة الأحد.

وكان مل جيبسون قد وصل الى فينيسيا قبل ثلاثة ايام ولم يكف عن الادلاء باحاديث اذ انتقلت محطات التلفزيون من جميع انحاء اوروبا خصيصا لكي تلتقي به. ولكن مل لا يملك في الحقيقة ذلك الوجه المتميز ولا تبدو في عيونه تلك النظرة التي تسحر ألباب جمهوره عندما يظهر على الشاشة. ويقرر جورج ميلر ذلك قائلا: «ان مل جيبسون يبدو مختلفا تماما على الشاشة عنه في حياته اليومية. ونحن لا نلاحظ موهبته في تقمص الشخصية لا اثناء اخراج الفيلم ولا اثناء مشاهدة النسخة الأولى ولكنها تظهر بجلاء في المونتاج».

والواقع ان هذا النجم الجذاب الذي تتنازعه السينما العالمية ممثل محترف. فقد تلقى دراسته في مدرسة الفن الدرامي في سيدني حيث اكتشفه جورج ميلر واكتسب خبرة واسعة في مجال المسرح اذ ادى ادوارا كبيرة مثل «روميو وجولييت».

